Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الأقمار الصناعية من الرياض
الثلاثاء ٢٢ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ - ١٢/٢/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٦٨
London - Tuesday, 12 February 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 7 No. 2268



PRICE LIST
• Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Ps • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 7 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3$ • Spain 130 Ps • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN •
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١



# يوم القضية الفلسطينية في واشنطن

## الملك فهد لريجان: نطالبكم بوقفة عدل مع الشعب الفلسطيني

### الرئيس الأمريكي يتحدث عن مفاوضات لبحث الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني

واشنطن - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب :

بدأ العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز محادثاته الرسمية في العاصمة الامريكية امس باجتماع عقده في البيت الابيض مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان الذي دعاه الملك فهد ، في كلمة القاها عقب الاستقبال الرسمي الكبير الذي جرى له لدى وصوله للبيت الابيض، الى ان تسهم حكومته في مساندة القضية العادلة للشعب الفلسطيني وقال : اننا لا نطلب الا وقفة عدل تنسجم مع تاريخ بلادكم العريق وتتمشى مع الدور القيادي الذي تؤديه في الساحة الدولية .

واضاف الملك فهد ان عدم الاستقرار في المنطقة انما هو ناتج عن عدم ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية التي قال انها تؤثر على علاقات الدول العربية مع دول العالم الاخرى وان تفهم قضية الشعب الفلسطيني العادلة سيكسب الولايات المتحدة التقدير ليس في العالم العربي وحده وانما في مختلف الدول الاسلامية وفي العالم قاطبة .

#### استقبال رسمي كبير

وقد جرى للعاهل السعودي لدى وصوله الى البيت الابيض الامريكي في الساعة السادسة من مساء امس (بتوقيت السعودية) استقبال رسمي كبير حيث كان الرئيس ريجان وقرينته على رأس مستقبليه . كما كان في استقباله اعضاء الحكومة الامريكية ورجال البيت الابيض وشارك في استقباله ايضا رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية في واشنطن .

وبعد وصول الموكب الملكي صافح الملك فهد الرئيس ريجان وقرينته ثم صعد والرئيس الامريكي منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين للمملكة والولايات المتحدة فيما اطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية للعاهل السعودي .

#### كلمة الملك فهد

وقد القى الملك فهد كلمة نصها كالتالي :

فخامة الرئيس اود ان اعبر لفخامتكم عن سعادتي بهذا اللقاء الذي يجمع بيننا جميعا لاول مرة على ارض الولايات المتحدة الامريكية وعن ارتياحي للنمو المطرد الذي تشهده العلاقات بين بلدينا واتطلع الى تبادل الراي ووجهات النظر معكم لما فيه مصلحة بلدينا وشعبينا وقضايا السلام في منطقتنا .

فخامة الرئيس منذ ان تم اللقاء التاريخي بين جلالة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود وفخامة الرئيس الراحل فرانكلين روزفلت في مثل هذا الشهر منذ اربعين عاما بالتحديد فلقد دأب قادة بلدينا على ان تجتمع من حين الى آخر لدراسة الوسائل اللازمة لتنمية الصداقة والتعاون بين البلدين وللتشاور وتبادل الراي في

(التتمة على الصفحة ٢)



جانب من المحادثات بين الملك فهد والرئيس ريجان

### الأمير عبد الله يتحدث عن أهم الأحداث والتطورات:

## الملك فهد وضع أمريكا أمام مسؤولياتها التاريخية

الرياض - واس : أكد الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب الملك مواقف المملكة العربية السعودية الثابتة وتحدث بصراحة عن جميع القضايا الراهنة وفي مقدمتها قضية فلسطين . وقد جاء ذلك في الحديث الذي اذيع امس عند استقباله يوم الثلاثاء الموافق ١٥ جمادى الاولى وفد المائدة المستديرة لرجال الاعمال السعوديين - الامريكيين وفي مقدمتهم السفير السابق للولايات المتحدة في المملكة العربية السعودية روبرت نيومان وكذلك السفير السابق جون وست . وكان الوفد يتألف من ٥٥ عضوا ورافقهم في هذه الزيارة بعض من اعضاء السفارة الامريكية في الرياض وعلى رأسهم السفير الامريكي والتركتلر وعدد من الاعلاميين كان من بينهم مندوب وكالة الانباء السعودية الذي سجل هذا اللقاء المهم .

وقد تناول الوفد المذكور طعام العشاء مع الامير عبد الله وبعد انتهاء العشاء تشرف الوفد المذكور بالاجتماع معه فحياهم وسألهم عن مدى راحتهم وماذا رأوه في المملكة العربية السعودية خلال هذه الزيارة فشكروه كثيرا وابدوا اعجابهم بكل ما رأوه من تطور وتقدم وعمران في شتى المجالات . وبعد ذلك قال الوفد: ايمكن ان يكون لنا شرف الحديث مع سموك في بعض شؤون الساعة .. فقال لا مانع عندي من ذلك . فأخذت الاسئلة تتلاحق من اعضاء الوفد وهذا نصها :

● يا صاحب السمو نريد ان نسمع مرئيات سموكم عن رحلة صاحب الجلالة الى الولايات المتحدة الامريكية ؟

- اتمنى من صميم قلبي ان تتفهم الولايات المتحدة الامريكية الهدف النبيل الذي من اجله قبل صاحب الجلالة دعوة الولايات المتحدة بالزيارة. ان العالم اجمع يتطلع الى هذه الزيارة ويتساءل ماذا ستكون نتائجها فجلالة اخي الملك فهد ذهب الى الولايات المتحدة وهو يحمل معه هموم أمة يتجاوز عددها مئة وخمسين مليونا من العرب . ان اعداء السلام واعداء الصداقة العربية - الامريكية يتمنون لهذه الزيارة الفشل كل الفشل . اما نحن فأملنا ان تجد عند الشعب الامريكي الصديق ورئيسه ما تستحقه من اهتمام ومن تفهم عادل ولعلمكم ان صاحب الجلالة الاخ فهد ذاهب الى هناك ليقول باسم المملكة العربية السعودية ودورها التاريخي كل تصورات المملكة واضعا السياسة الامريكية امام مسؤوليتها

(التتمة على الصفحة ٢)

### الملك حسين وعرفات:

## اتفاق على صيغة التحرك المشترك

عمان - «الشرق الاوسط»:

اعلن في عمان امس التوصل الى اتفاق على صيغة التحرك الاردني - الفلسطيني المشترك لتحقيق تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية .

وجاء هذا الاتفاق خلال اجتماع بين الجانبين الاردني برئاسة الملك حسين ، والفلسطيني برئاسة ياسر عرفات ، بعد سلسلة من اللقاءات والاجتماعات كان آخرها اجتماع للجنتين التنفيذية في منظمة التحرير والمركزية في حركة «فتح» في مقر القيادة الفلسطينية في تونس في الاسبوع الماضي لمناقشة ورقة عمل اردنية حملها السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح» بعد اجتماعات ومفاوضات مطولة مع الجانب الاردني في عمان .

ورغم ان الجانبين الفلسطيني والاردني قد تجنبا اعطاء اي تفاصيل محددة عن طبيعة هذا الاتفاق الا ان المصادر المقربة من الجانبين ذكرت ان الخط الاساسي للاتفاق ينص على بذل كل الجهود والمساعي من قبل الجانبين لاستعادة الاراضي العربية المحتلة ، وترك اي نقاط خلاف الى مرحلة ما بعد التحرير ، والاستعداد لاي تحرك سلمي مقبل باتفاق فلسطيني - اردني مشترك يؤكد على وحدة الشعبين الاردني والفلسطيني .

ويذكر ان المحادثات الفلسطينية - الاردنية تركزت طوال الشهور الاخيرة حول صيغة العلاقة الفلسطينية - الاردنية ، وكيف تكون هذه العلاقة ، وتركيبة الوفد الفلسطيني - الاردني المشترك في اي مفاوضات مقبلة للسلام .

وكان السيد عرفات قد ترأس اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم امس الاول وكان الموضوع الرئيسي في هذا الاجتماع هو ورقة العمل الاردنية المعدلة حول طبيعة العلاقة الفلسطينية الاردنية ، ويبدو ان اللجنة وافقت على هذه الورقة وعلى ضوء هذه الموافقة جاء اعلان الاتفاق .

وحضر الاجتماع الذي اسفر عن الاتفاق من الجانب الاردني الامير حسن ولي العهد ، والسادة احمد عبيدات رئيس الوزراء ، ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي ، وعدنان ابو عودة وزير البلاط وسليمان عرار نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، وطاهر المصري وزير الخارجية ، وشوكت محمود وزير شؤون الارض المحتلة ، وطارق علاء الدين مدير المخابرات العامة .

وحضره من الجانب الفلسطيني السادة عبد الرازق اليحيى وجويد الغصين ومحمد ملحم اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، وخليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، وهاني الحسن المستشار السياسي للسيد عرفات .

## الاسد رئيسا للجمهورية السورية للمرة الثالثة

دمشق - «الشرق الاوسط»:

اصبح الرئيس السوري حافظ الاسد رئيسا للجمهورية مرة ثالثة لمدة سبع سنوات اخرى اعتبارا من الثالث عشر من مارس (آذار) المقبل . فقد اعلن وزير الداخلية السوري في مؤتمر صحفي عقده صباح امس فوز الرئيس الاسد باغلبية ٩٩,٩٧ بالمئة من اصوات المستفتين . وهذه هي المرة الثالثة التي يفوز بها رئيس سوري بالرئاسة لفترة ثالثة منذ استقلال سوريا عام ١٩٤٦ .

والرئيس الاسد ٥٦ عاما بدأ ممارسة مهامه كرئيس للجمهورية السورية اثر حركة تصحيحية قام بها حينما كان وزيرا للدفاع عام ١٩٧١ .

(تفاصيل اخرى ص ٢)

## هبوط قياسي للعملات مقابل الدولار الامريكي

(التفاصيل ص ٤)





رجال اعمال من جمهورية عربية يستعدون حاليا للسفر الى جمهورية عربية اخرى في اول محاولة للانفتاح الاقتصادي بين البلدين وسط معلومات ومؤشرات تطور قريب في ازالة القطيعة بين البلدين .

### اجراءات مالية في السودان:

## خفض قيمة الجنيه تجاه الدولار ٢٠ بالمئة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن فاروق ابراهيم المقبول محافظ بنك السودان ظهر امس عن السياسة المصرفية في السودان والتي تم بموجبها تخفيض قيمة الجنيه السوداني مقابل الدولار بحوالي ٢٠٪ اذ انخفض سعر الصرف من ٢١٠ قروش الى ٢٥٠ قرشا مقابل الدولار بالسوق الرسمي للعملات .

كما اعلن عن اتفاق البنوك التجارية التي تم السماح لها بالتعامل بالعملات الاجنبية على ان يكون الصرف للجنيه السوداني مقابل الدولار بالسوق الحر ٣ جنيهات في الوقت الراهن على ان يترك امر تحديد السعر من وقت لآخر لاتحاد هذه البنوك مباشرة .

واعلن المقبول عن استمرار تطبيق سياسة حرية النقد والتعاملات فيه ستكون مكفولة عن طريق قنوات البنوك التجارية المعتمدة واعلن عن حظر التعامل بالعملات الحرة خارج البنوك المصدق لها واعلن عن استمرار حق الاحتفاظ بالحسابات الخاصة بالعملات الحرة وكذلك عن استمرار تحويل هذه العملات ، ومنع البنوك من صرف اوراق بنكنوت عملة اجنبية للمواطنين السودانيين المقيمين الا في الحالات التي حددتها اللائحة وانه في حالة المسافر العائد للسودان يمكن ان يدخل اي عملة وان يملأ استمارة الجمارك الخاص اذا رغب اما بالنسبة للمسافرين المقيمين فسيحدد بنك السودان حدا اقصى للعملات المسموح بها وان يتحصل ذلك بشكل شيكات مسافرين بنكنوت لا تزيد عن ٢٠٠ دولار او ما يعادلها من عملات اخرى واعلن عن حظر تصدير البنكنوت بالعملة الاجنبية وعدم السماح بالتعامل به الا داخل البنوك .

## انفجار بمبنى مجاور لسفارة اسرائيل بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

وقع ليلة امس انفجار في احد المباني المجاورة لمبنى السفارة الاسرائيلية في القاهرة ، اكدت مصادر مصرية مسؤولة لـ«الشرق الاوسط» انه لم يستهدف السفارة .

وكانت وكالات الانباء قد اذاعت ان مجهولا القى قنبلة يدوية على مبنى السفارة من سيارة مسرعة ولكن القنبلة اخطأت هدفها واصابت مبنى سكنيا مجاورا مما ادى الى اشتعال النار في المبنى .

وقد نفت المصادر المصرية المسؤولة وقوع الانفجار نتيجة لالقاء قنبلة ودعي ممثلو الصحافة العالمية للتوجه الى مكان الحادث والتأكد من حقيقة الموقف.

وتواصل اجهزة الامن المصرية تحقيقاتها للتأكد من اسباب الانفجار في الوقت الذي صرح فيه متحدث رسمي باسم السفارة الاسرائيلية بان السفارة ابلغت ان الانفجار وقع نتيجة انفجار انبوبة بوتاجاز في شقة خالية بالمبنى المجاور للسفارة التي لم تلحق بها اضرار .

وذكر بعض شهود العيان انه اعقب الانفجار اشتعال النيران في المبنى المجاور للسفارة وتمكن رجال الاطفاء من السيطرة على الحريق .

واستؤنفت حركة المرور في المنطقة التي يقع بها مبنى السفارة في محافظة الجيزة بصورة طبيعية بعد ساعات من الحادث الذي انتشرت بسرعة عقب وقوعه مجموعات من رجال البوليس حول السفارة واوقفت حركة المرور خاصة على كوبري الجامعة (جامعة القاهرة) المؤدي الى السفارة .

## قمة اردنية - جزائرية خلال ٤٨ ساعة

الجزائر - ق.ن.ا : علم هنا امس ان قمة جزائرية - اردنية ستعقد خلال ٤٨ ساعة في الجزائر .

ومن المنتظر وصول العاهل الاردني الى الجزائر اليوم على رأس وفد رفيع المستوى للمشاركة في هذه المباحثات .

## وزير الداخلية المصري: نرصد تحركات ارهاب حالية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري ان اجهزة الامن المصرية ترصد حاليا عدة محاولات ارهابية مصدرة لمصر من الخارج. وقال : ان الساحة المصرية تشهد حاليا تحركات غير واعية من جانب بعض العناصر المتطرفة سواء من اليسار او اليمين والتي تتحرك بصورة انفعالية مثيرة لرجال الأمن وان بعض هذه العناصر تتستر في تحركاتها وراء الدين الا ان كل هذه التحركات موضع رصد ومتابعة من جانب اجهزة الأمن المصرية وسيتم كشفها في الوقت المناسب .

واكد اللواء رشدي في لقاء له امس بضباط شرطة منطقة قناة السويس وبمدينة الاسماعيلية على ان التطور الديمقراطي الذي تشهده مصر حاليا يتطلب من جهاز الشرطة ان يطور من اسلوبه وطريقة تعامله مع المواطنين بالشكل والصورة التي تحفظ للمواطن المصري كرامته وانسانيته .

وطالب الوزير رجال الشرطة العاملين في دوائر وزارته على امتداد المحافظات المصرية بألا يفرقوا في المعاملة بين حزب وآخر مشيرا الى ان جهاز الشرطة في مصر ليس جهازا حزبيا وانما هو جهاز يخدم كل المصريين وعليه ان يلتزم بتطبيق سيادة القانون على الجميع دون تفرقة .

واكد على ان حرية ممارسة العمل الحزبي وحرية التعبير والقلم مكفولة للجميع وان وزارة الداخلية تتطلع الى مزيد من هذه الحريات طالما كانت تتم في اطار من الشرعية وسيادة القانون ، وقال ان اي خروج عن هذه الشرعية لا بد من مواجهته والتصدي له مهما كانت الظروف .

واشار الى انه في الفترة الاخيرة صدرت بعض الاحكام كحكم محكمة «الجهاد» وقضية «التنظيم الشيوعي» وقد ورد في حيثيات هذه الاحكام استشعار هيئة المحكمة لتجاوزات من بعض رجال الشرطة تجاه بعض المتهمين .

واكد الوزير انه يجري حاليا تحقيق في هذه التجاوزات بمعرفة النيابات الخاصة ، وان الفيصل في صحة هذه التجاوزات سيكون للقضاء وحده .

## الخرطوم: جلد ٣ لاعبي كرة ضربوا حكما!

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اثر اعتداء اربعة من لاعبي فريق لكرة القدم بمدينة جوبا في جنوب السودان على حكم المباراة اثناء اللعب لم يكتف الحكم بالقرار الاداري الذي اصدره اتحاد كرة القدم المحلي بايقاف اللاعبين عدة اشهر عن اللعب لكنه لجأ الى القضاء حيث قضت المحكمة بالجلد ٢٥ جلدة على ثلاثة من اللاعبين وتم تنفيذ عقوبة الجلد بدار الرياضة بمدينة جوبا يوم الاحد ٢٠/١/٨٥ اثناء فترة الراحة لاحدى المباريات وتحت اعين الجماهير المحتشدة في الملعب.

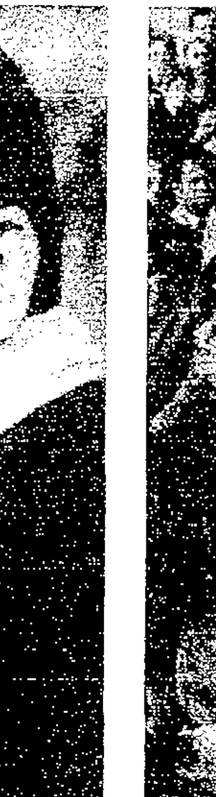
## ٢٨ قتيلا وجريحا بحادث في الخرطوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

لقي ١٤ شخصا مصرعهم واصيب ١٤ آخرون باصابات متفاوتة صباح الاحد اثر حادث سير بشارع الخرطوم مدني بالقرب من الباقير (٦٠ كيلومترا جنوب الخرطوم) نتيجة تصادم احد باصات المؤسسة العسكرية الاقتصادية القادم من مدينة الكاملين الى الخرطوم بشاحنة كبيرة تسير في الاتجاه المضاد اثر خلل باحد اطارات الباص ادى الى انحرافه الى وسط الشارع.



الملك فهد بن عبد العزيز يلقي كلمة قصيرة اثناء حفل الترحيب به في البيت الابيض ويرى الى جانبه الرئيس ريجان وامامه حشد من المسؤولين السعوديين والامريكيين .



العاهل السعودي والرئيس الامريكي امام البيت الابيض

العاهل السعودي يلوح لمستقبليه عند وصوله الى قاعدة اندروز الجوية والى جانبه جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية وخلفه الامير بندر بن سلطان .

# يــوم القضيــة الفلسطينيــة

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

الاوضاع الدولية بصفة عامة وفي مثل هذا الاطار تأتي زيارتي لبلدكم الصديق .

فخامة الرئيس اسمحوا لي ان اقلب صفحات التاريخ لاعود الى فترة ما بعد الحرب العالمية الاولى عندما كانت غالبية البلاد العربية ترزح تحت نير الاستعمار في الوقت الذي اعلنت فيه بلادكم المبادىء التي تنادي بحقوق الشعوب في الحرية والاستقلال وتقرير المصير .

في ذلك الوقت كان اسم الولايات المتحدة الامريكية مرادفا لمعاني الحرية والعدل والاستقلال وكانت تطلعات الشعوب العربية متوجهة الى الولايات المتحدة باعتبارها نصيرا للحق والعدل .

وها نحن الان في عهد جديد اعادت فيه الولايات المتحدة الامريكية تركيزها على تلك المبادىء وهذه المرة تحت قيادتكم يا فخامة الرئيس .

فخامة الرئيس ولقد نالت اغلبية البلاد العربية حريتها واستقلالها منذ زمن بعيد ما عدا شعب واحد لم يقترف ذنبا يبرر ما لحق به واعني الشعب الفلسطيني هذا الشعب الذي لم يكن في يوم من الايام معتديا او غازيا وجد نفسه دون اي ذنب ارتكبه ضحية لاعتداء اثيم اخرجه من ارضه ودياره .

ان القضية الفلسطينية تهم الأمة العربية كلها وتؤثر على علاقة بلدانها بالعالم الخارجي ، وعدم ايجاد الحل العادل لهذه القضية هو السبب الاساسي في عدم الاستقرار الذي يسود منطقتنا وانني أمل ان تساند حكومتكم قضية هذا الشعب العادلة ونحن لا نطلب الا وقفة عدل تنسجم مع تاريخ بلدكم العريق وتتمشى مع الدور القيادي الذي يؤديه في الساحة الدولية .

فخامة الرئيس ولا شك في ان تفهم قضية الشعب الفلسطيني العادلة ستكسب الولايات المتحدة التقدير ليس في العالم العربي وحده وانما في مختلف البلاد الاسلامية وفي بلاد العالم قاطبة وكذلك الحال بالنسبة لعلاج المشكلة اللبنانية وبانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية لكي يتحقق ضمان سيادة لبنان وسلامة اراضيه واستقلاله التام .

فخامة الرئيس انني اشارككم الراي في ان المملكة العربية السعودية في مبادئها وعقيدتها الاسلامية السمحة والولايات المتحدة الامريكية بمثلها وقيمها النبيلة تستطيعان معا ان توجدا ارضية مشتركة في مواجهة الظلم والعدوان والاضطهاد .

يا فخامة الرئيس اما في ما يتعلق بافغانستان هذا الشعب الذي يريد الحرية وينادي بان يتصرف هو بشؤونه الخاصة يجد الاضطهاد والاستبداد والاستعمار وقتل النساء والاطفال بدون اي مبرر .

يا فخامة الرئيس لا اريد ان اطيل في هذه الكلمة المبسطة المحدودة واقول ختاما فانه لا يسعني يا فخامة الرئيس الا ان انتهز هذه الفرصة لاهنئكم على الثقة المطلقة التي اولاكم اياها شعبكم بتجديد رئاستكم له لفترة ثانية وهذا ان دل على شيء فانما يدل على مدى الثقة التي يضعها في قيادتكم الحكيمة وحكمتكم وبعد نظركم .

وختاما يا فخامة الرئيس اقدم جزيل الشكر لفخامتكم وحرمكم وللشعب الامريكي ولرجال الدولة والمسؤولين واتمنى للولايات المتحدة كل توفيق وفي الوقت نفسه لقد اكرمنا ربنا بان اعطانا يوما مشمسا في هذا الاطار اللطيف الجميل .

## كلمة الرئيس ريجان

والقى الرئيس الامريكي كلمة ترحيب بالملك فهد قال فيها :

يسرني ان ارحب برجل وزعيم عربي مرموق صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز. والملك فهد ليس غريبا على الولايات المتحدة حيث انه زارها قبل حوالي ثماني سنوات .

والعلاقات بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة عميقة الجذور حيث ظل مسؤولو البلدين يلتقون من حين لآخر وكان ابرز لقاء ذلك الذي تم بين جلالة الملك عبد العزيز وروزفلت قبل اربعين عاما .

ولا ريب ان اللقاء الذي تم بين الزعيمين العظيمين عبد العزيز وروزفلت قد عاد نفعه على البلدين خلال العقود الاربعة الماضية .

والعلاقات ظلت وطيدة بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة على المستويين الحكومي والشعبي .

واذا كانت هناك اختلافات ثقافية بين الشعوب فان ذلك ليس مسوغا لتباعد هذه الشعوب عن بعضها .

والحكام السعوديون بوصفهم حماة الحرمين يتمتعون بمكانة مرموقة في العالم الاسلامي .

والشعب الامريكي معجب بالقيادة السعودية ونأمل في العمل سويا لمزيد من التعاون والتفاهم بين العالم الاسلامي والديموقراطيات الغربية .

والعلاقات بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة وطيدة حيث ان المصانع الامريكية تدور عجلاتها بفضل النفط القادم من السعودية وفي الوقت نفسه فان التكنولوجيا الامريكية تساهم في تطوير المجتمع السعودي.

ان السعودية تعتبر من اهم الدول التي تقيم علاقات تجارية مع الولايات المتحدة .

اود ان انتهز هذه الفرصة لاعبر عن اعجابي بالطريقة المسؤولة التي تدير بها السعودية شؤونها الاقتصادية حيث ان الملك فهد والمسؤولين السعوديين الاخرين يضعون في اعتبارهم وضع الاقتصاد الدولي عند اتخاذهم القرارات .

ان المساعدات التي تقدمها السعودية للاجئين الافغان تجد اهتماما في واشنطن فالشعب في الولايات المتحدة يشاطر الشعب السعودي في تعاطفه مع مأساة الشعب الافغاني الذي يتعرض للعدوان .

والمواطنون في الديمقراطيات الغربية والعالم الاسلامي يؤمنون بالحق والعدالة ومن ثم ينبغي عليهم الوقوف صفا واحدا ضد من يفرضون الانظمة الدكتاتورية . ونحن كلنا نعبد الها واحدا ونتطلع باعجاب الى الشعب الافغاني الذي يفدي حريته بدمه .

لا ريب ان مشكلة افغانستان ليست المشكلة الوحيدة في المنطقة فتجدنا معنيين بالنزاع القائم بين ايران والعراق جارتي السعودية واستمرار هذا النزاع يهدد السلام في المنطقة . ان الولايات المتحدة ستبذل اقصى جهودها .

وبالنسبة لقضية الشرق الاوسط فتجدني اؤمن في امكانية السلام الدائم والعادل على اساس قرار الامم المتحدة ٢٤٢ . فسلامة اسرائيل والدول الاخرى في المنطقة والحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ينبغي التطرق لها في المفاوضات المباشرة وينبغي وضع حد للمأساة وفتح صفحة جديدة .

انه من اجل تحقيق السلام نحتاج الى الشجاعة والحكمة وتجدني متطلعا للمباحثات مع جلالة الملك فهد الذي نرحب به في واشنطن .

وعقب الاحتفال اعرب الملك فهد ردا على اسئلة الصحفيين عن ثقته في تحقيق نتائج ايجابية خلال محادثاته مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان للمشاكل التي تعيشها المنطقة العربية .

وقال ان الثقة بيني وبين الرئيس متبادلة وانه يتعين علينا التفكير لايجاد حل لكل القضايا والمشاكل التي تواجهنا في المنطقة .

كما اعرب العاهل السعودي عن سعادته لايجاد هذه الفرصة والاجتماع مع الرئيس ريجان من اجل مناقشة كل القضايا التي تعيشها المنطقة للخروج بنتائج مفيدة للمنطقة ولمصالحنا المشتركة .

كما اعرب الرئيس الامريكي ريجان عن تفاؤله في تحقيق نتائج مفيدة خلال اجتماعه مع الملك فهد بن عبد العزيز تسهم في تدعيم وتقوية العلاقات العظيمة بين البلدين الصديقين .

وشرف الملك فهد حفل الغداء الذي اقامه وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز تكريما له وحضره كبار المسؤولين الامريكيين في وزارة الخارجية والوفد المرافق للملك فهد .

ويرافق الملك فهد وفد مكون من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسادة احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية ومحمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني وابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية ، كما يرافق العاهل السعودي الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز .

## لقطات

● بدا الملك فهد خطابه بالقاء التحية باللغة الانجليزية واضفى في خطابه جوا من المرح حينما قال اشكر الله تعالى على انه منحنا هذا اليوم الشمس الساطعة.

● عندما زار الملك فهد وزارة الخارجية كان المدخل الرئيس قد زود بصور ولوحات تبرز التطور الذي تشهده المملكة.

● الرئيس ريجان القى خطابه مستهلا اياه بالتحية اهلا وسهلا باللغة العربية.

● كانت التسهيلات التي قدمت من سفارة المملكة العربية السعودية للصحفيين في واشنطن تسهيلات كبيرة حيث وزع على الصحفيين ودور الصحف وشبكات التلفزيون ملف كامل احتوى على معلومات عن شخصية الملك فهد والمملكة.

● عرضت احدى الشبكات التلفزيونية برنامجا خاصا عن المملكة بعنوان (المملكة عام ١٩٨٤) وعرض البرنامج مرتين مدة كل منها نصف ساعة.

● ظهرت في الصحف والمجلات الامريكية اعلانات عن المملكة العربية السعودية.

## في جلسة برئاسة الامير عبد الله بن عبد العزيز :
# مجلس الوزراء السعودي يقر قواعد الاتجار بالآلات الزراعية

الرياض ـ واس : تراس الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب الملك جلسة مجلس الوزراء السعودي مساء امس ، وعقب الجلسة ادلى وزير الاعلام علي حسن الشاعر بتصريح قال فيه :

لقد نظر المجلس في المعاملات والمواضيع المعروضة على جدول الاعمال واصدر بشأنها القرارات التالية :

اولا ـ بناءا على طلب وزير البرق والبريد والهاتف وافق المجلس على مشروع الاتفاقية الخاصة بهيئة بريد الخليج التي اقرت في المؤتمر الثاني للهيئة المعقدة في الدوحة عام ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م واجازة نص المادة الرابعة من مشروع الاتفاقية وذلك استنادا الى قرار اللجنة العامة لمجلس الوزراء رقم ١٠٧ وتاريخ ١٦/١١/١٤٠٤هـ القاضي بالموافقة على مشروعي القرار والمرسوم المعد بشأنها .

ثانيا ـ بناءا على طلب وزير الزراعة والمياه وافق المجلس على مشروع قواعد تنظيم الاتجار بالآلات الزراعية وذلك استنادا الى قرار اللجنة العامة لمجلس الوزراء رقم ١٧ وتاريخ ٣/٤/١٤٠٥هـ .

ثالثا ـ بناء على طلب وزير البترول والثروة المعدنية وافق المجلس على منح شركة الخزف السعودية امتياز تعديل يخولها حق استغلال المواد اللازمة لصناعة الخزف في عدة مناطق .. كما وافق على صيغتي القرار والمرسوم المعدين بشأن ذلك .

واضاف وزير الاعلام ان المجلس قد نظر ايضا في عدد من التعيينات والترقيات الى المرتبة الرابعة عشر واصدر بشأنها القرارات اللازمة .

# غـارة اسرائيليـة جديدة على مدرسة للأطفال بالبقاع

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» :

شن العدو امس ولليوم الثاني على التوالي غارة جوية جديدة على مواقع فلسطينية قريبة من مدينة شتورا بمنطقة البقاع اللبناني حيث اصيب ١٣ شخصا بينهم تسعة أطفال من طلاب مدرسة «الراهبات في تعنايل» وذلك بعد قليل من اعتراف المتحدث العسكري الصهيوني بمقتل اربعة من جنود الاحتلال خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية في الجنوب

وذكرت المصادر الأمنية ودوائر المستشفيات في المنطقة أن الغارة ادت الى اصابة اربعة فلسطينيين من جماعة العقيد ابو موسى كانوا بالقرب من قاعدة لهم في تعلبايا، وتسعة اطفال من طلاب مدرسة الراهبات في بلدة تعنايل .

وقالت هذه المصادر ان الطلاب اصيبوا من جراء انفجار قنابل موقوتة محرمة دوليا القتها الطائرات الاسرائيلية المغيرة على المنطقة بعدما اجبرتها الدفاعات الارضية على عدم استكمال مهمتها بقصف المواقع العسكرية .

# اعادة انتخاب الاسد رئيسا للجمهورية السورية لفترة ثالثة

دمشق ـ وكالات الانباء : اعيد انتخاب الرئيس السوري حافظ الاسد رئيسا للجمهورية العربية السورية لفترة رئاسة ثالثة مدتها سبع سنوات، وذلك باغلبية ساحقة بلغت ٩٩,٩٧ بالمئة من اصوات الناخبين.

وكان الرئيس السوري (٥٦) عاما الذي اصبح رئيسا للجمهورية لاول مرة عام ١٩٧١ هو المرشح الوحيد في الاستفتاء، وتبدا فترته الجديدة في ١٣ مارس (آذار) المقبل.

وقال وزير الداخلية السوري السيد ناصر الدين ناصر ان عدد الناخبين المسجلة اسماؤهم في جداول الانتخابات لهذا العام بلغت ٦ ملايين و ٥٦٠ الفا و ٨٦٢ ناخبا، وبلغ عدد المساهمين في الاستفتاء ٦ ملايين و ٥٢٢ الفا و ٢٦٢ مستفتيا.

وقد بلغ عدد الذين وافقوا على ترشيح الرئيس الاسد ٦ ملايين و ٥٢٠ الفا و٤٢٨ صوتا.

وسلم وزير الداخلية السوري الى رئيس مجلس الشعب النتائج النهائية للاستفتاء.

واشار الوزير في مؤتمر صحفي عقده امس ان سلطات الامن السورية وفرت جوا من الديمقراطية والحرية الكاملة والامن والنظام خلال عملية الاستفتاء.

واشار الى ان الذين اعترضوا على اعادة انتخاب الاسد بلغوا ٢٧٦ ناخبا فيما بلغ عدد الاوراق الباطلة ١٤٥٨ ورقة.

من ناحية ثانية، اعلنت مصادر سورية ان الرئيس الاسد سيكلف رئيس الوزراء الحالي الدكتور عبد الرؤوف الكسم بتشكيل حكومة جديدة، واضافت ان بعض الوزراء الذين سيخرجون من الحكومة الحالية وهم الذين تولوا مسؤوليات في مكاتب القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم بسوريا.

ويعتبر الرئيس الاسد اول رئيس سوري يتولى الحكم لمثل هذه المدة الطويلة منذ استقلال سوريا عام ١٩٤٦.

# لقاء عرفات بالوفد الاسرائيلي يثير غضب شامير وليكود

الكويت ـ كونا: كشف مسؤولون اسرائيليون في تصريحات بثتها الاذاعة الاسرائيلية امس النقاب عن اجتماع اثنين من اعضاء الكنيست الاسرائيلية مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات خلال الايام القليلة الماضية.

ويستفاد من التصريحات التي التقطت هنا ان الاجتماع الذي احيط بسرية تامة من قبل السيد عرفات والنائبين الاسرائيليين محمد ميعاري والجنرال المتقاعد ماتيتيا هو بيليد جعل وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير يستشيط غضبا لانه الاجتماع الثاني من نوعه الذي يعقد بين السيد عرفات وشخصيات اسرائيلية.

ولم يعرف بالتحديد حتى الان متى عقد الاجتماع واين، ولكن يفترض انه تم في وقت ما بين يوم الجمعة الماضي واول من امس الاحد حيث ان السيد عرفات الذي كان في زيارة لبغداد قطع توقفا في الكويت كان من المقرر ان يستمر يوما واحدا فجر الجمعة وغادرها بشكل مفاجىء الى جهة لم يعلن عنها في حينها.

اما بالنسبة لمكان الاجتماع فقد تردد انه عقد في مقر السيد عرفات في تونس، غير ان عدم تسرب معلومات عنه كما حصل في الاجتماع السابق الذي عقده السيد عرفات مع اسرائيليين في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٣ تدفع للاعتقاد بانه ربما يكون عقد في مكان آخر.

ويقود ميعاري وبيليد حاليا القائمة التقدمية للسلام في الكيان الاسرائيلي.

فقد طالب شامير برفع الحصانة البرلمانية عن النائبين وتقديمهما الى المحاكمة وادانتهما بتهمة «الاتصال مع العدو»، كما طالب رئيس المجموعة البرلمانية بتكتل ليكود المشارك في حكومة شمعون بيريز ايضا بالشيء نفسه.

وقال شامير ايضا انه «لن يسمح لميعاري وبيليد بدخول الكنيست القادم لانهما عدوان».

وقالت الاذاعة ان النائبين عادا الى تل ابيب يوم الاول من امس ليجدا في استقبالهما مشاعر من العداء والغضب كما ان سلطات الأمن في المطار منعتهما من عقد مؤتمر صحفي.

لكن الاذاعة نسبت الى بيليد قوله ان الاجتماع مع السيد عرفات تم بناء على طلب من ميعاري ومنه، وانه استغرق اربع او خمس ساعات.

ولاحظ مراقبون ان اعضاء حزب العمل في الحكومة والكنيست وعلى رأسهم رئيس الحكومة شمعون بيريز التزموا الصمت ازاء الاجتماع فيما جاء الغضب والادانة من تكتل ليكود.

وكان بيليد واحدا من ثلاث شخصيات اسرائيلية بارزة اجتمعت مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في تونس في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٣، والاثنان الاخران كانا يعقوب امفون ويوري افنيري وهو رئيس تحرير مجلة «هاعولام هازيه» ونائب سابق في الكنيست.

# مباحثات اردنية سورية في مجالات النقل

عمان ـ وكالات الانباء: بدأت في عمان امس محادثات اردنية سورية تتعلق بالاتفاقية الثنائية للنقل الجوي بين البلدين في عام ١٩٧٦.

ووصل الوفد السوري الى العاصمة الاردنية امس برئاسة المدير العام للطيران السوري السيد عبد الله المغربي.

# رسالتان للملك الحسن من ثاتشر والرئيس الغيني

مراكش ـ واس : تسلم الملك الحسن الثاني، عاهل المغرب، رسالة من رئيسة الوزراء البريطانية، مارجريت ثاتشر، لم يكشف النقاب عن مضمونها.

كما تسلم العاهل المغربي رسالة من الرئيس الغيني لانسانا كونتي

# إنتحار ضابط إسرائيلي كبير

تل ابيب ـ أ. ف. ب : انتحر كولونيل احتياط اسرائيلي يدعى جاكوبسون وهو من بين الاشخاص الذين يحملون اكبر عدد من الاوسمة في اسرائيل يوم السبت الماضي عن عمر يناهز الخامسة والاربعين بعد اصابته بمرض لا شفاء منه.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



## تتمات تتمات

# الامير عبد الله يتحدث

التاريخية والانسانية .

● هل لسموكم اية مخاوف من هذه الزيارة ؟

ـ لا استطيع ان استبق المنتظر من نتائج هذه الزيارة التي حملت الى الولايات المتحدة من المملكة العربية السعودية اوضح رؤية واصدق صورة لما عليه هذه المنطقة الحساسة . فعسى ان تجد هذه الزيارة من يدرك ابعادها الايجابية على اصدقائنا في الولايات المتحدة .

### زيارة سوريا

● هل لسموكم ان يحكي لنا عن زيارته الاخيرة لسوريا .

ـ لقد كانت زيارتي الاخيرة ناجحة ولله الحمد فلقد قمت بزيارة اصدقاء واخوة لنا في ثلاث دول هي : الجزائر وفرنسا وسوريا واود ان اغتنم هذه الفرصة ومن لقائي بكم لاشكر اخواني في الجزائر شعبا وحكومة فلقد كنت بينهم اشعر انني بين اهلي كما اشكر الرئيس الفرنسي ورجال حكومته وشعبه على الحفاوة البالغة التي قوبلت بها هناك اما زيارتي لسوريا في طريق عودتي فهي امتداد للقاءات وزيارات متعددة ومؤثرة مع الرئيس السوري الذي هو اخ كبير لنا .

### وضع لبنان

● هل لسموكم ان يشرح لنا عن لبنان ودور سوريا في لبنان ؟

ـ لماذا لا تسأل عن وجود اسرائيل في لبنان ان سوريا بلد عربي ودولة شقيقة وجودها في لبنان ليس مستغربا فقد دخلت لبنان بناء على رغبة اللبنانيين ولكن الشيء المستغرب حقا هو وجود اسرائيل في لبنان فهي التي دمرت لبنان وهددت امنه وقامت بمجازر رهيبة قتل فيها الاطفال والشيوخ والنساء وكلكم تعرفون ماذا حصل في لبنان من اسرائيل .

● علق السفير نيوملن على هذا بقوله ان اسرائيل بدات بالانسحاب وان هذا الانسحاب جاء نتيجة لخسارتها الفادحة في الارواح ورد عليه الامير عبد الله بقوله :

ـ انهم ينسحبون اذا كان ما تقوله صحيحا بعد ماذا .. بعد ان حولوا كل شيء في لبنان إلى دمار وحطام وموت وعذاب لا يعلم عاقبته غير الله ، ولكن السؤال الذي يمكن ان اطرحه عليكم هنا .. اين الضمير العالمي ... اين المبادىء .. اين الاحساس بالمسؤولية الانسانية امام هذا الذي جرى ويجري . اود ان اقول لكم بكل امانة وتجرد أن ما حصل في لبنان وفي فلسطين هو جرح في جسم الامة العربية ولكنه جرح غير مميت صحيح ان هناك غيوما فوق سماء هذه الأمة ولكنها ستزول وتتبدد وعندها سوف ينتصر الحق وينتصر العدل .. اقول لكم ذلك كأصدقاء ومن أمانة الكلمة اقول هذا ولا ادري هل ترون معي ان الفرصة الآن مواتية لاسرائيل المعتدية لكي تعود الى منطق العقل والحكمة وتقبل بكل حق مشروع للانسان العربي على أرضه في فلسطين ولبنان . ذلك انه مازال امام اسرائيل وامام من يؤيد اسرائيل متسع لتفهم سير الاحداث ومتغيراتها في موازين القوى .. من ظن انه قوي اليوم قد يكون ضعيفا غدا وهكذا علما ان هناك الكثير من اليهود الاسرائيليين الذين يؤمنون بالسلام ويدعون له ويدركون في تعقل وبصيرة اخطار المستقبل . لقد عاش اليهود في الوطن العربي من محيطه الى خليجه قرونا طويلة في الدولة العربية الواحدة مواطنين لهم كل الحقوق نحن ليس لدينا عداء لليهود واليهودية او تعصب . ديننا يأمرنا بذلك ولكننا اعداء لكل من يسلبنا ارضنا ويقتل نساءنا واطفالنا وشيوخنا ويهدم بيوتنا ويشرد شعبنا ويبث الرعب والفساد بين ظهرانينا ولو اقترف نظام عربي بعضا من هذه الجرائم لقاتلناه وعاديناه وبصدق اقول لكم انها ليست اسرائيل التي تحاربنا بقوتها وجبروتها وانما الذي يحاربنا هو الدعم المالي والدعم العسكري والفني الذي تتلقاه من مؤيديها ولكن مثل هذه الحال لن تستمر طويلا حتى ولو بلغت خمسين او مئة سنة فهي في مقياس الزمن والأمم ستتراجع الى حجمها الطبيعي وهذا ما سوف يحصل مع الاسرائيليين في هذه المنطقة التي غرسوا فيها لهم الحقد والكره والثأر الذي لن يعفي عليه الزمن ابدا .

### قضية شارون

● نود ان نسمع راي سموكم في القضية التي رفعها اريل شارون ضد مجلة «التايم» في المحاكم الامريكية.

ـ لماذا لا تعينونني قاضيا في المحاكم الامريكية لهذه القضية فلو عينت قاضيا فعندها سوف تعرفون ما هو رأيي وما هو حكمي (تصفيق من الجميع).

### العراق وايران

● هل لسموكم ان تحدثونا عن الحرب العراقية ـ الايرانية.

ـ ان هذه الحرب جرح دام في قلب الامة الاسلامية والعربية بل كارثة على العالم اجمع فالعراق يريد السلام ويريد ايقاف اطلاق النار ولكن اخواننا الايرانيين لم يستجيبوا لذلك بل يريدون الاستمرار في الحرب.

وفي تقديري ان كل ما يعطي السلام لمن يرفض السلام هو شريك في قتل الابرياء وفي وحشية الحرب واذا جاز لي ان اقول لكم هنا ان من يريد السلام عليه ان يوقف كل وسيلة من الوسائل التي تعطي للحرب استمراريتها فالحرب في هذه المنطقة بالذات قد تقلب موازين وحسابات مغلوطة.

وانتم اصدقاؤنا في الولايات المتحدة بالذات تستطيعون التأثير على اصدقائكم في العالم لايقاف تدفق الأسلحة والمعدات عمن يرفض السلام قد يتساءل من يتساءل ان العراق يستقبل اسلحة من هنا او هناك مثل ايران ولكن مثل هذا السؤال يسقطه ان العراق مستجيب للسلام وايقاف الحرب وما استقباله للأسلحة والمساعدات الا دفاع عن النفس وعن تراب ارضه.

### زيارة الجزائر

● هل يتفضل سموكم ويحدثنا عن زيارته للجزائر وعن الدور الذي تلعبه في العلاقات بين الشرق والغرب؟

ـ كما ذكرت آنفا كانت زيارتي للجزائر جيدة جدا وقد قوبلت بترحاب كبير من الرئيس الشاذلي بن جديد ومن رئيس الوزراء وجميع المسؤولين وكانت العلاقات بين الجزائر والمغرب موضع اهتمامي في هذه الزيارة ومع انني اشعر ان ما قمت به كان شيئا صغيرا الا انني متفائل وأمل ان يكون هذا الجهد الأخوي آتيا ان شاء الله بنتائج جيدة للبلدين الشقيقين.

● لا بد ان سموكم يعلم ان فرنسا تساعد العراق وكذلك الاتحاد السوفيتي قد عاد يدعم العراق تماما كما كان يحصل قبل عشر سنوات الا ترى ان هذا الدعم مدعاة للقلق من جانبكم؟

ـ اتمنى من صميم قلبي ان تقف الحرب بين البلدين المسلمين ويتوقفها يتوقف السلاح من اي مصدر كان ولكن اذا لم تتحقق هذه الأمنية الغالية على نفوسنا فان من يرفض السلام يجب ان تتوقف عنه الأسلحة لتقف استمراريته في ارادة الحرب.

اما من استجاب لوقف الحرب مثل العراق فلا لوم عليه اذا استقبل السلاح من اي جهة ولكن انتم ماذا ترون في عودة السلاح السوفياتي الى العراق.. وماذا تتصوروا مستقبل هذه المنطقة التي يتنافس عليها السلاح السوفياتي وربما الايديولوجية الشيوعية مع مؤسساتكم ودولكم في الغرب الى اي حد ترون الاحداث في هذه المنطقة ومستقبل مصالحكم معها. هل ترون الوجود السوفياتي في افغانستان والحبشة وسواهما مشروعا.. لا اعتقد ذلك.

### سوريا والعراق

● هل يعتقد سموكم ان هناك اي امل في عودة العلاقات بين سوريا والعراق .

ـ مهما حدث بين الاخوة العرب من خلافات طارئة فلن تؤثر على وحدة العرب ومستقبلهم مع امانيهم وأمالهم في وحدتهم فالاحداث الجسام تدفع بهم الى ذلك وتعميق ضرورة لقاء الشعبين الشقيقين الى وحدة الهدف والمصير فما شعب سورية وشعب العراق الا جزء من أمة واحدة وما هي عليه اليوم هو الامر الشاذ وغير الطبيعي ومن التبس عليه الامر نحيله الى التاريخ .

### الحرس الوطني

● اننا نعلم ان الحرس الوطني هو مصدر اعتزازكم وفخر لكم فهلا حدثتنا عنه قليلا ؟

ـ ان مصدر اعتزازي وفخاري هو ديني في المقام الاول ثم وطني فما الحرس الوطني الا ابنائي واخوتي وجزء من هذا الشعب الذي اعتبر نفسي والحرس الوطني لا هدف لنا غير خدمة المواطن والمحافظة على قيمه ومثله العليا وامنه واستقراره واذا جاز لي مع هذا السؤال ان اقول لكم انني شخصيا وبدعم من صاحب الجلالة والقائد الاعلى سعيت وأسعى الى تطوير الحرس الوطني في شتى المجالات وتمكينه من حمل مسؤوليته التاريخية على خير ما يرام ان شاء الله .

### العلاقات مع مصر

● ما هي مرئيات سموكم عن العلاقات بين المملكة ومصر ؟

ـ أود ان يكون معلوما ان مصر الشقيقة ، مصر الشعب هم اخواننا وهم من نكن لهم كل حب واحترام وما الخلاف الذي حصل على كامب ديفيد الا ظرف اجمعت عليه الامة العربية .. ورأت في كامب ديفيد خروجا على قرارات التزمت بها الامة العربية ولكن لعلمكم ان مكانة مصر وشعب مصر وتطلعنا الى مصر لا يمكن ان يذهب به كامب ديفيد او يجعلنا في حالة من الاغتراب عن دور مصر التاريخي في الامة العربية لا بد ان عاجلا او اجلا ان يزول هذا الظرف بزوال مسببه وهذا ما يجب ان تفهمه اسرائيل بالذات ويفهم الاخرون وحتى اكون واضحا امامكم اقول .. ان لنا املا كبيرا في الاخ الرئيس حسني مبارك فهو شخص يحظى باحترامنا وتقديرنا .

اما مرئياتي عن العلاقات بين المملكة ومصر فهي ملتزمة بقرار جماعي في مؤتمر بغداد ولا يمكن للمملكة العربية السعودية الخروج عليه فمن طبيعة المملكة وسياستها التي سارت عليها وتسير هي ان تحاول بكل وسيلة الا تصدع الصف وتخلق محاور والامل بالله ثم بوعي هذه الامة قيادات وشعوبا ان ترى في أمانة القيادة المسؤولة طريقها الى ما فيه خير هذه الامة اجمع فتعمل من اجله في حالة من التجرد والبعد عن الحساسيات .

● ولكن الاردن اعاد العلاقات دون ان يكون هناك مؤتمر قمة عربي فما هو راي المملكة في هذا ؟

ـ انني احترم ارادة الآخرين كما احترم كلمتي ونفسي وليس لنا وصاية على احد مثلما نرفض اي وصاية او تجاوز على حريتنا واجتهادنا .

### المملكة واعمال الاجانب

● مع التطور الذي تشهده المملكة هل تعتقد سموكم ان الوقت الذي تستطيع فيه المملكة الاستغناء عن كل الاجانب قد حان وانه سيكون لديكم اكتفاء ذاتي من القوة البشرية المدربة للقيام بجميع الاعمال التي يقوم بها الاجانب ؟

ـ ما هو الوقت الذي احتاجته الولايات المتحدة للتخلص من الاجانب او بالاحرى هل اصبحت الآن امة مكتفية ذاتيا عن الاجانب .. هل توافقونني انه مازال هناك اجانب في امريكا (ضحك .. وتصفيق ..) طبعا نحن لا نواجه المصاعب التي واجهتها الولايات المتحدة عند نشأتها ولهذا نأمل ان نصل بعون الله الى حالة من الاكتفاء الذاتي بفضل وعي شبابنا وابنائنا لما عليهم من واجب تجاه هذا الوطن . وانني واثق كل الثقة ان شاء الله ان الجواب على سؤالك سيكون منهم الرد عليه في اقرب وقت .

● تواجه الحكومة الامريكية ضغوطا شديدة فيما يتعلق بمصاريف الدفاع مقابل مصاريف للامور الاجتماعية فهل تواجهون نفس المشكلة في المملكة وما هو رايكم ؟

ـ هذا السؤال الجواب عليه ثقيل عما تشعرون به انتم وتواجهونه في الولايات المتحدة يواجهه سواكم في عالم الغرب والشرق ولعل سبب ذلك الرعب والخوف هذان هما السبب فيما تواجهونه ويواجهه سواكم اما نحن في المملكة العربية السعودية او في سواها من البلاد العربية والاسلامية فامنيتنا الوحيدة ان لا نرى ملامح الرعب والخوف في منطقتنا ، لنوظف وارداتنا في صالح مجتمعاتنا التي تريد العيش بسلام وتريد الرخاء ومشكلة المشاكل في هذه المنطقة بالذات هو الغزو الصهيوني فمتى ما علمت هذه الحقيقة اخذ السلام طريقه العادل واعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

بعد هذا وقف عضو من اعضاء هذا الوفد وقال : ليس لدي اي سؤال اوجهه الى سموكم ولكني اقول ان ما سمعناه من سموكم هذا المساء لا يدع اي شك في نفوسنا عن حسن نواياكم ومسعاكم الحثيث نحو السلام وانني اؤكد لسموكم ان جميع الموجودين في هذه القاعة وبدون استثناء هم اصدقاء لكم وللمملكة العربية السعودية وسوف يحملون معهم اجمل الانطباعات وعند عودتهم للولايات المتحدة سيكونون بمثابة سفراء لتعريف الناس هناك عنكم .

وقد استغرق الاجتماع حوالي الساعة وعشر دقائق .

# الامير عبد الله يهنىء بفوز اشبال السعودية بكأس آسيا

الرياض ـ واس : اجرى الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب الملك اتصالا هاتفيا بالامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم هنأه فيها بفوز منتخب المملكة العربية السعودية للناشئين تحت ١٦ سنة بكأس آسيا. وتمنى للجميع التوفيق والنجاح .

● من جهة ثانية استقبل الامير عبد الله مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية التابعة لأمم المتحدة الدكتور ادوار صوما والوفد المرافق له وحضر المقابلة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ووزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ .

# الأمير سلمان يستقبل مدير عام منظمة الأغذية

الرياض ـ واس : استقبل الامير سلمان بن عبد العزيز، امير منطقة الرياض، صباح امس مدير عام منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، الدكتور ادوار صوما، الذي يزور السعودية حاليا. وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية.

# رسالة للامير سعود الفيصل من نظيره العماني

الرياض ـ واس : تلقى الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية امس رسالة من وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف ابن علوي بن عبد الله تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

حديث «الاشباح الصامتة» في جنوب لبنان

# «النسر»: نجحنا في اذلال جيش اسرائيل والانسحاب «المؤامرة» فرضته البندقية لا الناقورة الفتن التي يعدها قادة العدو لن تندلع

بيروت ـ كونا: الحديث الى اناس لا يتكلمون الا من خلال «عملياتهم» صعب.. والاصعب الوصول الى «الاشباح» ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية..

لكن امام المرحلة المميزة المقبلة عليها منطقة الجنوب اللبناني المحتل مسرح عمليات جبهة المقاومة اللبنانية اليوم تحدث الاشباح.

في مكان ما من الاراضي اللبنانية.. تحدث «الصامتون» الذين لا يعبرون الا من خلال عملياتهم. كلامهم لا يزال متواضعا.. لا يتماشى مع حجم بطولاتهم اليومية.. تفوقهم على الذات وانتصاراتهم على اسرائيل واذلال جيشها وتحطيم اسطورة «الجندي الذي لا يقهر» واذلاله.. لم تحرك فيهم الغرور الذي كان لا بد وان يصيب من حقق جزءا مما يسطرونه بدمائهم كل يوم.

البراءة.. التي لمستها سابقا.. لازالت هي.. هي.. براءة عذراء طاهرة.

وبشر «النسر» احد قياديي جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بتصعيد العمليات حتى تحرير آخر ذرة من التراب المحتل.

وتعهد بان «الفتن التي يتحدث عنها قادة اسرائيل» لن تندلع في المناطق التي ستجلو عنها اسرائيل قريبا، موضحا ان هذا الانسحاب الاسرائيلي الجزئي «المؤامرة» كما وصفه فرض فرضا على اسرائيل نتيجة الكفاح والنضال والصمود ولم يكن نتيجة صفقات او مشاورات سياسية جرت في راس الناقورة.. او غيرها.

ويأتي هذا التعهد في وقت تصاعدت فيه التخوفات من وقوع مجازر طائفية في مناطق صيدا والزهراني التي ستجلو عنها اسرائيل خلال عدة ايام، تكون مماثلة للمجازر التي وقعت في منطقة الجبل بعد انسحاب القوات الاسرائيلية منها عام ١٩٨٣.

وحذر «النسر» القيادات المحلية من الانزلاق بحرب طائفية او داخلية، لانه لا وقت لدينا للصراعات الطائفية وهاجسنا طرد المحتل، معلنا ان جبهة المقاومة على استعداد لحماية كل القرى المسيحية في منطقة الانسحاب الاسرائيلي المرتقب ولن نسمح لاحد المساس بها لان مواجهتنا مع اسرائيل ليست مذهبية.. بل وطنية.

واوضح ان الانسحاب الاسرائيلي الى خطوط جديدة سيحفزنا لتصعيد عملياتنا في عمق المناطق المحتلة، ضد هذه القوات وعملائها حتى خروج آخر جندي اسرائيلي من الاراضي المحتلة، وبالفعل فقد تلقت كافة المجموعات في مناطق النبطية وصور وبنت جبيل ومرجعيون وكل قرية ودسكرة تعليمات محددة بتوجيه ضربات مميتة، الى العدو ووصف كل بقعة تقف عليها قوات الاحتلال بانها «بركان متفجر».

وكشف بان تعزيز المجموعات والاشخاص من عناصر المقاومة في الجنوب والبقاع الغربي المحتلين بمختلف انواع الاسلحة والذخائر مستمر بشكل نستطيع القول فيه «ان اسرائيل لن ترى يوم هدنة واحدا ومنواجها باساليب لن تخطر ببال. باساليب تبقينا على تماس دائم مع العدو مهما بالغ في التحصن خلف خطوط جديدة موضحا ان كل ارض عربية محتلة هي «جنوب جديد».

واعتبر «النسر» ان لا حدود جغرافية وامنية بامكانها فصلنا عن ارضنا المحتلة، بدليل اننا استطعنا اكثر من مرة توجيه ضربات موجعة الى المستعمرات الاسرائيلية في منطقة الجليل في فلسطين المحتلة. مما يؤكد فشل نظريات الامن الاسرائيلية التي تذرعت اسرائيل بها لاجتياح لبنان وهي تأمين سلامة الجليل، وهذا ما سقط بفعل ضربات ثوارنا.

واستبعد انحسار العمليات العسكرية «المتجددة» ضد الاسرائيليين بعد انسحابهم من صيدا وجوارها مشيرا الى ان الرجال وافرو العدد والعدة وموجودون اصلا في عمق الجنوب فلماذا نتهاون وكل ابناء الجنوب والبقاع الغربي يطبقون فتوى قضت بان التعامل مع اسرائيل حرام وان اسرائيل شر مطلق.

واشار القائد الى تلاحم الشعب الجنوبي مع مقاتلين حركة المقاومة الوطنية اللبنانية موضحا ان المقاومة في البداية كانت تعمل في ظروف صعبة وشاقة وعلى طريقة «اضرب واختفِ» والان حولت اسلوبها الى «مواجهات عسكرية صغيرة تستمر ساعة في بعض الاحيان» لان الشعب كل الشعب الذي يقاتل بلحمه الحي والزيت المغلي يستضيفنا ويخفينا ويحمينا، ومن هنا فان المقاتل لم يعد همه ان يرشد الى مكانه بل عكس ذلك هو الصحيح اذ يقوم المقاتل بعمليته وهو مطمئن الى الارضية التي يقف عليها.

واضاف: لم يعد المقاتلون وحدهم بل انضم اليهم الشيوخ والاطفال والنساء لان التحرير ليس فقط بالسلاح بل الناس الذين حولك يعتصمون ويضربون ويحتجون ويسدون الطرقات حتى باجسادهم بشكل اصبح فيه كل مواطن جنوبي عضوا في جبهة المقاومة حتى ان الكثير من العمليات يقوم بها اناس غير منتمين لاحد غير انتمائهم لارضهم.

وذكر ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية كسرت وحطمت اسطورة الجيش الذي لا يقهر واذلت كبرياءه وأصبح الجندي الاسرائيلي «اجبن من فأر في حجره» لا يجرأ على المواجهة حتى حين وجوده داخل دباباته.

واشار الى ان المقاومة تعمل اليوم في ظروف مثالية اذ نتلقى التأييد المعنوي والمادي من كافة الذين حولنا. وقال: ان الاجراءات التعسفية الاسرائيلية زادت في التلاحم بين الشعب وجبهة المقاومة.. وهذه اكبر ضمانة لاستمرارية المقاومة التي تنتصر بالشعب.. وليس على الشعب.

ووجه شكر المقاومة وتقديرها الى اطباء الجنوب الذين يعالجون جرحانا دون تردد ويتعرضون للاعتداءات والاهانات وحتى السجن دون الافصاح عن الجريح المعالج، رغم التحذير الاسرائيلي بان حسابهم سيكون عسيرا اذا اسعفوا اي مقاوم.

وحول التحذيرات الاسرائيلية المتزايدة عن وقوع مجازر بين المسلمين والمسيحيين في المناطق التي ستجلو عنها قوات الاحتلال تعهد باسم جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية حماية القرى المسيحية للحيلولة دون تنفيذ اسرائيل لمشاريع الفتن الطائفية.

وقال: «نحن كجبهة مقاومة لن تكون ردة فعلنا الدخول الى المناطق المحررة لافتعال المجازر كما اننا لن ندخل هذه المناطق «كالغزاة» لاننا كمقاومة.. انتصرنا بالشعب وليس على الشعب وسنحافظ على عملنا السري».

عدد من جنود العدو الاسرائيلي يحتمون خلف تلة رملية اثناء هجوم لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

وتابع «النسر» بان هذا التلاحم علمنا كيف نستشهد بسرور ونهاجم بشجاعة وتنقل اطنانا من الذخائر والاسلحة على ظهورنا عبر طرقات وعرة جبلية يسيطر على قسم منها ميليشيات متعاملة مع العدو وقسم آخر عناصر مرتبطة باسرائيل اضافة الى بعض الجنود المعادين الذين لا يعرفون ان عليهم كجيش نظامي المساهمة معنا بتحرير الوطن وان مهنتهم التي اختاروها تفرض عليهم ذلك. وجدد «النسر» دعوته الى العمل السري المسلح، وقال سنظل كالاشباح «نرى ولا يمكن رؤيتنا».

وكشف ان الجبهة ستحتفظ بتنظام عملها السري على مستوى الوجود العسكري لان اسرائيل ستزرع العديد من العملاء كما ان لها داخل بعض مجتمعاتنا وداخل بعض الاجهزة عيونا ثاقبة.

وحذر كل القيادات والتنظيمات الوطنية في الجنوب من مخاطر الانزلاق في الحرب الطائفية داعيا الى رص الصفوف وتكثيف الضربات ضد العدو..

وتوقع ان توالي اسرائيل محاولات احداث فتن متعددة في المناطق التي ستجلو عنها تحت اشكال مختلفة معتبرا ان اي طرف يغوص في هذه الحلقات الجهنمية يكون كمن يؤدي خدمات مجانية الى اسرائيل لانها لا تريد تركنا مرتاحين.

واضاف: نحن نعمل بكل جدية لعدم دخولنا اية معركة مع اي كان بعد الانسحاب الاسرائيلي الجزئي شرط ان تتعهد الاطراف المتعاملة وخاصة القوات اللبنانية «الكتائبية» بعدم اثارة الفتن.

واشار الى تعهد قطعه كبار مسؤولي الدولة اللبنانية وقياديي حزب الكتائب والجبهة اللبنانية بسحب القوات اللبنانية ـ الكتائبية من الجنوب وقال: «اذا صدق هذا التعهد الذي قطعه اعلى مقام في الدولة اللبنانية (رئيس الجمهورية امين الجميل) في كل من بيروت ودمشق فاننا سنحمي كل القرى المسيحية ولن نسمح لاحد بالمساس بها».

ودعا الى اخذ العبرة مما حصل في منطقة الجبل بعد الانسحاب الاسرائيلي وقال: «نحن استفدنا من درس حرب الجبل وسنعمل على ان يكون تضامن الشعب الجنوبي واسعا في المناطق المحررة».

واوضح ان محاولة اغتيال السيد مصطفى سعد في صيدا ما هي الا جزء «من الفتنة التي ندعو جميع الاطراف الى خنقها».

وحول الضربات التي توجهها جبهة المقاومة الى ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي الذي يقوده انطوان لحد اشار الى ان توجيه المزيد من الضربات الى هذه الميليشيات يعني افهام الجميع ان هذا «الجيش» لن يستطيع مواجهة ضربات جبهة المقاومة.

وقال ان المقاومة الوطنية اللبنانية متيقنة بان الشهر الجاري سيكون مسرحا لتفكيك هذا «الجيش ـ الملهاة» رسميا مع محاولة اسرائيل اعطاء عناصره دورا خلف خطوط قواتها بعدما استهلك العدو هذه «الجماعة المنحرفة».

واعلن «النسر» ان المقاومة ستحاكم عناصر الجيش الجنوبي الذي يقوده العميل لحد في محاكم شعبية ستحدد على اساسها العقوبات الملائمة مبديا استعداد المقاومة للتساهل مع المتعاملين غير المتورطين بحوادث سفك دماء.

وكشف ان العشرات من صغار المتعاملين قبلت توبتهم بعدما «عادوا عن غيهم» وان نسبة كبيرة من التائبين فرت من جيش لبنان الجنوبي.

واستدرك معتبرا ان «لا هدنة مع العملاء المحليين الذين اذوا اهلنا وتكلوا بعائلاتنا واراقوا دماء شهدائنا وان فرصة التوبة ممنوحة لصغار المتعاملين الذين ضاقت بهم سبل العيش فانحرفوا».

وعدنا الى جبهة المقاومة.. الى الاشباح فحدد النسر موقع الجبهة بالقول ان المقاومة الوطنية اللبنانية ليست تنظيما جرى تأسيسه باحتفال جماهيري وهي بالتالي لا هيكلية لها.. هي كل الناس ولا احد.. هي المواطن الصامد في ارضه.. هي المرأة والطفل والشيخ.. هي المواجهة اليومية.. هي البندقية والزيت المغلي.. هي المواطن والمجموعة التي تنفذ العملية.. والناس الذين يحمونها ويخفونها.. هي التصدي اليومي.. هي الجنوب والبقاع الغربي.. هي القوى المساندة..

وحول افاق المرحلة المقبلة قال «نسر المقاومة» ان جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ستلاحق العدو اينما وجد لتحطيم مطامعه على كل الارض العربية ضمن تصور ان اسرائيل عدوة نهائية للبنانيين وكل العرب. (وما دام هناك جندي اسرائيلي واحد في الاراضي المحتلة فان مطاردتنا مستمرة).

# العاهل المغربي يتعهد باسترداد سبتة ومليلة اذا عادت اسبانيا لجبل طارق

**الرباط ـ كونا: تعهد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بالعمل على استرداد مدينتي سبتة ومليلة المحتلتين من قبل اسبانيا في حال اعادة سيطرتها على جبل طارق الذي تستعمره بريطانيا. وقال في حديث مع التلفزيون الاسباني ان علينا ان نتعاون كثيرا مع الشعب الاسباني في الحاضر والمستقبل.**

وتطرق العاهل المغربي في الحديث الى العديد من التطورات الراهنة في المغرب العربي والقضايا الدولية والاقليمية.

وقال حول قضية سبتة ومليلية «اود باديء ذي بدء ان اقول انه في حالة ما اذا استرجعت اسبانيا جبل طارق وآمل أن يتم ذلك في اقرب الأجيال، فاننا لن نكون وحدنا المطالبين باعادة سبتة ومليلية الى المغرب، فالعديد من القوى الدولية لن تقبل بان تراقب اسبانيا ضفتي المضيق، فهذا لم يحدث من قبل ابدا، وفي تلك الحالة وحتى بالنسبة للتوازن في البحر الابيض المتوسط، نحن على يقين بان الاتحاد السوفياتي سيكون اول من يطالب معنا بعودة سبتة ومليلية، لانه لا يتصور ان تتحكم اسبانيا العضو في منظمة حلف شمال الاطلسي في المفاتيح الثلاثة للمضيق».

واضاف «وحتى اذا اراد البعض ان يلعب ورقة التوازن بين القوات العظمى فسيكون من اللازم اعادة سبتة ومليلية لنا عن طريق المفاوضات في ظل السلم والتعاون».

وقال الملك الحسن الثاني ان هناك سكانا اسبانيين يوجدون منذ قرون في سبتة ومليلية، واعتقد شخصيا ان من حقهم الحصول على تطمينات بخصوص حقوقهم الشخصية، او املاكهم، وبان يكونوا مواطنين في هاتين المدينتين شأنهم في ذلك شأن مواطني بلاد الشمال.

واضاف «انني اعتقد ان كل شيء يمكن تسويته في ظل التعاون».

ورفض الملك الحسن الثاني اراء تذهب الى حد تفسير اتفاقية اتحادية ابرمها المغرب مع ليبيا في العام الماضي على انها محور عسكري بين البلدين العربيين شمال الافريقيين وقال «هذا خطأ فادح ولو على الصعيد الجغرافي وحده»، واضاف «عندما نقيم الاتحاد مع احد الجيران فانه يمكن افتراض ان هذا الاتحاد قائم على تحالف عسكري».

وقال العاهل المغربي «وفوق ذلك فان اتفاقية المغرب وليبيا ليست اتفاقية ثنائية فهي تسمى الاتحاد العربي الافريقي وهي اذن مفتوحة لكل بلد افريقي وكل بلد عربي يرغب في الانضمام اليها».

وسئل الملك الحسن، عما اذا كان الاتحاد بين المغرب وليبيا سبب متاعب للمغرب مع الولايات المتحدة فقال «لقد اثار ابرام الاتفاق متاعب لنا ليس مع الولايات المتحدة فحسب ولكن ايضا مع العديد من الدول الاخرى، ان المغرب بلد مستقل وذو سيادة ومن حقه ان يتحد مع من شاء».

## تبرعات اهالي جيزان لصالح متضرري الجفاف بافريقيا

جيزان ـ واس: بلغ مجموع التبرعات التي تسلمتها لجنة جمع التبرعات بجيزان لصالح متضرري الجفاف بافريقيا، ثلاثمائة وثلاثين الف ومائتين وستة وعشرين ريال، منها ١٦٧ الف ريال تبرع بها اهالي ضمد، ومبلغ ١٦٦ الفا و٢٢٦ ريالا تبرع بها اهالي بيش والقرى التابعة لها واهابت اللجنة بالمواطنين بالتبرع لمتضرري الجفاف بتقديم المعونات المادية والعينية حتى يسهموا في عمل الخير.

# ولي عهد أبوظبي يبحث في الكويت موقف دول التعاون من حرب الخليج

**الكويت ـ ابوظبي ـ وكالات الانباء: استقبل امير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح امس ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد الذي وصل الى الكويت امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.**

وذكرت المصادر المطلعة بدولة الامارات ان زيارة ولي عهد أبوظبي تستهدف اجراء مباحثات مع كبار المسؤولين الكويتيين حول تطورات الاوضاع على الساحتين الخليجية والعربية، كما انها تأتي في اطار اللقاءات المستمرة بين كبار المسؤولين بدول مجلس التعاون.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن مصادر سياسية بالامارات قولها ان الحرب العراقية ـ الايرانية تحتل جانبا مهما في محادثات الشيخ خليفة وخاصة في ما يتعلق باسهام مجلس التعاون في وقف هذه الحرب.

كما سيجري ولي عهد أبوظبي محادثات مع الشيخ سعد العبد الله ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء محادثات تتعلق بتطوير العلاقات بين البلدين وتوثيقها في اطار مجلس التعاون.

ويرافق الشيخ خليفة وفد كبير يضم عددا من المسؤولين الحكوميين والعسكريين.

## رسالة شفوية لصدام من مبارك

بغداد ـ واس: تلقى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة شفوية من الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا العربية الراهنة.

وسلم الرسالة امس رئيس شعبة رعاية المصالح المصرية ببغداد السيد عبد المنعم غنيم خلال استقبال الرئيس العراقي له.

## فكرة!
### مصطفى أمين

أراد أن يستقل القطار، تحرك القطار، سقط تحت عجلاته، وحملوه الى المستشفى وأجمع الأطباء على ضرورة بتر ساقيه من فوق الركبة، عارض أبوه وقال انه يفضل أن يموت ابنه ولا يعيش مشوها، تدخلت الأم لا يهمني لو قطعتم ساقيه وذراعيه، كل ما يهمني ان يعيش، ورفضت الأم ان يعيش ولدها عاجزا بلا تعليم، فكانت تحمله على ظهرها كل يوم الى المدرسة الابتدائية، وعندما كبر اصبحت تحمله في عربة يد وتدفع به الى الجامعة، وبغير ساقين انطلق ابراهيم في دراسته، وكان دائما من الأوائل، كان عجزه المؤلم يزيده أصرارا وتحديا وكان ايمانه أقوى من عجزه، بل كان يسخر منه قائلا انه لا يتعذب من غلاء الأحذية!

ثم سافر الى اوروبا، وركبوا له ساقين صناعيتين واصبح يمشي ويتحرك، ونال الدكتوراه ثم تزوج من فتاة انجليزية رائعة الجمال، وعاد بها الى مصر لتبدأ مشكلة لم تخطر على باله، رفضت زوجته الانجليزية ان تقيم مع أمه المصرية العجوز.

وكان الشاب ناجحا في عمله، وتوكأ على ايمانه واصبح يصعد الدرجات بسرعة مذهلة وقالت له زوجته الانجليزية ان ايراده الضخم قادر على ان يجعله يؤجر بيتا آخر تقيم فيه أمه العجوز، وقال الشاب انه لا يستطيع ان يتخلى عن أمه التي حملته على ظهرها سنوات طويلة الى المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية، والتي دفعته بيدها في عربة ماشية على الأقدام من شبرا الى الجامعة في الجيزة.

وقالت الزوجة: ما قيمة الشهادة الابتدائية؟ او شهادة الثانوية العامة؟ انا التي اوصلتك الى درجة الدكتوراه، أنا التي علمتك كيف تستعمل ساقيك الصناعيتين، وأصبحت قادرا على الانطلاق في الحياة! وانا التي فضلتك على كل رجال العالم الذين لهم سيقان واقدام! ان عليك الان ان تختار بيني وبينها! إما أنا وإما هي!

فأدله أصدقاؤه ان الحل هو ان يضع امه في شقة مناسبة، وان ينفق عليها بسخاء.

ورفض الدكتور هذا الحل، وقال إن معناه أن أقتل أمي! انا وحيدها ولا يمكن ان أكافىء صبرها وجهادها وسهرها بأن أتركها وحيدة في بيتها، وأبي ميت، وليس لي اشقاء وشقيقات!

قالت الزوجة الانجليزية لا تتركها وحدها.. اشتر لها كلبا!

وغضب الدكتور من هذا الاقتراح المهين لأمه وقرر ان يطلق زوجته الانجليزية..

وسمعت الأم بالقصة وذهبت الى شريط السكة الحديد ونامت عليه.

وجاء القطار وداسها.. وماتت.

وأصر الدكتور على طلاق زوجته الانجليزية..

وقد كان يحب زوجته... ولكنه كان يحب أمه أكثر.

## تقدير للحكومة السعودية على دعمها لابناء المسلمين في ليبيريا

مكة المكرمة ـ واس: اعرب مدير ادارة التعليم ومبعوث الرابطة في ليبيريا محمد محمد كانه عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وحكومته الرشيدة على ما يقومون به من خدمة ودعم لشؤون الدعوة الاسلامية وتوفير المنح الدراسية لابناء المسلمين في الجامعات السعودية وتعيين الائمة والدعاة

واكد المسؤول الليبيري في برقيته التي تلقاها الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف ان السياسة الحكيمة التي تنتهجها المملكة في خدمة الدعوة الاسلامية وفرت كل السبل من اجل نشر الدعوة الاسلامية في جميع انحاء العالم.






## رئيسا الاعيان والنواب الاردنيان يجتمعان بوفد الكونجرس الامريكي

عمان ـ واس: اجتمع وفد الكونجرس الامريكي الذي يزور عمان حاليا امس مع كل من رئيس مجلس الاعيان الاردني السيد احمد اللوزي ورئيس مجلس النواب السيد عاكف الفايز.

وتناولت المباحثات قضايا منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وكان الوفد الامريكي المؤلف من اثني عشر عضوا قد وصل الى عمان مساء الاول من امس في زيارة للاردن تستغرق سبعة ايام يلتقي خلالها مع الملك حسين وعدد من المسؤولين الاردنيين.

## الجنسية الاردنية لعبد الرزاق اليحيى

عمان ـ ق.ن.أ: منحت الحكومة الاردنية الجنسية الاردنية للسيد عبد الرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومدير مكتبها في عمان.

وقد نشر القرار في الجريدة الرسمية الاردنية امس.

انقسام حاد بين الامن والقضاء

# جنود العدو الاسرائيلي يقتحمون جامعة النجاح ويسدون منافذها

**القدس المحتلة ـ عمان ـ وكالات الانباء: واصلت سلطات العدو الاسرائيلي امس للاسبوع الثالث على التوالي اجراءاتها الارهابية القمعية ضد سكان الضفة الغربية المحتلة. فقد اقتحمت مجموعة من جنود العدو جامعة النجاح في مدينة نابلس واعتقلوا اثنين من طلابها وعددا من موظفيها. واقام الجنود حواجز للتفتيش على الطرق المؤدية للجامعة الامر الذي اثر على انتظام الطلبة واعضاء هيئة التدريس وشكل ذلك اغلاقا غير رسمي للجامعة.**

من ناحية ثانية، قالت الانباء الواردة من الارض المحتلة أن الحاكم العسكري الصهيوني في مدينة نابلس المحتلة وجه انذارا لاتحاد نقابات العمال العرب في الضفة الغربية بضرورة هدم جميع الابنية الداخلية لمبنى الاتحاد خلال عشرة ايام وذلك بحجة التنظيم. وقالت الانباء ان سلطات الحكم العسكري تهدف من وراء ذلك الى الحد من نشاطات الاتحاد ومقاومته لسلطات العدو والتضييق على العمال هناك.

على صعيد آخر، اوردت وكالة الانباء الكويتية تقريرا من العاصمة الاردنية استنادا الى معلومات من الارض المحتلة قالت فيه ان صراعا حادا تدور رحاه الان بين وزارة الحرب واجهزة الامن الاسرائيلية من جهة، وبين محكمة العدل العليا الاسرائيلية من جهة اخرى حول العودة الى سياسة طرد وابعاد المواطنين العرب من المناطق العربية المحتلة الى الاردن. وتشير هذه الانباء الى ان سلطات الامن الاسرائيلية المتمثلة بوزارة الحرب قد اعدت اخيرا قائمة باسماء مواطنين تعتزم هذه السلطات ابعادهم عن الضفة وقطاع غزة وعلى راس قائمة الاسماء المناضل ابو علي شاهين من سكان مخيم خان يونس في قطاع غزة، الذي يعيش الان في منفاه بقرية الدهنية قرب الحدود مع مصر، كما تتضمن القائمة عددا كبيرا من الشخصيات الوطنية في الضفة وفي مقدمتهم بعض رؤساء البلديات الذين اقيلوا من مناصبهم لرفضهم التعاون مع ما يسمى بالادارة المدنية.

كما اعدت هذه السلطات قائمة اخرى باسماء المواطنين الذين سيتم هدم بيوتهم ومعظمها في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين خاصة مخيمات الدهيشة والامعري والجلزون وبلاطة.

وتقول هذه الانباء ان محكمة العدل العليا تعارض استئناف العمل بسياسة الابعاد والطرد وهدم البيوت بدعوى ان القانون الحالي لا يسمح بذلك، وانه اذا ارادت سلطات الاحتلال الاسرائيلي العودة الى انتهاج هذه السياسة، فيتوجب اولا تغيير القانون او ادخال بنود جديدة في القانون تسمح بذلك.

ولا يستبعد ان يتخذ الكيان الاسرائيلي قرارات معدلة لهذا القانون بحيث يتيح تعديله لهذه السلطات تنفيذ قرارات الابعاد والطرد وهدم البيوت.

وتؤكد هذه الانباء ان وزراء الليكود في الحكومة الاسرائيلية يطالبون بتغيير القانون الحالي بتلاؤم مع سياسة الابعاد والنفي من المناطق المحتلة، وهدم البيوت بينما يعارض وزراء «المعراخ» في الحكومة، تطبيق مثل هذه السياسة.

# بحث مواصفات جواز السفر الموحد لمواطني دول التعاون

الدوحة ـ وكالات الانباء: اجتمع وزير الداخلية القطري الشيخ خالد بن حمد آل ثاني امس مع مدراء الهجرة والجوازات لدول مجلس التعاون الخليجي الذين بدأوا اجتماعهم الثالث في الدوحة امس.

وحضر الاجتماع السيد ابراهيم حمود الصبحي الامين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون الذي اعرب عن شكره وتقديره لدولة قطر على استضافتها هذا الاجتماع واتاحة جميع السبل لانجاح عمله في اطار مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واكد حرص دول مجلس التعاون على منح مواطنيها مزيدا من الخدمات والتسهيلات فيما يتعلق بحرية الانتقال والسفر بالجو والبر والبحر.

ومن بين المواضيع التي يبحثها مدراء الهجرة والجوازات مواصفات جواز السفر الموحد وبطاقات الدخول والخروج والدراسة الخاصة بالبطاقة الشخصية واعداد كتيب عن الاجراءات الخاصة بمنح التأشيرات.



العتيبة لـ «الشرق الأوسط»:

# ارتفاع قيمة الدولار دعم أسعار النفط لتجاوز التخفيض الذي أعلن في جنيف

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

أكد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان ارتفاع قيمة الدولار مقابل معظم العملات الاجنبية الاخرى خلال العشرة ايام الاخيرة دعم المعدل الترجيحي لاسعار النفط المنتج بدول منظمة «الاوبك» والذي تم التوصل اليه في نهاية المؤتمر الاخير لوزراء المنظمة.

وقال ان قياس قرار تخفيض الاسعار بتطورات العملات الرئيسية وعلاقاتها بالدولار خلال الايام الماضية اكد ان القيمة الحقيقية للاسعار عادت مرة اخرى لتتجاوز التخفيض الذي اعلن في جنيف واكد ان القيمة الحقيقية لسعر النفط المنتج بدول الاوبك ارتفعت نتيجة قوة الدولار تجاه العملات الاخرى بنسبة ٣٠٪ على الاقل منذ اجتماع وزراء النفط بالدول الاعضاء في المنظمة في مارس (آذار) عام ١٩٨٣ بلندن في حين ارتفعت القيمة الحقيقية لاسعار النفط لبعض الدول المستوردة بنسبة ١٠٠٪ منذ اجتماع لندن كفرنسا مثلا . حيث ان الدولار وقتها كان يساوي ٤ فرنكات فرنسية ووصل حاليا الى ٩,٦ فرنك فرنسي للدولار الواحد .

واشار العتيبة الى ان المعادلة التوفيقية للاسعار التي تم التوصل اليها في اجتماع وزراء الاوبك في جنيف بخفض اسعار النفوط الخفيفة يعتبر حلا وسطا وستكون له تاثيرات سلبية واضحة على الدول التي تم تخفيض اسعار نفوطها خاصة مع ما تعانيه دول الأوبك عموما من ان معدلات الانتاج تقل كثيرا عن المعدلات المرغوب في انتاجها نظرا لتحديد سقف الانتاج بـ ١٦ مليون برميل يوميا بالاضافة الى خفض الاسعار نتيجة التخمة في السوق البترولية .

وردا على سؤال حول اوضاع السوق حاليا عقب التخفيضات الاخيرة في الاسعار قال وزير البترول بالامارات : ان وضع السوق حاليا بالنسبة للدول الاعضاء بالاوبك غير مريح ولكنه محتمل . وأكد ان الوضع يجب ان يكون محتملا اذا ارادت دول الاوبك الدفاع عن السوق البترولية ولتجنب حرب الاسعار التي يمكن ان تدمر الدول والشعوب الاخرى .

وقال ان المنظمة اختارت الطريق الصعب وهو الدفاع عن السوق البترولية . وتحمل الضغوط المتمثلة في قيام الدول غير الاعضاء في المنظمة بانتاج كل ما يمكن انتاجه من النفط وسحب اسواق الاوبك ، وطالب هذه الدول بأن تعي ما تقوم به في الوقت الحاضر وحذر من ان دول الاوبك لن تقف مكتوبة الايدي ازاء سحب اسواقها .

وردا على سؤال حول توقعاته الشخصية بالنسبة للسوق النفطية والاقتصاد العالمي خلال عام ١٩٨٥ ، قال اننا في الاوبك نأمل ان نحقق الهدوء النسبي في السوق البترولية خلال عام ١٩٨٥ وانه اذا مر هذا العام بسلام فان بداية عام ١٩٨٦ سوف تشهد بعض الانتعاش التدريجي في السوق .

وفيما يتعلق بالاقتصاد العالمي فان العالم عانى قبل سنوات من الكساد والركود الا ان هناك بوادر حالية للانتعاش الاقتصادي العالمي نتيجة انتعاش الاقتصاد الامريكي . كما بدأت بوادر الانتعاش الاقتصادي تظهر في اليابان عقب مرور ستة اشهر على الانتعاش الامريكي وسيحتاج الاقتصاد الاوروبي لفترة ستة اشهر قد تطول الى عام للوصول الى الانتعاش الاقتصادي في المستوى الامريكي . وبصفة عامة فان الاقتصاد العالمي يتجه من الركود الى النمو الاقتصادي في الوقت الذي تعانيه فيه دول الاوبك من الركود الاقتصادي نتيجة انخفاض عوائدها النفطية بما يبرز المشكلات الاقتصادية التي يمكن وصفها بانها محتملة نوعا ما .

وردا على سؤال حول انعكاس ذلك على الامارات ، قال ان الامارات تأثرت بصورة لا تختلف عما تأثرت به معظم دول الاوبك ولا بد ان نقتصد في نفقاتنا الداخلية والخارجية وهذه هي سمة المرحلة الحالية . ونأمل ان نعبرها في اقرب وقت ممكن بعد ان نتمكن من علاج مشاكل السوق البترولية .

وقال : «ورب ضارة نافعة» فلا بد ان نتعود على ان نعيش بدخل اقل مما تعودنا في السابق ولا بد ان نتعلم القضاء على مظاهر الاسراف ، خاصة وان الامارات دولة جديدة في مضمار التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحققت في المجالين ما لم تشهده اي دولة سبقتنا في انتاج النفط . ولا بد ان نستفيد من محن البترول وتدني وانخفاض انتاجه واسعاره . وقد سبق ان حذرنا كثيرا من اعتماد الاقتصاد الوطني على دعامة واحدة متمثلة في عوائد النفط لانه بذلك يصبح اقتصاداً اعرج مهما تضخمت عوائد البترول واشرنا آنذاك الى انه لا بد من ايجاد دعامات اخرى للاقتصاد الوطني حتى اذا انهارت اي دعامة تساندها الدعامات الاخرى .

وردا على سؤال حول التخمة النفطية بالسوق العالمية قال ان التخمة موجودة فعلا الا انها تخمة واقعية وطبيعية من جانب وتخمة مقنعة من جانب آخر نظرا الى ان منظمة الاوبك رفعت اسعارها في فترة وجيزة بما يزيد عن ٣٠٠٪ وقد حذرت الامارات والسعودية المنظمة وقتها من هذا التصرف الا ان معظم الدول الاعضاء في الاوبك رأت الاخذ بالزيادة . ولولا موقف الامارات والسعودية لتجاوز سعر برميل النفط ٤٠ دولارا ولكانت التخمة التي نعاني منها الآن اكبر بكثير وهناك جانب سياسي لافتعال التخمة حاليا يتمثل في ان بعض الدول تسعى للقضاء على الاوبك وتحطيمها ويبدو ذلك الاتجاه واضحا في وسائل اعلامها بهدف كسر هذا التكتل الذي يضم مجموعة دول صغيرة استطاعت ان تحقق مكاسب كبيرة لشعوبها عبر المنظمة ، كذلك شملت افتعال التخمة قيام عدد من الدول باستغلال المخزون الاستراتيجي لديها مما ادى الى سحب اكثر من ٦ ملايين برميل من النفط من هذا المخزون وقد ادى هذا العمل الى مشكلات كثيرة تهدد السوق بالانهيار .

## وزير التخطيط السعودي يستقبل مدير الفاو

الرياض ـ واس: اجتمع وزير التخطيط السعودي هشام ناظر امس بمكتبه بالوزارة مع مدير عام منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ادوارد صوما الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.





وزير خارجية اليابان شينتارو ابي يتبادل مع الممثل التجاري الامريكي وليام بروك وثائق الاتفاق الذي تم التوصل اليه في طوكيو امس والذي يقضي بان يقوم البلدان بخفض الضرائب الجمركية على بعض المنتجات.

## ١٠٨٠ مليون ريال تكلفة مشاريع تطوير يجري تنفيذها بالمنطقة الشرقية بالسعودية

الدمام ـ واس: تقوم المديرية العامة للشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية بالسعودية والبلديات التابعة لها حاليا بتنفيذ عدد من المشاريع التطويرية في كل من الجبيل والخفجي ورحيمه وبقيق والنعيرية وصفوى بلغت تكلفتها الاجمالية بليونا و ٨٠ مليونا و ٣٩٩ الف ريال.

وقال احمد عبد الله المشعل مدير عام الشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية ان هذه المشاريع تشمل مشروع تصريف مياه المجاري والسيول وتطوير شبكات المياه بمدينة صفوى مع الاشراف واعداد الدراسات ونزع الملكيات بتكلفة اجمالية قدرها ٢٢٢ مليونا و ٧٠٤ الاف ريال.

كما تشمل اجراء دراسة تصريف لمياه المجاري والأمطار بمدينة الجبيل مع الاشراف بتكلفة اجمالية قدرها ٣٥٥ مليون ريال. وبرنامجا لتطوير قرى المنطقة الشرقية بتكلفة اجمالية قدرها ١٤٠ مليون ريال ومشروعي سفلتة ورصف وانارة عدد من شوارع مدينة الخفجي مع انشاء سوق مركزية بها بتكلفة اجمالية قدرها ٤٩ مليونا و ٦٩٦ الف ريال.

### مشاريع بالجبيل

واضاف المشعل ان المشاريع تشمل بالاضافة الى ذلك مشروع تسوير وتشجير عدد من حدائق مدينة الجبيل بتكلفة اجمالية قدرها ١٣ مليونا و ٨٨١ الف ريال. ومشروع سفلتة مؤقتة مع الانارة لعدد من شوارع مدينة الجبيل بتكلفة اجمالية قدرها ٩٣ مليونا و ٥٠٦ الاف ريال. ومشروع عمل جدار ساند مع ردميات لعدد من المواقع بمنطقة الكورنيش بالجبيل مع السفلتة والرصف والانارة بتكلفة اجمالية قدرها ١٢١ مليونا و ٨٠٠ الف ريال. ونزع ملكية عدد من المواقع بالجبيل بتكلفة اجمالية قدرها ١٠ ملايين ريال.

وتشمل ايضا مشروع سفلتة ورصف وانارة وتشجير عدد من شوارع مدينة رحيمة.

## المغرب يدرس الغاء مراقبة النقد والتحول لمنطقة حرة

الرباط ـ كونا: يدرس المغرب حاليا بجدية فكرة تهدف الى الغاء دور مكتب الصرف المغربي مراقبة النقد وتحويل المغرب الى منطقة حرة. وافادت مصادر مطلعة امس ان الغرض من ذلك هو تشجيع الاستثمارات الخارجية في المغرب عن طريق رفع القيود على دخول وخروج العملة الصعبة. كما سيرافق ذلك توسع في عمليات الاستيراد والتصدير التي تشهد حاليا بعض القيود القانونية.

واوضحت المصادر ان هذه الخطوة جاءت للوقوف امام الصعوبات الاقتصادية التي سيواجهها المغرب بعد انضمام كل من اسبانيا والبرتغال للسوق الاوروبية المشتركة. وذكر في هذا الاطار ان معظم القوانين المتعلقة بالاستثمارات الخارجية داخل المغرب والمعمول بها حاليا سيطرا عليها تغييرات جذرية تسهل للمستثمرين عمليات الاستثمارات في المغرب.

والمعروف ان مكتب الصرف المغربي والذي يقوم بعمليات مراقبة النقد يتحكم في عمليات ادخال واخراج العملة الصعبة الامر الذي يحد من انسياب رؤوس الاموال بوضع بعض القيود على المستثمرين، وبالتالي عدم تحمس المستثمرين لتوظيف رؤوس اموالهم في المغرب وذلك حسب القوانين الخاصة والمعمول بها في هذا الشأن.

## قطر تعدل اسعار نفطها وفقا لقرارات مؤتمر (اوبك)

الدوحة ـ ق.ن.ا: صرح مصدر مسؤول بالمؤسسة القطرية للبترول بأن دولة قطر قد عدلت اسعار نفطها الخام طبقا للاتفاق الذي توصل اليه وزراء بترول دول منظمة «اوبك» اثناء اجتماعهم الطارىء الذي عقد في جنيف يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وطبقا للتعديل الجديد أصبح سعر الخام البري ٢٨,١٠ دولار للبرميل الواحد اما سعر بترول المارينا فقد اصبح ٢٨,٠٥ دولار للبرميل الواحد.

## ندوة عربية حول النقل البحري

الشارقة ـ ق.ن.ا: بدأت بمقر الاكاديمية العربية للنقل البحري بالشارقة امس ندوة حول تخزين واستلام وتسليم البضائع في الموانىء العربية تستمر اسبوعين ويشارك فيها ١٩ مندوبا من السعودية والكويت وسلطنة عمان والأردن.

الأسواق المالية

## هبوط تاريخي للاسترليني والفرنك والليرة الايطالية مقابل الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

هبطت قيمة الجنيه الاسترليني الى اقل قيمة مقتربا من دولار واحد في سوق لندن. وتدهورت كذلك اسعار العملات الايطالية والفرنسية والالمانية، وسجلت الليرة معدلا تاريخيا منخفضا بلغ اكثر من ٢٠٠٠ ليرة للدولار في حين بلغت قيمة الدولار حوالي ١٠ فرنكات فرنسية وحوالي ٣,٢٧ مارك الماني.

وجاءت هذه القفزة في اسعار الدولار في بداية معاملات الاسبوع المالي الحالي لتؤكد قوة العملة الامريكية في الاسواق في ظل توقعات باستمرار انتعاش قوي في الولايات المتحدة ونسبة نمو متواضعة في اوروبا الغربية.

ويعد الطلب الشديد على الدولار لتمويل واردات او شراء سندات واوراق استثمارية امريكية هو السبب الرئيسي وراء الارتفاع الاخير في معدلات تبادل الدولار مع العملات الاخرى في الوقت الذي اظهرت فيه ميزانيات الشركات الصناعية الامريكية زيادة كبيرة في الارباح بلغت نسبتها ١٤,٤٪ بنهاية عام ١٩٨٤.

### انخفاض شديد للاسترليني

وفي سوق لندن انخفضت قيمة الجنيه الاسترليني عند الافتتاح بحوالي نصف سنت عن سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي بلغ ١,١١٠٠ دولار. ولكن قيمة العملة البريطانية انحدرت خلال المعاملات من ١,١٠٥٠ دولار الى ١,٠٩٩٠ دولار على الرغم من اسعار الفائدة البريطانية المرتفعة والتي تبلغ ١٤٪.

وكانت اسعار الدولار امس مقابل العملات الاخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال يوم الجمعة الماضي :

ـ ٣,٢٥٧٣ ملرك الماني مرتفعا من ٣,٢٤٦٧.

ـ ٢,٧٧٧ فرنك سويسري مرتفعا عن ٢,٧٦٧.

ـ ٩,٩٢٥٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٨٩٩٠.

ـ ٢٠٠٣,٨ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٩٥.

### تدهور الليرة اللبنانية

وفي سوق بيروت تعرضت الليرة اللبنانية لضغوط متزايدة وهبطت قيمتها خلال المعاملات الى ما يتراوح بين ١٥ الى ١٦ ليرة مقابل الدولار لكن السعر تحسن عند الاقفال الى ١٤,٤٠ ليرة للدولار.

وقد بدأت تتجمع في الاسواق ولدى السلطات النقدية في الدول الغربية مخاوف شديدة من استمرار ارتفاع اسعار الدولار، وعدم نجاح سياسات تدخل البنوك المركزية.

كما تخشى الاوساط التجارية في كل من اوروبا الغربية واليابان ان يؤدي ارتفاع سعر الدولار الى زيادة كبيرة في مدفوعات الواردات من الخارج وخصوصا البترول.

### اسعار الذهب تتارجح

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة، تأرجحت امس اسعار الذهب في اسواق زيوريخ ولندن وتراوحت بين ٢٩٩ دولارا الى ٣٠٠ دولار للأونصة في ظل طلب هادىء ومعاملات بطيئة وان كانت الاسعار قد تماسكت خلال المعاملات المتأخرة من يوم امس عندما ارتفع الذهب فوق حاجز ٣٠٠ دولار ليصل الى حوالي ٣٠٠,٥ دولار.

### اسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٥٨٧٠ | ٣,٥٨٣٥ |
| جنيه استرليني | ٤,٠٢ | ٣,٩٦٢٢ |
| مارك الماني | ١,١١ | ١,١٠٢٠ |
| فرنك سويسري | ١,٢٩٦٥ | ١,٢٩١٥ |
| فرنك فرنسي | ٠,٣٦٥٠ | ٠,٣٦١٣ |
| ليره ايطاليه | ٠,٠٠١٨٤٠ | ٠,٠٠١٨٠٠ |
| ين ياباني | ٠,٠١٣٨٠ | ٠,٠١٣٧٨ |
| جلدر هولندي | ٠,٩٨ | ٠,٩٧٤٤ |
| دولار سنغافوري | ١,٥٨٥٠ | ١,٥٨٧٢ |
| دولار كندي | ٢,٦٨ | ٢,٦٨٢٣ |
| شلن كيني | ٠,٢٤٧٥ | ٠,٢٤٧٥ |
| بيزو فيليبي | ٠,٢٠٤٦ | ٠,٢٠٤٦ |
| شلن نمساوي | ٠,١٥٨٠ | ٠,١٥٨٠ |
| كرون سويدي | ٠,٣٨٩٠ | ٠,٣٨٩٠ |
| كرون نرويجي | ٠,٣٨٤٠ | ٠,٣٨٤٠ |
| كرون دنمركي | ٠,٣٠٩٠ | ٠,٣٠٩٠ |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٢٠٧٥ | ٠,٠٢٠٠٥ |
| فرنك بلجيكي | ٠,٠٠٥٥٣٠ | ٠,٠٥٥١٩ |
| درخما يونانية | ٠,٠٢٥ | ٠,٠٢٧٢٤ |
| روبيه هندي | ٠,٢٢٧٠ | ٠,٢٢٩٣ |
| روبيه سيريلانكا | ٠,١٤ | ٠,١٣٩٩ |
| تاكا بنغلاديشيه | ٠,١١٢٥ | ٠,١١٢٥ |
| روبية باكستانية | ٠,٢٢١٠ | ٠,٢٢٠٠ |
| دينار كويتي | ١١,٦٤ | ١١,٦٢٥٤ |
| دينار تونسي | ٤,٢٠ | ٤,١٢٥٥ |
| دينار عراقي | ٣,٠٨ | — |
| دينار جنوبي | ٩,٤٠ | ١٠,٤٤٣٧ |
| دينار بحريني | ٩,٥٠ | ٩,٥٠١٠ |
| ريال عماني | ١٠,٣٧ | ١٠,٣٦٩٨ |
| ليره لبنانيه | ٠,٢٧ | ٠,٢٦٥٥ |
| ليره سوريه | ٠,٢٩٦٠ | ٠,٤٤٨٥ |
| درهم امارات | ٠,٩٧٥٠ | ٠,٩٧٥٢ |
| ريال قطري | ٠,٩٨٤٠ | ٠,٩٨٢٨ |
| درهم مغربي | ٠,٣٧ | ٠,٣٦٨٠ |
| ريال يمني | ٠,٥٥٣٠ | ٠,٥٧٠٠ |
| جنيه مصري | ٢,٧٢ | ٢,٨٦٧٩ |
| جنيه سوداني | ١ | — |
| دينار اردني | ٨,٨٦ | ٨,٦٢٩١ |

| الصنف | بيع | شراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٣٤٧٤٠ | ٣٤٦٨٠ |
| سبيكة ذهب (١٠ توله) | ٤٠٩٠ | ٤٠٤٠ |
| اونصه ذهب | ١٠٩٢ | ١٠٨٥ |
| (كيلو) الفضه | ٨٠٠ | ٧٦٠ |
| الاونصه | ٣٠ | ٢٦ |

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق المالية . للاستفسار : (ت : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

## توقع تأخير «اردنة» البنوك الاجنبية بالاردن

عمان ـ ر: ذكر عدد من المصرفيين في الاردن انه يبدو مرجحا تأخير برنامج لتأمين اغلبية اردنية للملكية رأس مال كل البنوك في الاردن بنهاية العام القادم.

وذكروا ان التأخير مرجح على الرغم من ان السلطات الاردنية التي ارسلت تعميما في ديسمبر (كانون الاول) الماضي يتضمن خطوطا عريضة حول كيفية وجوب تحقيق عملية جعل البنوك اردنية تبدو لا تزال ملتزمة بالخطة.

وقالوا ان العقدة الكاداء هي في العبء الذي سيشكله بيع اسهم البنوك الاجنبية الثمانية على سوق الاسهم الضعيفة بالفعل.

# مسؤول أمريكي: الاتحاد السوفياتي يقرر تعزيز قوته البحرية في بحر الصين

**مانيلا ـ الوكالات: صرح المتحدث باسم الاسطول السابع التابع للبحرية الامريكية امس ان الاتحاد السوفياتي بات قادرا على ايصال اسلحة الى اية منطقة في جنوب شرقي اسيا بفضل تعزيز قوته البحرية في قاعدة «كام رانه» الفيتنامية.**

واوضح المتحدث الذي كان يعقد مؤتمرا صحفيا على متن «يو اس بلو ريدج» السفينة التي ترفع علم الاميرالية في الاسطول السابع الذي يتخذ من يوكوسوكا في اليابان قاعدة له والتي ترسو في الفلبين حاليا، ان الاتحاد السوفياتي قرر تعزيز قوته البحرية في بحر الصين بضم غواصتين واربع فرقاطات مزودة بصواريخ وكاسحتي الغام وسفن امداد وتموين الى قواته في قاعدة «كام رانه» وهي القاعدة التي كان يستخدمها الامريكيون ابان حرب فيتنام.

وافاد التقرير الرسمي الذي سلم للصحفيين ان الاسطول السابع الامريكي يضم ما يتراوح بين ٧٥ و ٨٠ سفينة بينها اثنتان او ثلاث من حاملات الطائرات واربعة طرادات ومدمرة وفرقاطة وسبع غواصات. ويتبع الاسطول السابع ٣٨ الف بحار و ٢٢ الفا من افراد ووحدات مشاة البحرية.

يملك البنتاجون في هذه المنطقة ٤٥٠ طائرة مقاتلة و ٣٦ طائرة لمكافحة الغواصات وعشر طائرات مساندة.

**اتحاد جنوب شرق اسيا**

هذا وقد بدأ وزراء خارجية اتحاد دول جنوب شرق اسيا امس اجتماعا لهم في العاصمة التايلاندية بانكوك.

وسيناقش وزراء خارجية الاتحاد خلال اجتماعهم مسألة الاعتداءات الفيتنامية على معسكرات المقاومة الكمبودية ومشكلة تدفق اللاجئين الكمبوديين الى تايلاند.

ويذكر ان اتحاد جنوب شرق اسيا يضم كلا من تايلاند وسنغافورة والفلبين واندونيسيا وماليزيا وبروناي.

**المعارك مستمرة**

على صعيد المعارك حصلت اشتباكات جديدة امس بين رجال حرب العصابات الخمير الحمر وبين القوات الفيتنامية من اجل السيطرة على المواقع الاستراتيجية المتقدمة في منطقة بنوم ماليه غربي كمبوديا. اعلن ذلك ممثلو رجال حرب العصابات في بانكوك.

واوضحت المصادر نفسها ان رجالا من الفرقة الفيتنامية التاسعة والخمسين تساندهم ست مدرعات اطلقوا اكثر من ٢٠٠ قذيفة على قاعدة انج خو. ال الواقعة على بعد ٤٠ كم تقريبا جنوبي مدينة ارنيابراتيت على الحدود التايلاندية. غير ان وحدات الفرقة ٣٢٠ للخمير الحمر لا تزال تسيطر على ساحة القتال بينما حقق الفيتناميون تقدما بسيطا على المنحدر الجنوبي من منطقة الغابات الجبلية في بنوم مالي على بعد ٢٥٠ كم شرقي بانكوك. وجدير بالذكر ان هذه القلعة التي تتحصن فيها المقاومة الوطنية تتعرض لضغط فيتنامي مستمر منذ بداية الشهر الحالي.

## زلزال عنيف يضرب المكسيك

مكسيكو سيتي ـ واس : ضرب زلزال قوي ثلاث ولايات في جنوب المكسيك بلغت قوته ٥,٥ درجات بمقياس ريختر ذي التسع درجات .

ولم يذكر المسؤولون في مرصد الزلازل في العاصمة مكسيكو سيتي اي معلومات عما اذا كانت هناك خسائر في الارواح او الممتلكات .

## اسرائيل تتولى تجديد ٩٠٠٠ دبابة صينية!

تل ابيب ـ أ.ف.ب: اكدت الوكالة التلجغرافية اليهودية، ومقرها نيويورك، انه تم توقيع عقد بين اسرائيل والصين الشعبية تتولى بموجبه المصانع العسكرية الاسرائيلية تجديد تسعة آلاف دبابة قتالية صينية وان قيمة هذا العقد تبلغ مئات الملايين من الدولارات.

وذكرت الوكالة انه في اعقاب ابرام هذا العقد انهت الحكومة الصينية المفاوضات التي بدأتها مع الارجنتين التي كانت تعتزم ان تشتري منها دبابات قتالية مصنوعة في الارجنتين بتصريح من المانيا.

## تحييد المناوئين لخط مارشيه في الحزب الشيوعي الفرنسي

باريس ـ أ. ف. ب : تمكن المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي الفرنسي الذي عقد في ضاحية باريس من تحييد المعارضة في صفوفه مبعدا من لجانه القيادية معظم اعضائه «المجددين» .

ومن جهة اخرى جدد المؤتمر الذي ظل منعقدا لمدة خمسة ايام في سان اوان ولاءه لجورج مارشيه السكرتير العام للحزب الذي يتولى هذا المنصب منذ ثلاثة عشر عاماً .

ويبلغ عدد الأعضاء المناوئين الذين انتقدوا الخط الرسمي للحزب الشيوعي الفرنسي والذين تم اقصاؤهم عن اللجنة المركزية اثني عشر عضوا .

فقد استبعد بيير جوكان وهو مثقف عمره ٥٤ عاما ويتزعم هذه المعارضة من المكتب السياسي (التنفيذي) .

الا انه احتفظ مع اثنين من رفاقه وهما مارسيل ريجو الوزير السابق وفيليكس داميت بعضوية اللجنة المركزية عقب اقتراع في جلسة مغلقة .

لقد اصبح هؤلاء الثلاثة الذين بقيت مع هذا عضويتهم للجنة المركزية بمنأى عن اجراء تأديبي والذين ابدوا لمطالبتهم بوجه خاص باقامة حوار اكثر ديمقراطية داخل الحزب وانتهاج موقف اكثر نقدا تجاه دول الكتلة الشرقية اصبحوا معزولين خاصة وانهم لم يحصلوا الا على نسبة ضئيلة من مجموع اصوات اعضاء المؤتمر وعددهم الف وسبعمائة وسبعة عشر عضوا .

## محادثات مهمة لهاو في بلغاريا

صوفيا ـ ر : تركزت المحادثات بين السير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا والرئيس البلغاري تودور جيفكوف على اجتماع الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفياتي الشهر المقبل حول الحد من الأسلحة في جنيف .

وبحث السير جيفري الذي يقوم بأول زيارة لوزير خارجية بريطاني الى بلد يعتبر واحدا من اشد الحلفاء صلابة لموسكو في العلاقات بين الشرق والغرب بشكل عام .

وكان قد أوضح بالفعل ان جولته الحالية في ثلاث دول في منطقة البلقان والتي بدأت في رومانيا جزء من جهد لحلف شمال الاطلسي لتعزيز العلاقات بين الشرق والغرب .

وقال بيتار ملادينوف نظيره البلغاري ان اجتماع جنيف كان على رأس جدول اعمال المحادثات بين الرئيس جيفكوف والسير جيفري امس .

واضاف ملادينوف يقول ان مبادرة الرئيس ريجان للدفاع الاستراتيجي التي يطلق عليها اسم حرب النجوم احتلت مكانا بارزا في المحادثات ايضا .

## باباندريو يبدأ زيارته لموسكو

اثينا ـ كونا : توجه رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو الى موسكو امس في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تتزامن مع فتور في العلاقات بين اليونان والولايات المتحدة.

وقال مسؤولون يونانيون ان باباندريو سيجتمع خلال هذه الزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام برئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي تيخونوف ووزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو.

واضاف المسؤولون انه من المنتظر ان يبحث باباندريو مع المسؤولين السوفيات قضايا دولية ذات اهتمام مشترك وسبل تعزيز التعاون التجاري بين البلدين.

واشاروا الى ان باباندريو يأمل في ان يحصل على تفاصيل من السوفيات حول مشروع اقامة مصنع للالومنيوم في اليونان ومد خط انبوب غاز بين البلدين.

ومن المتوقع ان يتطرق باباندريو خلال محادثاته مع المسؤولين السوفيات الى مبادرة القارات الخمس لتجميد الاسلحة النووية والدعوة الى ابرام معاهدة حول حظر شامل على اجراء تجارب على هذه الاسلحة.



المارشال ياروزلسكي في مطار دلهي والى جانبه راجيف غاندي رئيس وزراء الهند.

## الرئيس البولندي يبدأ زيارته للهند: علاقتنا بواشنطن في ادنى مستوى

نيودلهي ـ ر : وصل الزعيم البولندي فويتشيخ ياروزلسكي الى الهند في اول زيارة يقوم بها الى دولة غير شيوعية منذ تولي الحكم عام ١٩٨١.

واستقبل السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي ياروزلسكي استقبالا حارا ولم تكن هناك اي بوادر على توتر بشأن انباء صحفية عن تورط بولندي في فضيحة التجسس الهندية.

وقال ياروزلسكي في مقابلة مع صحيفة «تايمز أوف انديا» ان علاقات بولندا مع الهند طيبة وان امكانات تحسين العلاقات بصورة اكبر واردة.

وقال ياروزلسكي ان علاقات بولندا مع الولايات المتحدة في ادنى مستوى لها منذ ان تبادلت الدولتان الدبلوماسيين قبل ٦٦ عاما. وقال ان الولايات المتحدة كانت القوة الدافعة خلف جهود اسقاط حكومة بولندا عن طريق مساندة المتطرفين والدعاية.

وعن علاقات بلاده مع الاتحاد السوفياتي قال انها ذات اهمية قصوى بالنسبة الى بلاده وان العلاقات مع الدول الاشتراكية غير قابلة للنقض.

وقال ياروزلسكي ان الصحافة الغربية تصور بولندا كدولة منكوبة بتوترات سياسية «وهذه الصورة وبصفة خاصة عام ١٩٨١ كانت صحيحة حقيقة ومع ذلك فان صياغة مثل هذه الاراء الان تزييف لواقع بولندا».

واضاف قوله «الان الوضع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في بلادنا افضل كثيرا عن قبل. وقد فعلنا الكثير ولكنه لايزال اقل كثيرا من تلبية توقعاتنا واحتياجاتنا».

وقال ان الاقتصاد البولندي يعود الى المسار الصحيح وان الاصلاحات الاقتصادية تمضي بصورة افضل من المتوقع واثمرت بالفعل نتائج ايجابية.

وذكر ياروزلسكي ان هناك مشكلة كبرى وهي الديون الخارجية على بولندا والتي تقدر بحوالي ٢٧ مليار دولار. وقال «اننا نرغب جديا في الوفاء بالتزاماتنا رغم ان خدمة الديون عبء خطير على دخلنا القومي».

وانتقد ياروزلسكي بشدة الحصار الاقتصادي الذي فرضته في وقت من الاوقات عدة دول في حلف شمال الاطلسي على بولندا قائلا انه كلف اقتصاد بلاده ١٥ مليار دولار.

## دي كويار : محادثات جديدة بشأن قبرص الشهر المقبل

ولنجتون ـ ر : قال خافيير بيريس دي كويار الأمين العام للأمم المتحدة ان المحادثات بين زعيمي الطائفتين اليونانية والتركية القبرصيتين في شأن مستقبل قبرص قد تستأنف الشهر المقبل .

وابلغ الصحفيين ان الوضع في الجزيرة المقسمة يتحرك في الاتجاه الصحيح على الاقل .

وقال دي كويار ان اجتماع نيويورك الشهر الماضي بين الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش لم يكن مخيبا للآمال كما زعم الكثيرون حيث انه جمع الزعيمين معا وأدى الى تعهد بالاجتماع مرة أخرى .

واضاف قوله : «انني آمل ان انهما بحلول الاجتماع المقبل سيظهران المرونة والواقعية اللازمتين وان نستطيع الحصول على شيء ايجابي حقيقة في عام ١٩٨٥» .

وقال الأمين العام للأمم المتحدة الذي وجه اليه القبارصة اليونانيون اللوم في ما يتعلق بفشل المحادثات المبدئية «انني مستعد لأن اكون كبش فداء ولكن المهم بالنسبة الي هو مواصلة جهودي وان احاول مساعدتهم في تخليص انفسهم من هذه المشكلة السيئة البالغة الخطورة» .

ويزور بيريس دي كويار نيوزيلندا لاجراء محادثات مع الحكومة النيوزيلندية .

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

## اضواء على الملامح البارزة في الميزانية الامريكية للعام المقبل

**واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**قدمت ادارة الرئيس رونالد ريجان مشروع ميزانية للكونجرس للعام المقبل وجاء توزيع ابواب الميزانية ليحقق عدة اهداف رئيسية خلال الولاية الثانية للرئيس ريجان اهمها خفض المصروفات على البرامج الداخلية والحفاظ على معدل النفقات المخصصة للدفاع، في حين احتل موضوع تخفيض العجز في الميزانية مرتبة ثانوية.**

**وللمرة الاولى ظهر واضحا ان ريجان في ميزانيته الجديدة لم يتردد في خفض المصروفات على برامج تتمتع بحساسية سياسية بالنسبة للطبقة المتوسطة.**

وقد تجنب مشروع الميزانية اية زيادة في الضرائب او خفض منافع الضمان الاجتماعي او تقليص معدل زيادة النفقات الدفاعية.

**موقف الكونجرس**

وبالطبع لا يتوقع المراقبون ان يوافق الكونجرس على الموازنة بشكلها الحالي بل يعتبرونها مجرد عرض قابل للمساومة رغم ان صياغتها تأتي منسجمة مع فلسفة الادارة بضرورة ضغط نفقات الحكومة التي تعتبرها اسرافا في الانفاق مسؤولا عن عجز الميزانية.

ويشكل الانفاق الحكومي اليوم ٢٥ بالمئة من اجمالي الناتج القومي في حين ان مداخيل الحكومة لا تشكل سوى ١٩ بالمئة منه وهذه الفجوة بين الانفاق والدخل تمثل العجز الحاصل في الميزانية.

وبموجب مشروع الميزانية الجديدة يؤمل ان ينخفض الانفاق الى ٢٣ بالمئة من اجمالي الناتج القومي في العام المالي ١٩٨٦، والى ٢١ بالمئة في نهاية العقد الحالي حسب توقعات ديفيد ستوكمان مدير مكتب الميزانية.

وقد اكد الرئيس ريجان في الرسالة التي بعث بها للكونجرس على المنجزات الاقتصادية التي حققتها ادارته اثناء الفترة الاولى منبها الى «اننا اذا اردنا الوصول الى حقبة جديدة من السلام الوطيد والرخاء والازدهار والحرية لا بد لنا من ضبط الانفاق على البرامج المحلية الفدرالية».

وقال ريجان ان ميزانيته تعتبر «خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح لتحقيق توازن في الميزانية».

وتدعو الميزانية للعام المالي ١٩٨٦ الى خفض العجز بنسبة ٥١ مليار عن طريق تخفيض المصروفات على البرامج الداخلية وادخار ثلاثة مليارات دولار نتيجة انخفاض اقساط الفائدة على ديون الحكومة الفدرالية.

ويقول المراقبون ان مهمة التوصل الى صيغة مقبولة للميزانية تقع على عاتق الاعضاء الجمهوريين في مجلس الشيوخ الذين يجب ان يجدوا «خليطا» من التخفيضات في البرامج المحلية والنفقات الدفاعية. وثمة اتفاق في الكونجرس على ضرورة «تشذيب» المخصصات الدفاعية وربما زيادة الضرائب.

وفي حين ان الميزانية التي سيخرج بها الكونجرس آخر الامر قد تكون مختلفة عن الميزانية التي اقترحها الرئيس ريجان، لا يتوقع المراقبون ان يتمكن الكونجرس من خفض العجز في الميزانية الى حد كبير لاسيما وان الكثيرين يعتقدون ان مشكلة العجز في الميزانية لا يمكن حلها الا على المدى البعيد.

وكان الرئيس ريجان قد اقترح في مشروع الميزانية خفض ميزانية الشؤون الخارجية بنسبة ٦,٦ بالمئة من خلال تخفيض مخصصات بنوك التنمية والمنظمات الدولية، ووكالة التنمية الدولية وبرامج المساعدات الغذائية ومعونات اللاجئين بحيث هبطت المخصصات من ١٩,٦ مليار دولار الى ١٨,٣ مليار دولار.

**المبيعات العسكرية**

وقد طرات زيادة المبيعات العسكرية والبرامج المتعلقة بها، وارتفعت ميزانية وزارة الخارجية ومخصصات وكالة الاعلام الامريكية وصوت امريكا واذاعة صوت اوروبا الحرة وراديو ليبرتي وراديو مارتي وما يدعى بالوقف الوطني للديمقراطية والذي يشرف على برامج تعليمية وثقافية في الخارج.

وستحصل اسرائيل ضمن برنامج المساعدات الخارجية على ١,٨ مليار دولار من المعونات العسكرية كما ستحصل مصر على ١,٣ مليار دولار على شكل معونات عسكرية في حين خصص مبلغ ٩٥٨ مليون دولار لامريكا الوسطى.

وتقدر مخصصات المعونات الاقتصادية للامن الدولي بـ ٢,٨ مليار دولار، الا ان الادارة صرحت بانها ستطلب مخصصات اضافية في ما بعد عندما يتم تحديد مقدار المعونات الاقتصادية التي ستحصل عليها اسرائيل.

واقترحت الادارة في ميزانيتها مبلغ ٦٦ مليون دولار لتدريب العسكريين الاجانب في الولايات المتحدة، و٣٧ مليون دولار لعمليات حفظ السلام الدولية وخمسة ملايين دولار لما سمي بـ «مساعدات مكافحة الارهاب».

وارتفعت مخصصات التمثيل الدبلوماسي من ٢,٢ الى ٢,٥ مليار دولار، بينما بلغت ميزانية وكالة الاعلام وصوت امريكا مليار دولار بزيادة عن العام الماضي قدرها مئة مليون دولار.

وتقدر المساعدات الاقتصادية والمالية للخارج، بـ ٥,٣ مليار دولار اي انها هبطت بمعدل ٢٠٠ مليون دولار. كما هبطت قيمة المساعدات الغذائية المجانية من ١,٥ الى ١,٣ مليار دولار.

كذلك جرى خفض مخصصات وكالة التنمية الدولية من ٢,٣ الى ٢,١ مليار دولار.

وفي الوقت الذي يعكف الكونجرس على دراسة مشروع الميزانية طلبت اللجنة الاقتصادية المشتركة من بول فولكر رئيس هيئة الاحتياطي الفدرالي ان يعرض عليها وجهة نظره بالوضع الاقتصادي العام في الولايات المتحدة.

فحذر فولكر من ان «الرخاء الامريكي» الحالي لا يقف على ارضية ثابتة بسبب تزايد معدل الدين الخارجي للولايات المتحدة. وربط فولكر بين هذا التزايد من جهة وعجز الميزانية من جهة اخرى.

لكن هذا الراي لم يقنع الخبراء الاقتصاديين الذين اخذوا على فولكر تجاهله بان اي انقطاع مفاجيء في سيل الاموال الاجنبية للولايات المتحدة سيؤدي لارتفاع معدلات الفائدة وازدياد التضخم وربما حدوث ركود اقتصادي.

وكان ديفيد ستوكمان مدير مكتب الميزانية قد انتقد نظام التقاعد العسكري الذي يكلف ١٨,٣ بليون دولار سنويا واتهم وزارة الدفاع بانها مهتمة بحماية منافع التقاعد اكثر من اهتمامها بحماية الامن الامريكي.

وقد حاول ستوكمان ان يقلص الميزانية الدفاعية تمشيا مع التخفيضات في الوزارات والمؤسسات الاخرى. لكن جهوده كلها باءت بالفشل.

## عرس يتحول الى مأتم في الهند

**نيودلهي ـ لقي تسعة اشخاص على الاقل مصرعهم وهم ستة اطفال وثلاث سيدات واصيب اكثر من ١٠٠ بجروح في حريق شب في حفل عرس في شمال نيودلهي .**

**وابلغ البوليس رويتر ان الحريق اندلع الليلة الماضية وان سببه لم يعرف بعد . واضاف قوله انه من المتوقع ارتفاع عدد القتلى .**

## المعارضة البنجالية تقاطع الانتخابات

دكا ـ ر : قالت رابطة عوامي وهي حزب المعارضة الرئيسي في بنجلادش انها ستقاطع الانتخابات البرلمانية المقررة في السادس من ابريل (نيسان) لأن التصويت في ظل حكومة عسكرية سيكون مهزلة .

وقال الحزب في بيان بعد اجتماع دام اربعة ايام للجنة الدائمة المركزية ان الانتخابات لا يمكن ان تجري الا اذا بقي الرئيس حسين محمد ارشاد محايدا تماما .

واعلن حزب جاناداال الذي يدعم الرئيس ارشاد انه تلقى اكثر من ١٠٠٠ طلب من اشخاص يسعون الى ترشيح الحزب لهم .

وبدأت مجموعة معارضة اخرى هي الحزب الوطني في بنجلادش جلسة مغلقة لتقرير ما اذا كانت ستشترك في الانتخابات ام لا .

# الايجابيات والسلبيات في تجربة المعرض الخليجي الأول

## • حضور ضخم للمؤسسات والشركات السعودية
## • لماذا انسحبت بعض الشركات بعد يومين من الافتتاح؟!
## • كيف يمكن الاستفادة من الايجابيات وتجنب السلبيات في المعرض المقبل؟!

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تعادلت الايجابيات والسلبيات في المعرض الخليجي الأول الذي اقيم بالامارات من ١٦ إلى ٢٩ يناير (كانون الثاني) الماضي.

قدر المشاركون في المعرض مشاركة المؤسسات والشركات الصناعية من المملكة العربية السعودية وحدها بحوالي ٧٠٪ من نسبة المشاركين في المعرض.

واكد الاقتصاديون وخبراء المعارض والعارضون ان تجربة المعرض الخليجي الأول ستكون درسا عمليا يمكن في ضوئه تفادي كل السلبيات وابراز الايجابيات خلال المعرض الخليجي الثاني الذي سيقام بالبحرين بعد عامين.

الايجابيات كثيرة واولها اقامة هذا التجمع الكبير الذي ضم الصناعيين والتجار من المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وسلطنة عمان والعراق. وهذه خطوة جيدة تؤكد عزم الدول الخليجية على مواصلة مسيرة التنسيق والتعاون وتحقيق التكامل الاقتصادي.

كما شهد المعرض لقاءات بين التجار والعارضين وتعرف المستهلكون على الانتاج الصناعي الخليجي.

### سلبيات يجب تلافيها

والسلبيات جديرة بأن تنال الاهتمام والدراسة واولها ان مشاركة الدول الخليجية باستثناء المملكة العربية السعودية ودولة الامارات لم تكن على المستوى المطلوب. كما أن الطابع الغالب على المعرض كان الروح التجارية مما جعل زواره في الغالب عائلات وبعض الراغبين في تمضية وقت فراغهم بينما اعداد التجار والصناع الزائرين قليل.. وان رسم الدخول وهو عشرة دراهم مبالغ فيه إلى حد كبير. وغاب ممثلو ومندوبو اتحاد الغرف العربية الخليجية بعد اليومين الاولين. ولم تكن الدعاية كافية داخل الامارات وخارجها لتعريف التجار والصناع بهذا التجمع الهائل، كما ان بعض الشركات الكويتية والبحرينية والعمانية تركت المعرض بعد أيام قليلة ولم تستمر حتى نهايته!

وفي هذا التحقيق محاولة لعرض الايجابيات والسلبيات من خلال المشاركين في المعرض والمسؤولين عنه.

● ● ● ●

### راي العارضين

كنا نتوقع أن تكون المشاركة الصناعية في المعرض وعدد الزوار أكبر بكثير مما حدث، لكن الأمور سارت على هذا النحو..

سمعت هذه الملاحظة من أغلب العارضين المشاركين في المعرض الخليجي الأول.. ويقول ناصر الراشد مندوب إحدى المؤسسات الصناعية الكبرى بالمملكة العربية السعودية والتي تضم ٢٣ مشروعا:

شاركنا في عشرات المعارض الدولية والعربية.. وكان أخرها المعرض الأول بمجلس التعاون الخليجي الذي اقيم بالكويت من ١٠ إلى ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ٨٤. واتاح لنا المعرض الحالي فرصة للالتقاء بعدد من التجار والصناعيين والمهتمين بصناعات البتروكيماويات بنسبة محدودة. وكنا نتوقع ان يكون المعرض أكبر، لكننا فوجئنا به يأخذ طابع السوق الشعبي لكثرة محلات البيع. اضافة الى ان هذا المركز شهد سنويا أكثر من ١٠ معارض وهذا يقلل من نسبة الزوار ويجعلهم يعتقدون ان كل المعارض متشابهة ولن تكون إلا تكرارا مملا ومحاولة لجذب الزوار من خلال عروض الاكروبات وما شابهها.

وفي رأيه ان المعارض اذا احسن ترتيبها وقل عددها تكون افضل وسيلة للقاء بين الصانع والمنتج والتاجر والمستهلك، حيث يجد كل منهم الاجابة المباشرة على كل ما يريد.

### انتقادات أكثر

ويقول السيد ناجي يحيى جركس نائب المدير العام ومدير مبيعات إحدى المؤسسات السعودية الصناعية العاملة في مجال انتاج مواد البناء ان السلبيات في رايه تفوق الايجابيات فالمفروض ان يكون هذا معرضا للصناعة والتجارة الوطنية الخليجية، لكننا نلاحظ ان مبيعات الدول الغربية والآسيوية أكثر مما يجب، وان الزوار غالبا من الأطفال والسيدات الذين جاءوا اما للشراء أو تمضية أوقات في الترفيه.

ويضيف انه يبدو ان الدعوات التي وجهت للشركات الصناعية لم تكن كافية، فرغم اننا التقينا ببعض رجال الاعمال والتجار.. لكنها نسبة محدودة.

واخطر شيء في رأيه ان بعض الشركات العمانية والكويتية والبحرينية ذهب مندوبوها وتركوا المعرض بعد يومين فقط من افتتاحه وهذا يدل على أنهم تأكدوا ان المعرض لن يحقق لهم الهدف المطلوب الذي جاءوا من اجله.. وهذا يجعلنا ندعو القائمين على اعداد وترتيب المعارض الخليجية إلى أن يبدأوا مبكرين في الاعداد لها.

### مناقشة جماعية

ويقترح مدير المبيعات أن تشارك في الاعداد لكل معرض جماعة أو لجان تضم مندوبين لكل الدول المشاركة والشركات الكبرى لتقوم بزيارة مكان المعرض وتحديد مدى صلاحيته والاتفاق على رسم الدخول ان وجد والحد من بيع الماكولات والمنتجات الأجنبية.

ويقول السيد سعد العكرش ممثل إحدى المؤسسات العملاقة بالمملكة العربية السعودية والتي تمثل ١٣ شركة ان المبيعات داخل المعرض كان يجب أن تكون مقصورة على الانتاج الخليجي، وان يقتصر العرض الصناعي على الانتاج الوطني لتشجيعه.

ويؤكد السيد العكرش ان اخطر السلبيات في رأيه هي المشاركة المحدودة لبعض الشركات من مختلف الاقطار الخليجية خاصة من البحرين وعمان والكويت والعراق وقطر.. ويضيف انه لا يكفي ان يمثل اتحاد الغرف في أي دولة الصناعة والتجارة فيها لأن المعرض يستهدف تحقيق لقاء على أوسع نطاق تعميما لمفهوم التكامل الاقتصادي، واتاحة الفرصة للمنتجين لتسويق منتجاتهم وتوصيلها للمستهلك، وتوفير الوقت والجهد والمال الذي يبذل عادة لترويج هذه المنتجات، اضافة الى تنمية الوعي الاستثماري بين رجال الأعمال للدخول في المشاريع الصناعية المشتركة.

### تجربة أولى

ويؤكد السيد هاني سراج طيب ممثل أحد المصانع السعودية الوطنية ان دعم ومساندة الغرفة التجارية السعودية كان وراء هذه المشاركة الجيدة من جانب المؤسسات والشركات في المملكة.. وبالنسبة لمصنعه.. فهذه أول مرة يشارك فيها في معرض خارجي، ولهذا فانه يرى ان هذا المعرض كتجربة أولى فيه كثير من الايجابيات ويمكن تجاوز السلبيات التي من أبرزها ان رسم الدخول يعتبر مرهقا لأي اسرة عديدة الافراد.. كما انه لم يجد لافتات واعلانات وملصقات في الشوارع تنبه الناس لهذا المعرض ووراء هذا كانت النسبة القليلة للزوار من التجار.

شاركت في المعرض العديد من المؤسسات الخدمية وشركات الطيران والملاحة الوطنية والاعلام مؤكدة دورها في خدمة التجارة والتنمية في منطقة الخليج وحماية التاجر من عمليات الاحتيال البحري الذي يتعرض له.

### ١٩٠ ألف زائر

ويقول المسؤولون عن مركز «اكسبو» الذي اقيم فيه المعرض الخليجي الأول إن المعرض في رأيهم نجح من الناحيتين الاعلامية والتجارية فقد جذب حتى قبل يومين من انتهائه أكثر من ١٩٠ ألف زائر، ونسبة التجار ورجال الأعمال فيهم معقولة ومن جانبهم قدموا خلال المعرض وقبله الخدمات التالية:

● تم الاعلان عن المعرض في وسائل الاعلان كافة طوال مدة اقامته.

● ارسلت الادارة ٤٥ ألف بطاقة دعوة تجارية إلى كبار رجال الأعمال والتجار.

● قدمنا جميع مسلحات وصالات العرض مجانا وبدون أي مقابل لايماننا بأهمية تنشيط الحركة التجارية بين دول الخليج وتحقيق الالتقاء من التجار ورجال الأعمال في اطار يجمع بينهم هدف واحد.

● تم تخصيص جزء من الدخل العام لادارة المركز الى اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات.

### نقاط القصور

ويقرر المسؤولون عن المعرض ان ابرز السلبيات التي واجهت العارضين اثناء المعرض الخليجي الأول كانت ما يأتي:

● عدم معرفة العارضين بالدور الحقيقي لمركز «اكسبو» وعدم المامهم بالخدمات التي يجب على المركز ان يؤديها لهم.

● عدم معرفة العارضين بأن المركز لم يتسلم أي مقابل لتأجير مساحات وصالات العرض.

● عدم وجود مندوب من اتحاد الغرف العربية الخليجية لدعم الشركات والمؤسسات المشاركة بالمعرض من الناحية التجارية وذلك باقامة ندوات عن التجارة أو دعوة رجال الأعمال وكبار التجار إلى المعرض.

ويضيف المسؤولون ان رسم العشرة دراهم يمثل الحد الأدنى لتغطية نفقات خدمات المركز من كهرباء ومياه، ونظافة وعمال.. وصيانة وأعمال ديكور اضافة الى تكاليف الاعلان والدعاية اليومية.

ويقول أحد المسؤولين بادارة «اكسبو» ان المسؤولين عن تنظيم المعرض لم يهتموا بمواصلة التنظيم امام الدول المشاركة في المعرض، كما لم يضمنوا مشاركة اكبر من جميع الدول، وحتى النشرة اليومية التي اتفق على اصدارها لم يصدر منها إلا عددين.. اما تأجير بعض الاماكن للتجار المحليين والمطاعم فهذا يدخل ضمن الاتفاق المبرم بيننا وبين اتحاد الغرف العربية الخليجية واتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات والذي التزمنا به..

### دروس مستفادة

ويؤكد الاقتصاديون والمسؤولون ان الايجابيات والسلبيات تكاد تكون متعادلة.. لكنها يجب أن تكون مجتمعة دروسا مستفادة توضع في الاعتبار عند تنظيم المعرض الثاني في البحرين بعد عامين والذي يجب أن تبدأ دراسات جادة لتحديد اساليب تحقق الأهداف التالية خلال المعرض.

● تعريف المنتجين والمستهلكين والتجار بما حققه الانتاج الوطني من انجازات ونجاحات وتشجيع استخدام هذا الانتاج.

● تنظيم ندوات خلال المعرض حول هذه الأهداف وحول مشكلات التسويق والانتاج والعمالة.

● ربط رجال الأعمال والصناعة بالمعرض وابراز دورهم ومساهمتهم في جميع مراحله.

● نشر بحوث ودراسات عن مشاكل الانتاج الصناعي والتجاري وتقديم الشخصيات والمنتجات التي سيضمها المعرض.

● محاولة اشراك المزارع الخليجي في المعرض المقبل لترويج منتجاته ودراسة مشاكل التسويق الزراعي باعتبارها اساس أي عمل انتاجي.

وتكفي هذه المحاولة لتقييم هذا الاتجاه وابراز المطلوب في المرحلة المقبلة.

وزراء ومسؤولون حضروا افتتاح المعرض

# طريقة حديثة لزرع الأسنان يقوم بها طبيب عربي في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب ولي:

يستعد الطبيب العربي جرجس رزق، هذا الشهر لفتح اول مركز من نوعه في اوروبا لزرع الاسنان عن طريق تثبيت مسامير المعدن النبيل (تيتانيوم) في عظام الفك. وهي احدث طريقة تم التوصل اليها بعد بحوث وتجارب استمرت اكثر من عشرين عاما، وتطبق هذه الطريقة الان في ثلاثة بلدان فقط، هي السويد (وهو البلد الذي توصل الى هذا الاسلوب في زرع الاسنان)، والولايات المتحدة وكندا، بسبب ارتفاع تكاليف عملية الزرع هذه، اذ أن تكلفة زرع كل سن تقدر بحوالي مئتي جنيه استرليني.

التقت «الشرق الاوسط» الدكتور رزق، واستفسرت منه عن هذه الطريقة الحديثة في زرع الاسنان وعن المركز الذي ينوي تأسيسه لاجراء عمليات الزرع هذه. قال الدكتور رزق، ان الابحاث في هذا الحقل تعود الى حوالي عام ١٩٥٢، إذ وجد ان الرصاصة التي تدخل جسم الانسان في المعارك او محاولات القتل، تستقر في جسد الانسان وتلف نفسها بطبقة من الالياف وتلتحم مع اللحم او العظم، وتصبح جزءا من الجسد. وعادة ما تترك الرصاصة في الجسد لعدم وجود ضرورة لاستخراجها بعد ان تلتحم مع الجسم. انطلاقا من هذه الظاهرة بدأ العلماء في اجراء البحوث والتجارب لاستغلال هذه الخاصية في جسد الانسان في تركيب بعض الاجزاء التي تفقد او تصاب في جسم الانسان كالاسنان والاذن والعين والمفاصل.

### اكتشاف سويدي

ومنذ عشرين عاما يعكف العالم السويدي البروفسور بير انجفار بران على اجراء ابحاثه وتجاربه في هذا الحقل. اذ وجد ان لمعدن التيتانيوم قابلية عالية للالتحام المباشر مع العظم دون ان يشكل حوله طبقة من الالياف تعزله عن العظم، كما يحدث عادة مع المعادن الاخرى. وقد قاده هذا الاكتشاف الى انجاز هام في حقل جراحات زرع الاعضاء في جسم الانسان. ووظف نتائج ابحاثه بشكل رئيسي في زراعة الاسنان الدائمية في عظم الفك، بدلا من «اطقم» الاسنان القابلة للنزع والتركيب. وكذلك في زرع «سمعات» الاذن الدقيقة في عظم الجمجمة خلف صيوان الاذن، بدلا من السماعات التي توضع في فتحة الاذن.

وعن ميزة هذه الطريقة الحديثة يقول الدكتور رزق، انه كانت هنالك طريقتان حتى الان لمعالجة حالات مرض الاسنان او سقوطها: الطريقة التقليدية وهي تركيب طقم الاسنان في الفك، يمكن نزعه وتركيبه، غير ان لهذه الطريقة كانت مشاكلها، منها تاكل اللثة، او شعور الشخص بالقيء حين وضعه الطقم في فمه، بالاضافة الى المشاكل النفسية والاجتماعية والصحية التي يعاني منها اولئك الذين يستعملون هذه الاطقم، وخاصة السيدات ورجال الاعمال، مثل الشعور بالاحراج اثناء التحدث بسبب تحرك هذه الاطقم وسقوطها، مما يجعلهم يتحاشون التعامل المباشر مع الناس.

هذه المشاكل انتهت تماما مع استعمال الطريقة الجديدة. ويبدأ المريض الذي تزرع له الاسنان بهذه الطريقة، ينظر الى الحياة بثقة وتفاؤل، وبدون مشاكل نفسية او اجتماعية.

### معادن نبيلة

وهناك طريقة اخرى متبعة حاليا، وهي زرع الاسنان او بالاصح تركيب الاسنان عن طريق جسور لشدها، غير ان الفكين لا يحتفظان بالاسنان المزروعة بهذه الطريقة اكثر من مدة خمس سنوات، تبدأ التهابات اللثة بعدها ويدخل المريض في دوامة العلاجات مرة اخرى.

عن تفاصيل الطريقة الجديدة يقول الدكتور رزق، انها تتم باستعمال أنبل المعادن المعروفة حتى الان وهو معدن التيتانيوم، الذي وجد انه يلتحم مع عظام الفك التحاما تاما دون تكوين طبقة من الالياف حوله (وهو ما يحدث في طرق الزرع المعروفة، وبسبب عودة الالتهابات). وبعد انقضاء فترة الالتحام التي تقدر بثلاثة اشهر، يصبح المعدن جزءا من عظم الفك. ووجد ان الاسنان المزروعة بهذه الطريقة تتحمل ثقلا وزنه مائة كيلوغرام بسهولة، وان صاحب الاسنان الجديدة يستعيد اكثر من ٨٠٪ من قوة اسنانه الطبيعية، ويلتذ بكل طعامه كما كان يلتذ مع الاسنان الطبيعية التي كانت عنده.

ونجاح هذه الطريقة لا يعتمد على معدن التيتانيوم فقط، وانما عن طريقة الزرع والجراحة الدقيقة وحالة المريض وتعاونه في الايام الاولى ومتابعة النظافة الدائمة للاسنان المزروعة.

### طريقة الزرع

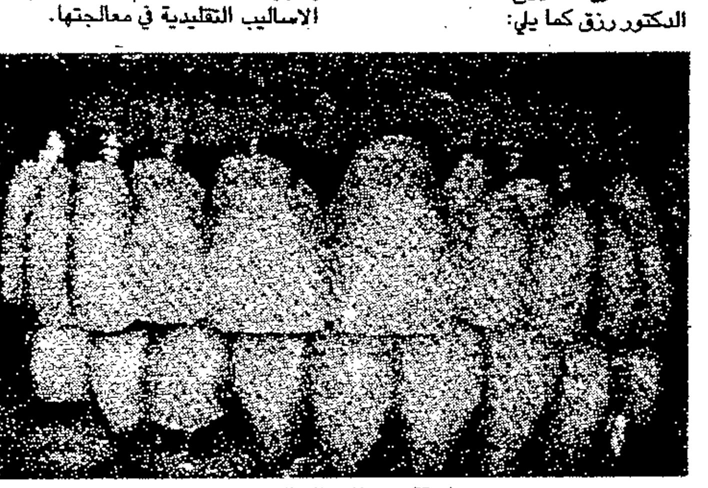
اما طريقة الزرع هذه، فيلخصها الدكتور رزق كما يلي:

يجري احداث حفرة في عظام الفك في موقع كل سن يراد زرعها، ثم يتم تعميق وتوسيع هذه الحفرة تدريجيا بآلة خاصة الى ان تكون مناسبة لشد مسمار التيتانيوم فيها، وهو على هيئة مسمار لولبي (برغي). وتبقى هذه المسامير في عظام الفكين مدة ثلاثة اشهر حتى تلتحم تماما مع عظم الفك بحيث تصبح قطعة واحدة. بعد ذلك تشد مسامير اخرى اصغر في المسامير الاصلية وتركب كل سن على كل مسمار على حدة، بحيث يمكن نزع هذه الاسنان كل على حدة وتنظيفها ومن ثم تركيبها ثانية على مساميرها. وتتم مراقبة عملية الزرع في جميع مراحلها بادق الاجهزة الشعاعية والالكترونية.

وقد استقر رأي الاطباء المختصين والباحثين في هذا الحقل، بعد عشرين عاما من الابحاث والتجارب، ان هذه الطريقة هي المثلى في زراعة الاسنان.

عن المركز سيؤسسة «في لندن، هذا الشهر، وسيكون اول مركز لزرع الاسنان بالطريقة الجديدة، في اوروبا يقول الدكتور رزق، انه بعد ان اجرى فترة بحوث وتجارب في السويد في أرفع مركز يقوم بزرع الاسنان بهذه الطريقة، قرر ان يؤسس مركزا مشابها لاقتناعه بان الطريقة الجديدة في زرع الاسنان هي افضل ما توصلت اليه البحوث والتجارب في هذا المجال، وانها ستنقذ الالاف من المشاكل الصحية والنفسية والاجتماعية التي يعانونها بسبب تلف اسنانهم او لجوئهم الى الاساليب التقليدية في معالجتها.

دكتور جرجس رزق



طريقة زرع الاسنان الحديثة.

# خمسة اختراعات مصرية تبحث عن ممول

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خمسة اختراعات.. تقدم اصحابها «المجهولون» في مصر الى مكتب براءة الاختراعات بأكاديمية البحث العلمي وحصلوا على اعتراف بها.. ثم قدموها لجهاز تنمية الابتكارات والاختراعات فأضيفت اليها اللمسات النهائية.. الاختراعات الخمسة تمس جوانب هامة من حياتنا اليومية.. ولا يتكلف تنفيذها سوى جنيهات قليلة ومع هذا فهي لا تزال حبرا على ورق لانه لا يوجد من يمول هذه الابتكارات حتى ترى النور..

اول هذه الاختراعات جهاز يحمي الاسرة من حدوث حريق اذا نام افراد الاسرة وتركوا التليفزيون دون اغلاق.. الجهاز ابتكره محمود عبد الصمد وهو عبارة عن دائرة اليكترونية للتحكم في توقيف الجهاز فور انتهاء الارسال..

اقترح صاحب الجهاز اضافة الدائرة لاجهزة التليفزيون اثناء تصنيعها في المستقبل.. وقال ان الفائدة المرجوة منه كبيرة جدا اذا ما قورنت بثمنه الذي لا يزيد على عشرة جنيهات..

والاختراع الثاني من ابتكار المهندس عبد الفتاح عبد العظيم خفاجي مهندس الكهرباء بشركة الحديد والصلب بحلوان وهو عبارة عن شفاط جراحي يستخدم في الجراحات التي تستغرق زمنا طويلا لسحب الدماء والسوائل التي يفرزها المريض.. من مزايا الجهاز الجديد انه لا يصدر ضوضاء اثناء تشغيله وان انابيب سحب الدماء مصنوعة من مادة «البولي اثيلين» مما يمنع تجلط الدم بداخلها بالاضافة لتوافر قطع غيار وانخفاض سعره الذي لا يتجاوز ٢٩٨ جنيها.

والجهاز الثالث. جهاز انذار لطفح المجاري.. ابتكره حسين أحمد علي الطالب بكلية الآداب.. ويمكن عن طريق هذا الجهاز التنبوء بطفح المجاري قبل حدوثه بمدة طويلة يمكن خلالها اتخاذ التدابير اللازمة.. وهو عبارة عن عوامة يتم وضعها في بالوعة المجاري وتتصل بساق معدنية متصلة بلمبتين ذات لونين مختلفين وجرس متصل بكابينة شرطي المرور او بغرفة العمليات التابعة لمحطة الصرف الصحي.. واذا ارتفع منسوب الماء داخل البالوعة تضيء اللمبة ويقرع الجرس فيتنبه العاملون بالمحطة.. بعد ان ثبت صلاحية الجهاز عقب اختباره قرر د. محمد هلال رئيس جهاز تنمية الابتكار والاختراع صرف مكافأة تشجيعية لصاحب الجهاز.

ورابع هذه الاختراعات جهاز يمنع انقلاب السيارة في حالة انفجار اطاراتها وهي حالة يتعرض لها العديد من قادة السيارات يوميا.. صاحب الاختراع هو عبد الرزاق مصطفى (ميكانيكي سيارات) يقدم جهازه فيقول:

ـ انه يفيد في حالة انفجار احد اطارات السيارات واصطدامها بجسم صلب او تعرضها للمطبات.. والجهاز مصمم من ذراعين من الصلب يتوسطهما اطار دائري من الصلب قطره ٩ سنتيمترات ومركب به عجلتا رولمان بلي.. والجهاز مصمم لتحمل الصدمات ويمكن استخدامه في اللوريات وسيارات النقل الثقيل ويستطيع سائق السيارة ان يستخدم السيارة لمسافة (١٠٠) كيلومتر بعد انفجار الاطار دون ان تهتز او تفقد توازنها.

الاختراع الخامس هو محبس لرفع المياه للادوار العليا.. ابتكره سمير عبد العال بهيئة قناة السويس.. وهو عبارة عن محبس منظم صمم خصيصا للتحكم في كمية المياه الداخلة الى كل شقة وتوزيعها بالتساوي على جميع شقق اداوار العقار حتى لا تسحب شقق الادوار السفلى كل المياه ولا تترك للادوار العليا شيئا.. يصمم المحبس على اساس استخدامه داخل الشقق ويعلق ويبرشم برصاصة منعا للتلاعب.

الاختراعات الخمسة مسجلة وتمت الموافقة عليها من الناحية الفنية في مكتب تنمية البراءات والاختراعات الذي يراسه د. محمد هلال وهي تثبت ان العرب اعلم بحالهم واجدر على اختراع ما يناسب اجواءهم.

## وثائق الخارجية البريطانية... سوريا عام ١٩٥٤ (١٥)

# عودة شكري القوتلي من المنفى تصعّد حرارة المنافسة الحزبية
# فرنسا عملت على استمرار نفوذها عبر بعض الشخصيات السياسية

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من ماهر عثمان :

**شهدت سوريا قيام ثلاث حكومات خلال سنة ١٩٥٤ بعد سقوط أديب الشيشكلي من السلطة. وتدل الوثائق البريطانية السرية عن شؤون سوريا في تلك السنة ـ وهي وثائق فتحت الحكومة البريطانية ملفاتها في مطلع هذه السنة بعد مضي ٣٠ سنة على كتابتها ـ على استمرار ـ محاولات فرنسا لاعادة بسط سيطرتها على سوريا بينما كانت بريطانيا تراقب تطور هذه المحاولات :**

F0 371/111141 69017
COPYRIGHT - NOT TO BE REPRODUCED PHOTOGRAPHICALLY WITHOUT PERMISSION

CONFIDENTIAL.
10104/177/54

British Embassy,
Damascus.

V Y1016/114
September 14, 1954.

Dear Department,

In the context of Syrian politics, it is not surprising that Damascus newspapers should recently have published several articles accusing Syrian politicians of receiving bribes from foreign powers. Though these politicians were not named, Husni Barazi (Personalities No. 26) apparently felt that his honour was at stake and consequently caused a statement to be published explaining that the £Syrian 30,000 which he had recently withdrawn from the bank was a normal withdrawal made for legitimate business purposes.

2. We have little confidence in this démenti, for apart from the fact that Husni Barazi, though courageous, is well-known for his tergiversations, it so happens that a few days previously the Iraqi Minister here told the Ambassador that Iraq placed her main reliance in Syria on Husni Barazi. We do not know what other agents the Iraqis may employ, but we do not think Husni Barazi is a safe foundation upon which to build a policy.

3. We are sending copies of this letter to the Chanceries at Bagdad and B.M.E.O.

Yours ever,
CHANCERY.

Levant Department,
Foreign Office,
LONDON, S.W.1.

من السفارة البريطانية في دمشق الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ١٤ سبتمبر ١٩٥٤ : «نشرت الصحف الدمشقية في الآونة الأخيرة مقالات عديدة تتهم ساسة سوريين باستلام رشوة من دول اجنبية» .

SECRET

FROM DAMASCUS TO FOREIGN OFFICE

Cypher/OTP
DEPARTMENTAL DISTRIBUTION

Sir J. Gardener V Y1016/117
No. 318
September 26, 1954
D: 3.54 p.m. September 26, 1954
R: 5.52 p.m. September 26, 1954

SECRET

Addressed to Foreign Office telegram No. 318 of September 26.
Repeated for information to Ankara
and Saving to Bagdad
B.M.E.O.

Turkish Chargé d'Affaires told me in strict confidence that as instructed he had before the elections made it clear to the Prime Minister that while Turkey did not care which right wing party won the elections she would not tolerate the formation of left wing Government in Syria.

2. Presumably on this account, the Prime Minister gave the Chargé d'Affaires following summary on the afternoon of the first day of the elections (September 24) and begged him to inform no one, even the Minister for Foreign Affairs. The Prime Minister said he was running the elections without the collaboration of his Government and relied only on the military to keep order. As Chargé d'Affaires knew, the Kurds throughout Syria were closely organised to support the Communists and the Prime Minister offered to collaborate with the Turks in exchanging information on such activities. The Chargé d'Affaires offered to collaborate in this matter wholeheartedly. While the Syrian Government would tolerate election of the leader of Syrian and Lebanese Communist parties ( a Kurd called Khalid Bikdash - please see Personality No. 29) as Deputy for Damascus (as seems likely), such state of affairs could not be allowed in Jezireh where the Kurds were strong on both sides of the frontier.

3. Prime Minister continued, that having had news about midday that 2 Kurdish Communist (styled National Front) candidates were leading the polls at Kamechlie in Jezireh he had
/cont 2

من السفير البريطاني في دمشق الى الخارجية في لندن بتاريخ ٢٦ سبتمبر ١٩٥٤ : «ابلغني القائم باعمال السفارة التركية انه قال لرئيس الوزراء السوري أن تركيا... لن تتسامح تجاه تشكيل حكومة يسارية» .

ظل الموقف السياسي في سوريا متوترا في شهر يوليو (تموز) ١٩٥٤ وبقيت الأوضاع الداخلية متسمة بعدم اليقين بالرغم من تحديد الحكومة يوم ٢٠ أغسطس (آب) موعدا لاجراء الانتخابات النيابية .

ويوم ٧ أغسطس عاد شكري القوتلي ، زعيم الحزب الوطني ورئيس الجمهورية السورية من سنة ١٩٣٤ حتى سنة ١٩٤٨ الى دمشق بعد أن قضى خمس سنوات منفيا في مصر. وكانت عودته الى سوريا منتظرة منذ سقوط حكم الشيشكلي في اواخر فبراير (شباط) وبالرغم من أن شكري القوتلي أعلن انه عائد الى سوريا بصفة مواطن عادي، فقد خرج لاستقباله في المطار رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء، ورئيس أركان الجيش وكبار المسؤولين بالاضافة الى زعماء واعضاء حزبه الوطني وجموع من المواطنين. وكان غياب اعضاء وقادة حزب الشعب عن الاستقبال ملحوظا. فقد شكل حزب الشعب سنة ١٩٤٨ لمعارضة القوتلي .

### عودة القوتلي

وحاول السفير البريطاني في دمشق، في تقرير ارسله الى وزير الخارجية البريطانية، انطوني ايدن، يوم ٩ اغسطس (آب) تقييم اهمية عودة شكري القوتلي فقال في ذلك التقرير (رقم ١٢٥ المحفوظ في ملف وثائق الخارجية رقم ١١١١٤١) :

« ٤ ـ بقدر ما استطيع ان احكم في الوقت الحاضر، فإن قيمة ظهور شكري بك مرة أخرى على المسرح السياسي هي انه سيكون للسوريين في نهاية الأمر كزعيم ديموقراطي قوي يستطيعون إما تأييده أو معارضته. ومع انه يحجز نفسه، كما يبدو مرجحا في الوقت الحاضر ، لرئاسة الجمهورية، فإن مجرد ضغطه من شأنه أن يهز حالة الركود الحالية السائدة في الحياة السياسية السورية. ومن الممكن أن الجناح اليساري ينتظر الوقت المناسب، ولست استبعد امكانية قيام مظاهرات مناوئة للقوتلي في الأسابيع القليلة القادمة. واذا أسفرت (هذه المظاهرات) عن لهجة اكثر قوة في الشؤون السياسية السورية، حتى لو كلف ذلك تكسير بضعة رؤوس، فسيكون هذا اتجاها نحو الأفضل » .

« ٦ ـ قمت بزيارة شكري بك صباح اليوم خلال سلسلة زيارات مجاملة للشخصيات السورية بمناسبة رأس السنة الاسلامية الجديدة. وكان منزله غاصا بالساسة والزعماء الدينيين، وهو فسره بأنه دليل على مكانته العالية في الحياة العامة في سوريا. وعرفت شكري بك بصورة جيدة خلال اقامتي السابقة في سوريا ووجدته في صحة ممتازة ووديا كما كان دائما » .

●●●

كانت الحكومة السورية قد أعلنت يوم ٥ اغسطس (آب) تأجيل موعد اجراء الانتخابات النيابية من ٢٠ اغسطس الى ٢٤ سبتمبر (ايلول). وبالرغم من تأجيل موعد الانتخابات وعودة الرئيس الأسبق شكري القوتلي، فقد كان الجو السياسي في ذلك الشهر اقل توترا مما كان عليه في الشهر السابق. وقرر حزب الشعب وجماعة الاخوان المسلمين مع ذلك عدم الاشتراك في الانتخابات بحجة تدخل بعض ضباط الجيش في شؤون السياسة. وكانت عودة شكري القوتلي قد ادت الى عملية استقطاب بين مؤيديه ومعارضيه، واعتبرت فرص عودته للرئاسة أفضل من فرص بلوغ خالد العظم ذلك المنصب .

وقبل الانتخابات بفترة وجيزة تبادل الزعماء السياسيون الاتهامات ونشرت بعض الصحف مقالات اتهمت فيها بعض الشخصيات السياسية السورية باستلام مبالغ مالية من دول اجنبية. ويوم ١٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٤ بعثت السفارة البريطانية في دمشق الى وزارة الخارجية في لندن بتقرير مكتوم رقمه ١٠١٠٤/١٧٧/٥٤ بشأن بعض الاتهامات التي وجهتها صحف سورية لبعض الشخصيات السياسية :

« في نطاق الحياة السياسية السورية، ليس من المدهش ان صحف دمشق نشرت في الآونة الأخيرة مقالات عديدة تتهم فيها ساسة سوريين باستلام رشوة من قوى اجنبية. ومع ان اسماء اولئك الساسة لم تذكر، فإن حسني البرازي شعر على ما يبدو بأن شرفه معرض للخطر فعمل على نشر بيان يشرح ان الـ ٣٠ الف ليرة سورية التي كان قد سحبها في الآونة الأخيرة من البنك كانت سحبا اعتياديا من اجل اعمال تجارية مشروعة .

« ٢ ـ اننا لا نثق كثيرا بهذا النفي. فعدا ان حسني البرازي معروف، بالرغم من شجاعته، بمراوغاته فقد صادف أن الوزير العراقي هنا كان قد ابلغني قبل بضعة أيام من ذلك بأن العراق يضع اعتماده الرئيسي في سوريا على حسني البرازي. ونحن لا نعرف نوع العملاء الآخرين الذين يستخدمهم العراقيون، ولكننا لا نعتقد بأن حسني البرازي أساس سليم يمكن ان تبنى عليه سياسة » .

### نتائج الانتخابات

أجريت الانتخابات النيابية يوم ٢٤ سبتمبر (ايلول) في الموعد المقرر لها. وكانت تركيا تخشى من نجاح عدد كبير من اليساريين والشيوعيين في الانتخابات مما يمكن ان يفسر عن تشكيل حكومة يسارية. وتلقي البرقية السرية التالية، رقم ٣٤٨ من السفيرالبريطاني في دمشق الى وزارة الخارجية في لندن الضوء على موقف تركيا من النتائج المحتملة للانتخابات السورية. تاريخ البرقية ٢٦ سبتمبر ١٩٥٤ :

« ابلغني القائم بأعمال السفارة التركية بائتمان بأنه أوضح وفقا لتعليمات تلقاها قبل الانتخابات، لرئيس الوزراء (السوري) انه بينما لا يهم تركيا من هو الحزب الذي يفوز في الانتخابات، فانها لن تتسامح تجاه تشكيل حكومة يسارية في سوريا .

« ٢ ـ افترض انه لهذا السبب، اعطى رئيس الوزراء للقائم بالأعمال الموجز التالي بعد ظهر اليوم الأول من الانتخابات (٢٤ سبتمبر) ورجاه أن لا يبلغ اي احد، حتى وزير الخارجية. قال رئيس الوزراء انه يسير الانتخابات من دون تعاون حكومته ولا يعتمد الا على العسكريين للمحافظة على النظام. وقال انه كما يعلم القائم بالأعمال فإن الاكراد في جميع انحاء سوريا منظمون تنظيما جيدا لتأييد الشيوعيين، وعرض رئيس الوزراء التعاون مع الأتراك بتبادل المعلومات بشأن مثل هذه النشاطات. وعرض القائم بالأعمال التعاون في هذه المسألة تعاونا تاما. وقال انه بينما يمكن للحكومة السورية ان تتسامح تجاه انتخاب زعيم الحزبين الشيوعيين السوري واللبناني (وهو كردي اسمه خالد بكداش) نائبا عن دمشق (وهو ما يرجح ان يحدث) فان مثل هذا الحال لا يمكن به في الجزيرة حيث الاكراد أقوياء على كلا جانبي الحدود .

« ٣ ـ مضى رئيس الوزراء فقال انه عندما وصلته انباء حوالي منتصف النهار بأن اثنين من الشيوعيين الاكراد (مما يسمى الجبهة الوطنية) المرشحين للانتخابات يحصلان على اكبر عدد من الأصوات في القامشلي في الجزيرة، قام بارسال اثنين من كبار ضباط الجيش بطائرة لاقناع قطاعات عرقية اخرى غير متحمسة للانتخابات بالتصويت للمرشحين الآخرين. وقال رئيس الوزراء ايضا انه بالرغم من ان سوريا اغلقت الحدود، باتفاق مع تركيا، في تلك المنطقة وفي منطقة كردية اخرى ابعد الى الغرب اسمها قرداغ، فإن حوالي ٢٠ كرديا من تركيا تسللوا الى القامشلي لتأييد المرشحين الأكراد باقناع لفظي ومالي. وقد شكرت الحكومة التركية رئيس الوزراء فورا » .

« ٤ ـ مساء يوم ٢٥ سبتمبر ابلغ رئيس الوزراء القائم بالأعمال (التركي) انه عندما فشلت خطته، أعلن ان انتخابات القامشلي غير قانونية على أساس خطأ فني مزور وان انتخابات جديدة ستعقد هناك يوم ٢٩ سبتمبر » .

### حل مشكلة القامشلي

ونتابع قصة ما حدث في القامشلي من خلال تقرير آخر أرسله السفير البريطاني في دمشق الى وزارة الخارجية يوم ٣٠ سبتمبر (ايلول) تحت تصنيف « سري » ورقم ١٠١٠٤/١٩٠/٥٤ :

« الليلة الماضية ابلغني رئيس الوزراء، ويبدو انه ابلغ القائم بأعمال السفارة التركية ايضا، بأن مشكلة انتخابات القامشلي (التي اشرت اليها في برقيتي رقم ٣٤٨ بتاريخ ٢٦ سبتمبر) قد سويت بصورة مرضية. وكانت التسوية أن كرديا غير شيوعي قد انتخب. واما المرشحون الثلاثة الآخرون الذين انتخبوا فأناس لا خوف منهم وهم من أصول عرقية أخرى. وقد علمت بعدئذ ان احدهم من عائلة نظام الدين الذين هم ملاك اراض كبار في تلك المنطقة » .

« أبلغني زميلي (السفير) العراقي، الذي له صلات عائلية في المنطقة، اليوم بأن من يسمى الشيوعي الذي أبطل انتخابه ليس في الواقع شيوعيا وانما من الوجهاء المحليين، وهو من الحركة القومية الكردية غير انه لم يكن مقبولا لدى الجيش الذي ضغط على رئيس الوزراء كي يأمر باعادة الانتخابات. وكان أحد أعضاء عائلة نظام الدين قد فصل من الجيش بأمر من الشيشكلي، لكنه أعيد في ظل نظام الحكم الحالي، ويبدو من الممكن جدا أن الثمن الذي طلبه الجيش في الانتخابات كان اختيار نائب من عائلة نظام الدين المشهورة ايضا » .

« وقد بلغني زميلي (السفير) العراقي ايضا انه يرى ان الأتراك يسيرون علاقاتهم مع سوريا بطريقة سيئة جدا وان هذا يخدم الشيوعيين(...) » .

### تحليل النتائج

تنافس على مقاعد مجلس النواب الـ١٤٢ حوالي ألف مرشح. وقد فاز المستقلون بـ٥١ مقعدا، وحزب الشعب بـ٢٣ مقعدا، والحزب الوطني بـ٥١ مقعدا، وحزب البعث بـ١٥ مقعدا والحزب القومي السوري الاجتماعي بمقعد واحد وفاز كل من التعاونيين الاجتماعيين والشيوعيين بمقعد. وقررت الحكومة عقد جولة انتخابات ثانية لـ«٣٥ مقعدا لم يحقق المرشحون لها الأغلبية الضرورية من الأصوات، وحددت يوم ٤ اكتوبر (تشرين الأول) موعدا لذلك .

لم تغير انتخابات يوم ٤ اكتوبر ميزان القوى السياسية في البرلمان وكان المستقلون اكثر الفائزين ـ إذ وصل عددهم الى ٧١ عضوا، واصبح عدد نواب حزب الشعب ٣١ نائبا .

ولما شعرت حكومة سعيد الغزي بأنها اكملت مهمتها قدمت استقالتها يوم ١٤ اكتوبر لكنها ظلت في الحكم حتى ٢٩ اكتوبر بصفة انتقالية الى ان شكلت حكومة جديدة . ولكن، لعل من المفيد ان نستعرض، قبل الخوض في ظروف تشكيل الحكومة الجديدة، بعض الشائعات التي نشرتها صحف دمشق قبيل الانتخابات النيابية وبعدها وأولتها السفارة البريطانية في دمشق اهتمامها فأرسلت موجزا لها الى وزارة الخارجية في لندن بتاريخ ١٨ اكتوبر ضمن التقرير رقم ١٠٣١١/١/٥٤ :

« لاحظنا في الآونة الأخيرة ميلا متزايدا من جانب السوريين، وخصوصا من جانب صحافة دمشق، نحو انتقاد فرنسا » .

« ٢ ـ كانت هناك شائعات كثيرة قبل الانتخابات تزعم ان الفرنسيين يدعمون ترشيح خالد العظم. وفي جو الفترة السابقة للانتخابات لم يكن ذلك امرا مفاجئا. وقد زعمت اكثر تلك الشائعات الحاحا ان خالد العظم، الذي يعتقد أن ظروفه المالية تضررت بمضاربات غير حكيمة، قد تلقى مبلغا كبيرا من المال عن طريق بنك فرنسي وبعض العملاء الفرنسيين الذين كان بهيج الخطيب، وهو رئيس حكومة أسبق في عهد الانتداب، على راسهم » .

« ٣ ـ وكان من الطبيعي ان هذه الشائعات استمرت بعد النجاح الباهر الذي حققه خالد العظم في الانتخابات. ولكن بدا انها اخذت تتلاشى عندما تجددت فجأة بتعليقات متهيجة جدا في الصحافة المحلية على مقالة افتتاحية نشرتها صحيفة « فيجارو » (الفرنسية) يوم ٩ اكتوبر. وقد أعربت فيجارو، كما يبدو، عن سرورها لنتائج الانتخابات السورية، معبرة عن اعتقادها بأن من شأنها ان تعزز أواصر الصداقة التقليدية بين فرنسا وسوريا وتحبط مشروعات اتحاد سوريا مع العراق » .

« ٤ ـ كانت التعليقات على ثلاثة خطوط رئيسية كلها معادية لفرنسا. اذ ذكرت الصحف قراءها بكفاح سوريا من اجل الاستقلال وبالشهداء الذين ذبحهم الجنود الفرنسيون. وثانيا، عبرت الصحف عن شعورها بأن فرصة « فيجارو » بنتائج الانتخابات لا بد أن تدل على ان كتلة من النواب الموالين لفرنسا قد انتخبوا للبرلمان. وثالثا، جرى التنديد بفرنسا بسبب صلاتها الوثيقة باسرائيل وبالطبع بسبب سياستها الاستعمارية في شمال افريقيا » .

عندما اطلع المسؤولون في السفارة البريطانية في باريس على التقرير السابق بشأن تعليقات الصحف السورية على مقالة « فيجارو »، شعروا بضرورة القاء مزيد من الضوء على المسألة. وقد أرسلت السفارة البريطانية في العاصمة الفرنسية تقريرا الى وزارة الخارجية في لندن رقمه ١٠٦٩/٢٨/٥٤ بتاريخ ٢٧ اكتوبر :

« قرأنا باهتمام رسالة السفارة البريطانية في دمشق بتاريخ ١٨ اكتوبر، (رقم ١٠٣١١/١/٥٤) عن الانتخابات السورية في الآونة الأخيرة مع اشارتها الى المقالة التي نشرتها « فيجارو » يوم ٩ اكتوبر. نرفق طيه نسخة عن هذه المقالة للسجل، وسترون منها ان نصفها الأول خصص لسرد حقائق نتيجة الانتخابات بصورة موضوعية الى حد كبير بينما تناول النصف الثاني بصورة خاصة الأفكار السياسية التي اصبحت تعرف باسم سوريا الكبرى أو باسم الهلال الخصيب. واستنتج (كاتب المقالة) المسيو اوجليا سترو، بعد تسجيله هزيمة المرشحين الذين يزعم انهم يمثلون هذه الأفكار، ان ما اسماه هذه السياسة التقليدية الانجليزية قد اصيبت بنكسة،وان هذا يظهر اتفاق آمال الشعب السوري مع رغبة فرنسا في ان تظل سوريا مستقلة (علما بأن فرنسا تعارض بشدة فكرة سوريا الكبرى) . ثم اختتم مقالته بقوله: على هذا النحو فإن نتيجة الانتخابات السورية لا يمكن إلا أن تعزز أواصر الصداقة التقليدية التي تربط بين بلدينا » .

« ٢ ـ ترون ان هذا يختلف قليلا عن الملخص الذي نشرته الصحف السورية والمسجل في الفقرة ٣ من رسالة (السفارة) في دمشق. (...) » .

وانتهزت السفارة البريطانية في باريس فرصة ارسالها هذا التقرير لتسأل وزارة الخارجية عن سر اهتمام نوري السعيد، منذ بداية ترويجه لفكرة الحلف الدفاعي للشرق الأوسط في يوليو ١٩٥٤، بمناقشة هذه الفكرة مع الفرنسيين، ربما بقصد اقناع سوريا ولبنان بها. وتساءلت السفارة عما اذا كان نوري يعتقد أن نفوذ فرنسا لا يزال قويا في بلاد الشام بالرغم من الكراهية الشعبية لها .

### صعوبة تشكيل حكومة

ويصف عدد من التقارير الدبلوماسية البريطانية ظروف تشكيل الحكومة السورية الجديدة بعد الانتخابات. والتقرير المكتوم التالي بعثت به السفارة البريطانية في دمشق الى وزارة الخارجية في لندن يوم ٢٠ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٥٤ (ورقمه ١٠١٠٤/٢٠٢/٥٤) :

« بعد وقت قصير من انتخاب ناظم القدسي رئيسا للبرلمان، وهو ما اطلعناكم عليه في برقيتنا رقم ٣٧٤ بتاريخ ١٥ اكتوبر، انفض البرلمان حتى ٢٥ اكتوبر لاعطاء وقت لتشكيل حكومة جديدة .

« ٢ ـ لم يفترض أحد ان العثور على حكومة سيكون امرا سهلا، ولكن هذه المهمة تبدو حتى الآن أصعب حتى مما كان متوقعا بصورة عامة. فالمسألة غير الاعتيادية التي نشهدها هنا هي رفض عدد من الساسة الطموحين قبول الاشتراك في الحكم. ويعود هذا بصورة اساسية الى ادراك عام لعدم استقرار الوضع. إذ يعتقد بأن الحكومة المقبلة، وربما التي تليها، ستكون غير مستقرة ولن تبقى إلا لمدة قصيرة. وبناء على هذا، فإن الزعماء السياسيين يحرصون على عدم إفساد فرصهم في المستقبل » .

« ٣ ـ الأمر الوحيد الذي اتضح هو مركز النواب المستقلين الذين يشكلون حوالي نصف اعضاء المجلس، ولكن من سوء الحظ ان انقسامهم الى ثلاث مجموعات يعقد الموقف. ويرأس اكبر هذه المجموعات التي يبلغ عدد اعضائها ربما ٣٥ أو ٤٠ نائبا ، خالد العظم. والى يمين هؤلاء توجد مجموعة يقودها منير العجلاني ويحتمل انها ليست اكثر من امتداد للحزب الوطني. اما المجموعة المتبقية فشكلها غير محدد وليست لها صلات سياسية. ولكن من الممكن ان تنقسم الى فئات عديدة اصغر حجما » .

« ٤ إثر مناقشات مع جميع الزعماء السياسيين، اتخذ رئيس الجمهورية خطوة منطقية بدعوته خالد العظم، زعيم اكبر كتلة في البرلمان، لتشكيل حكومة. واظهر انتخاب ناظم القدسي رئيسا للبرلمان ان كتلة خالد العظم تشكل، مع نواب حزب الشعب، اغلبية مطلقة وتتمتع بالاضافة الى ذلك بحياد، ان لم يكن بتأييد الاشتراكيين البعثيين. وبناء على هذا فقد تأمل كثيرون في استمرار هذا التحالف في تشكيل حكومة جديدة برئاسة خالد العظم. ولكن يبدو الآن انه لا نواب حزب الشعب ولا النواب الاشتراكيين البعثيين على استعداد لتولي الحكم، مع انه لا يزال من الممكن ان يتفقوا على اعطاء خالد العظم تأييدا برلمانيا عاما. واذا كان الأمر كذلك، فإن من الممكن جدا أن يرفض خالد العظم دعوة رئيس الجمهورية لتشكيل حكومة. ان نتيجة المفاوضات المطولة الجارية الآن محاطة بالشك وقد لا تعرف قبل مضي بعض الوقت، ولكن من المستبعد ان يمكن العثور على حكومة قوية ومستقرة » .

(يوم ٢٩ اكتوبر بعثت السفارة في دمشق الى وزارة الخارجية في لندن ببرقية رقمها ٣٨٦ عن تطور جديد في جهود تشكيل حكومة سورية جديدة):

« بعد اخفاق خالد العظم في تشكيل حكومة، دعا رئيس الجمهورية بصورة غير منتظرة فارس الخوري، وهو رجل دولة متقدم في العمر، للقيام بهذه المهمة. وبعد مناقشات أولية مع الزعماء السياسيين، يبدو انه ضمن خلالها تأييد زعماء الحزب الوطني وحزب الشعب وبعض المستقلين، وافق الخوري على تشكيل حكومة. ولكن المفاوضات التي تلت ذلك كانت صعبة بسبب تقلبات الأحزاب السياسية، وليس نجاح الخوري مؤكدا بأي حال. ولا ينتظر أن تعرف نتيجة هذه المفاوضات قبل نهاية الأسبوع » .

« ٢ ـ في هذه الأثناء يقال ان رئيس الجمهورية، الذي لا تنتهي مدة رئاسته حتى سبتمبر (ايلول) ١٩٥٥، قد هدد بأن يستقيل إذا لم يظهر الساسة قدرا اكبر من الاحساس بالمسؤولية » .

« ٣ ـ تستمر الصحافة في انتقاد الأحزاب السياسية. وتنتهج بعض الصحف الخط القائل ان مجلس النواب الجديد مجلس لا يمكن حكمه وانه لا يمكن حله دستوريا قبل ١٨ شهرا، وان من الممكن جدا ان يسفر تأزم الوضع السياسي لمدة طويلة عن انقلاب عسكري » .

بعد تهديد الرئيس هاشم الاتاسي بالاستقالة من منصبه إذا لم تظهر الأحزاب السياسية قدرا اكبر من الاحساس بالمسؤولية، تمكن فارس الخوري ـ السياسي المستقل الذي كان في الثمانين من عمره ـ تشكيل حكومة ائتلاف يعيني من الحزب الوطني، وحزب الشعب وبعض المستقلين، واعلن تشكيل حكومته يوم ٢٩ اكتوبر .

### خسارة الاخوان

في تلك الاثناء كان الاخوان المسلمون الذين فروا من مصر قد اعطوا حق اللجوء في سوريا شريطة ان يلتزموا الصمت. ولكن الاخوان المسلمين في سوريا قاموا بمظاهرات ضد الحكومة المصرية وضد اتفاقية الجلاء بين مصر وبريطانيا. وعندما وقعت محاولة اغتيال جمال عبد الناصر ووجهت تهمة القيام بها الى الاخوان المسلمين في مصر، نددت الصحف السورية بالمحاولة وفقد الاخوان المسلمون قدرا كبيرا من التعاطف معهم. وكانت انتخابات نيابية قد عقدت في الأردن خلال اكتوبر، فانتقدت الصحف السورية نتائجها والأحداث الدامية التي رافقتها .

وفي شهر نوفمبر (تشرين الأول) حصلت حكومة فارس الخوري على ثقة مجلس النواب السوري، ولكن ساد شعور بأنها لن تدوم لفترة طويلة. والواقع ان حكومة الخوري لم تحصل على الثقة الا بعد ان عدلت برنامجها واضافت اليه نصا يؤكد ان سوريا لا تنوي الدخول في اي اتفاقات مع دول غير عربية .

وقد تابعت السفارة البريطانية في دمشق ظاهرة الانتقادات التي كانت توجه لفرنسا في تلك الآونة فبعث السفير، جون جاردنر، الى بول فالالا، احد كبار المسؤولين عن شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية البريطانية، بتقرير عن ذلك يوم ١٠ نوفمبر ١٩٥٤ (تحت الرقم ١٠٣١١/٣/٥٤) قال فيه :

« عزيزي فالالا

ارجو ان تعود الى رسالة السفارة رقم (١٠٣١١/١/٥٤) بشأن الانتقادات السورية لفرنسا .

عندما زرت في الأسبوع الماضي ناظم القدسي، الذي اعيد انتخابه رئيسا لمجلس النواب، تحدث بصورة مطولة عن هذا الموضوع. وهو يرى ان النتيجة غير المرضية التي اسفرت عنها الانتخابات العامة السورية كانت الى حد كبير بسبب انعدام الوحدة بين الدول الغربية الثلاث. وقال ان فرنسا مهتمة باستعادة نفوذها في سوريا اكثر من اهتمامها بالعمل نحو تعاون سوريا مع الغرب في مسائل الدفاع. وقال إن أسوأ المذنبين هي شركات الكهرباء التي أممت مصالحها وأثبتت عنادها في مسألة التعويضات. ويشعر بقلق مماثل بنك سوريا (أي البنك العثماني) الذي تهدد مصالحه الحكومة السورية والسكك الحديدية الفرنسية الملكية والمهددة بالتأميم. وقال ناظم بك ان هذه المصالح تمارس نفوذا قويا في وزارة الخارجية الفرنسية ونجحت في اقناع الحكومة الفرنسية باتباع سياسة تتعارض مباشرة مع مصالح الأمريكيين ومع مصالحنا. وقال ان الفرنسيين يعملون عن طريق خالد العظم، وهو رجل فرنسي الثقافة والميول منذ مدة طويلة وكان في السابق سفيرا لسوريا لدى فرنسا، وانهم ساعدوه في الانتخابات الى درجة انه الآن زعيم كتلة مستقلة هي اكبر مجموعة في المجلس (النيابي). وقال انهم (اي الفرنسيين) شجعوا بصورة السرية ايضا الجناح اليساري مما ادى بكتلة خالد العظم والبعثيين الاشتراكيين الى العمل معا في المجلس. ومضى ناظم بك الى حد الايحاء بأنه في ما يتصل بسوريا، فإن الفرنسيين يخدمون اغراض الشيوعيين. وكإثبات لمزاعمه، لفت ناظم بك اهتمامي الى مقالة افتتاحية نشرتها « لوموند » يوم ١٠ أو ١١ اكتوبر عبرت فيها عن ارتياحها لهزيمة الحزب الوطني وحزب الشعب في الانتخابات العامة ولانتصار من وصفتهم بالعناصر التقدمية (اي أولئك الذين يعارضون الاتحاد مع العراق، وهو اتحاد يمقته الفرنسيون) .

« انني اعرف ناظم القدسي منذ مدة طويلة ولا بد لي أن أقر بأنه يكره الفرنسيين. ومع ذلك فقد سمعت القصة ذاتها من سوريين آخرين مسؤولين وأميل الى الاعتقاد بأنها تنطوي على قدر من الحقيقة. وقد تمكنت من الحصول على نسخة من المقالة التي اشار اليها ناظم القدسي، والتي وزعتها وكالة الصحافة الفرنسية على نطاق واسع عنها. ومن المؤكد انها تضفي لونا على وجهة النظر القائلة ان الفرنسيين يؤيدون العناصر اليسارية على حساب الحزب الوطني وحزب الشعب اللذين هما بالرغم من كونهما مناوئين للفرنسيين بمعنى انهما سيقاومان اي محاولة من فرنسا لاعادة بسط نفوذها على هذه البلاد، الحزبان اللذان من الأرجح ان يتبنيا سياسة موالية للغرب في مسائل الدفاع عندما يصبح الوقت ملائما لذلك . (...) » .

ثم حاول السفير جون جاردنر الاجابة على تساؤل السفارة البريطانية في باريس بشأن اهتمام نوري السعيد باطلاع الفرنسيين على تطورات أفكاره المتصلة بربط دول الشرق الأوسط، بما فيها سوريا ولبنان بحلف دفاعي غربي، فقال :

« يقودني هذا الى السؤال الذي اثير في الفقرة ٢ من رسالة السفارة ( البريطانية) في باريس (رقم ١٠٦٩/٢٨/٥٤) بتاريخ ٢٧ اكتوبر. من الصعب، طبعا، ان نقيم بالضبط درجة النفوذ الفرنسي في سوريا. اذ ان عمل ذلك يقتضي دراسة النشاط الفرنسي في المجالات الثقافية، والتعليمية، والتجارية، والسياسية والعسكرية. وقد فكرنا في هذه المسألة ونأمل في ان نكتب لكم عنها بصورة مطولة عندما يحين الوقت لذلك. وفي هذه الأثناء اعتقد ان من الصحيح القول ان الفرنسيين يمارسون، في الوقت الحاضر، قدرا كبيرا من النفوذ هنا عن طريق اتصالاتهم السياسية المحلية. وبالاضافة الى هذا، فقد تمكنوا ايضا من المحافظة على صلاتهم الوثيقة مع الجيش عن طريق امدادات الأسلحة، وخصوصا خلال الحرب العربية ـ الاسرائيلية عندما كانت سوريا ضعيفة عسكريا، وعن طريق تأمين دورات (تدريب) في فرنسا .

والجيش في الواقع معقل فرنسي الى حد كبير، وبما انه يبقى العامل المقرر في الشؤون السياسية السورية، فإن من المؤكد ان تدخل الجيش من شأنه ان يخدم المصالح الفرنسية هنا مثلما خدمها في زمن الشيشكلي. ومن المهم انه اذا قرر الجيش القيام بانقلاب عسكري، فإن من المحتمل ان يكون لمصلحة الجناح اليساري، ومن المفاصل الأخرى للنفوذ الفرنسي الوسط الأكاديمي الذي له بدوره تأثير في المجالات السياسية، والاقتصادية والعسكرية. يضاف الى هذا ان النفوذ الفرنسي ونشاطات الجمعيات الكاثوليكية التبشيرية تميل الى السير بصورة متوازية .

« ومع هذا فان الفرنسيين لا يزالون يتعرضون لحملات بسبب سياستهم في شمال افريقيا. وقد نجحوا لوقت طويل في ابقاء هذا الموضوع خارج الصحف، ولاشك انهم تمكنوا من ذلك عن طريق توزيع ما يسمى الاعانات. ويبدو ان المشاعر الشعبية اصبحت الآن قوية الى درجة ان الصحافة المحلية تشعر بأنها مضطرة لمسايرة الأجواء السائدة والى الاستغناء عن الأموال الفرنسية في الوقت الحاضر. والواقع ان الطلبة في دمشق قاموا صباح اليوم بمظاهرة صغيرة مناوئة للفرنسيين » .

شكري القوتلي

خالد بكداش

### حكومة ائتلافية

بحلول منتصف ديسمبر (كانون الاول) ١٩٥٤ بدا أن حكومة فارس الخولي لن تدوم لمدة أطول كثيرا. وقام ناظم القدسي، رئيس البرلمان بابلاغ القائم بأعمال السفارة التركية بأن خالد بكداش ، زعيم الحزب الشيوعي السوري، والنائب الشيوعي الوحيد في مجلس النواب، اقترح تشكيل حكومة ائتلافية من حزب الشعب ومجموعة المستقلين برئاسة خالد العظم مع تأييد من البعث والاشتراكيين. ويقول السفير البريطاني في دمشق في تقرير ارسله يوم ٢١ ديسمبر (تحت رقم ١٠٣١١/٦/٥٤) عن ذلك :

« قال بكداش (لناظم القدسي) ان من شأن هذا ان يفرز تكتلا برلمانيا من اكثر من مائة صوت من مجموع ١٤٢ صوتا. ولكن ناظم بك، وهو من أعضاء حزب الشعب لم يشجع بكداش على ذلك بالنظر الى أن أعضاء حزب الشعب ليسوا على استعداد للعمل مع مجموعة خالد العظم » .

« ولكن ناظم بك كان يتحدث بعد بضعة ايام من ذلك الى مستشار السفارة الفرنسية الذي سير الحديث نحو الوضع السياسي واوصى بالضبط بتكتل في مجلس النواب كالذي اوصى به خالد بكداش » .

« ولا حاجة الى القول بأن ناظم بك، الذي يميل الى ابداء كراهية نحو الفرنسيين، يفسر هذا الأمر على اسوأ نحو ممكن. وانا بالطبع لا اعتقد بأنه يوجد اي تكافل بين السفارة الفرنسية والشيوعية، ولكن يبدو انهم يعملون على خطين متوازيين ويؤيدون خالد العظم ومجموعته، ولكن بسبب دوافع مختلفة. والسياسة التي يصفها ناظم بك تتفق مع المقالة التي نشرتها لوموند واشرت اليها في رسالتي (رقم ١٠٣١١/٣/٥٤) بتاريخ ١٠ نوفمبر » .

هكذا كان الحال في سوريا في الأيام الأخيرة من سنة ١٩٥٤ .

في المقالة المقبلة:
لبنان
والصلة الوثيقة
مع بريطانيا

تايم

## دبلوماسي سوفياتي سابق يكشف:
# نصف العاملين السوفيات بالأمم المتحدة جواسيس ويزودون موسكو بالمعلومات السياسية والعسكرية

اكد اركادي شيفننكو الدبلوماسي السوفياتي السابق الذي لجأ الى الغرب عام ١٩٧٨ بعد ان كان يشغل منصب مساعد الامين العام للامم المتحدة ان ما يقرب من نصف الموظفين السوفيات البالغ عددهم ٧٠٠ شخص والذين يعملون في نيويورك من الجواسيس.

وذكر شيفننكو، الذي يعد اهم دبلوماسي سوفياتي انتقل الى الغرب في مذكراته بعنوان «الانفصال عن موسكو» والتي نشرت مجلة «تايم» اجزاء جديدة منها انه لا يبالغ حينما يقول ان قرابة نصف الموظفين السوفيات في نيويورك هم عملاء «كي. جي. بي» وانهم يزودونها ويزودون اجهزة المخابرات العسكرية السوفياتية بمعلومات.

ويرى شيفننكو ان المخابرات السوفياتية هي واحدة من اكثر المنظمات قسوة على وجه الارض، كما ان مستوى اجمالي العمليات التي تقوم بها المخابرات السوفياتية اكبر بكثير من نشاطات اجهزة مخابرات جميع دول الغرب مجتمعة.

شيفشنكو في حديث للتليفزيون الامريكي

وذكر انه بالاضافة الى ١٠٠ الف عميل محترف فان المخابرات السوفياتية لها قوات تم تدريبها تدريبا خاصا، ونحو ٥٠٠ الف جندي مزودين بأسلحة دبابات متطورة للغاية. وهذه القوات تتولى حراسة الكرملين وحراسة الحدود، وتضم مجموعات مسلحة متخصصة في التخريب ووحدات خاصة تهدف الى القضاء على حركات المقاومة في الدول الشرقية.

وقال ان المخابرات السوفياتية رسخت وضعها في الاتحاد السوفياتي بهذه الطريقة حتى اصبحت سلطتها ثابتة لا تتزعزع واضاف: ورغم انني افلت من قبضتها مرة فانني لم أخطىء اطلاقا في تقدير قدرتها او وحشيتها.

الجارديان

## ارتفاع الدولار الامريكي يخدم الطب في بريطانيا!

قالت صحيفة «الجارديان» ان طلاب كليات الطب الامريكية في منطقة البحر الكاريبي بدأوا يفدون الى بريطانيا بأعداد كبيرة من اجل الالتحاق بالدورات التدريبية في المستشفيات البريطانية نظرا لانخفاض قيمة الجنيه الاسترليني وارتفاع قيمة الدولار.

اذ بدات الكلية الطبية التابعة لمستشفى لندن في قبول الطلاب الراغبين في الحصول على تدريب طبي مقابل مبالغ تتراوح ما بين الفي دولار وثمانية الاف دولار. ومما ساعد السلطات الطبية البريطانية على اتخاذ قرار بالسماح لهؤلاء الطلاب بالقدوم الى بريطانيا المشكلات المالية التي تعاني منها دائرة الخدمات الصحية العامة في بريطانيا.

ولكن بعض الدوائر الحكومية اعربت عن قلقها من هذه الظاهرة لأن هناك احتمالا في قبول طلاب من مستويات تعليمية اقل مما يجب ولأن هناك خطرا في امكانية حرمان بعض طلاب الطب البريطانيين من الاستفادة من مراكز التدريب الشاغرة ومن التسهيلات الطبية اللازمة لتدريبهم.

ولكن مهما كانت الدوافع فان من المؤكد ان الوضع المالي للكليات والمستشفيات البريطانية المعنية سيتحسن.

ديلي تلجراف

## المقاومة ضد اسرائيل في جنوب لبنان اكدت عدم فعالية الميليشيات العميلة

**تناولت صحيفة «ديلي تلجراف» الاحداث التي وقعت في لبنان يوم الاحد الماضي في تقريرين متصلين نقلت في التقرير الاول نبأ مهاجمة الطائرات الاسرائيلية لسهل البقاع، بعد بضع ساعات من الهجمات التي تعرضت لها القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان والتي ادت الى مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين.**

وذكرت الصحيفة ان الغارة الجوية وقعت على بناية من طابق واحد على بعد حوالي كيلومتر ونصف الكيلومتر من بلدة شتورة على الطريق الرئيسي بين دمشق وبيروت.

وذكر الناطق العسكري الاسرائيلي ان البناية كانت نقطة انطلاق للهجوم على القوات الاسرائيلية يستخدمها الفدائيون الفلسطينيون.

واعترفت المصادر العسكرية الاسرائيلية بأن المقاومة والهجمات على القوات الاسرائيلية ازدادت بشكل ملحوظ ومثير في الوقت الذي تستعد فيه اسرائيل لسحب قواتها من منطقة نهر الاولي يوم الاثنين القادم.

فالى الجنوب من مدينة صيدا قتل جندي واحد واصيب ثلاثة آخرون بجروح يوم الأحد عندما تعرضت قافلة عسكرية اسرائيلية للنيران.

ولكن المتحدث العسكري الاسرائيلي اكد في بيان آخر ان هجوما اخطر من ذلك كثيرا وقع على بعد بضعة امتار فقط من الحدود الاسرائيلية قرب بلدة المطلة مما ادى الى مقتل جنديين حسب اعتراف المتحدث.

كذلك قتل جندي رابع يوم السبت متأثرا بالجروح التي اصابته في هجوم سابق في جنوب لبنان. وفي هذه الاثناء زار وزير الدفاع اسحق رابين المنطقة وسط ازدياد القلق الاسرائيلي من تصاعد الهجمات التي يشنها الفدائيون على قوات الاحتلال.

وقالت الصحيفة: ان مجرد نصب الكمين في منطقة طالما سيطر عليها جيش جنوب لبنان العميل يعتبر في اسرائيل دليلا آخر على مدى تصاعد المقاومة ودرجة العداء للوجود الاسرائيلي في الجنوب اللبناني. كما انه اعتراف غير مباشر بعدم فعالية الميليشيات العميلة لاسرائيل.

وفي التقرير الثاني اشارت الصحيفة الى مقتل عشرة اشخاص واصابة ثلاثين آخرين بجروح في انفجارين بمدينتي طرابلس وبيروت يوم الأحد يعتبر دليلا آخر على ان لبنان مهدد بحالة كاملة من الفوضى.

واشنطن بوست

## بريطانيا في عصر «الثاتشرية» تصميم على رفض الحلول الوسط

**نشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحقيقا بمناسبة مرور عشرة اعوام على تولي مارجريت ثاتشر زعامة حزب المحافظين قالت فيه ان ما اصبح يسمى بالثاتشرية «نسبة الى استراتيجيتها وسياستها» اخذ يطغى على المسرح السياسي البريطاني والحياة العامة في البلاد. وقد ساعد على ذلك توليها رئاسة الحكومة لمدة ستة اعوام.**



ثاتشر

فهي محافظة جدا في ميادنها. وقد اصبحت زعيمة ذكية لها ميزات منها القوة وعدم التراجع والصلابة. ولربما تحقق ثاتشر اذا ما اكملت فترة رئاسة الحكومة الثانية لثلاثة اعوام اخرى رقما قياسيا في رئاسة الحكومة لعشرة اعوام دون انقطاع.

ومع ان حزب المحافظين حصل على نسبة ٤٣ في المائة فقط من اصوات الناخبين في الانتخابات الاخيرة فان الحكومة تتمتع باغلبية تصل الى ١٤١ نائبا. ورغم كل ما يكيله لها المعجبون بها ومؤيدوها من المديح فان الكثيرين يرون فيها عيوبا سياسية اهمها اصرارها على احراز النصر الحاسم وعدم استعدادها للتوصل الى الحلول الوسط او صيغ التوفيق.

ويرى الكثير من المعلقين ان هذا الاسلوب ساعد على حدوث نوع من الاستقطاب السياسي في بريطانيا واستقطاب اجتماعي بين شمال البلاد الصناعي «حيث الفقر» وجنوب البلاد المزدهر والى ظهور طبقة جديدة تتألف من العاطلين عن العمل تبلغ نسبتها ١٣,٩ في المائة.

ويبدو ان هناك اربعة جوانب من شخصية ثاتشر تسيطر على كل شيء اخر منذ ان تولت زعامة حزب المحافظين في الحادي عشر من فبراير (شباط) عام ١٩٧٥ وهي:

١ ـ اصبحت اكثر رؤساء الوزارات البريطانية تطرفا منذ اعوام عديدة كما انها بدات تترك بصماتها على المجتمع البريطاني ربما بشكل دائم. ومن تلك البصمات تضاؤل تطلع الناس الى الحكومة لحل مشكلاتهم والقيود الكثيرة التي فرضتها على النقابات العمالية وبيع ما قيمته ثمانية الاف مليون دولار من الممتلكات العامة.

٢ ـ ان شخصيتها تبعد الكثيرين عنها: من البريطانيين العاديين الى زعماء الدول الاخرين.

٣ ـ سيطرتها المطلقة على المسرح السياسي وضعف المعارضة نسبيا مما اثار الشكوك في امكانية وجود البديل المتماسك المتناسق «للثاتشرية».

٤ ـ سعيها المستمر الى الغاء مختلف المظاهر الاشتراكية من الحياة البريطانية وتقليص القطاع العام.

حتى خصومها مثل كين ليفنجستون رئيس بلدية لندن الكبرى التي اعلنت ثاتشر انها ستحلها وتلغيها بقانون برلماني، لا يملكون الا ان يعجبوا بتصميمها. اذ يقول ليفنجستون انها تتميز عن رؤساء الوزارات السابقين طوال الاعوام الثلاثين الماضية بأنها تلتزم بخططها وتصميمها.

تايمز

## رابطة خاصة للمرضى

ذكرت صحيفة «التايمز» ان المرضى في بريطانيا سيشكلون في الخريف القادم رابطة خاصة بهم من اجل توفير دليل خاص عن التأمين الصحي ولتقديم النصح والمشورة الى المرضى لاسيما الذين يعالجون في المستشفيات الخاصة.

وقالت الصحيفة ان صاحب هذه الفكرة هو الطبيب هيو إيويل الذي يعمل في احد المستشفيات الخاصة ويشغل في الوقت نفسه منصب مستشار مع المؤسسة الطبية العالمية وهي شركة امريكية تملك اكبر عدد من المستشفيات الخاصة في بريطانيا.

وسوف يطلب الى الراغبين في الانضمام الى عضوية الرابطة المذكورة المساهمة بمبلغ يتراوح ما بين عشرة جنيهات وعشرين جنيها في العام.

وسوف يتلقى المشترك نشرة دورية عن احدث التطورات في مجال الرعاية الصحية والتأمين الطبي. الا ان ايويل ذكر ان خدمات الرابطة لن تشتمل على العمليات التي صاحب اجراءها اخطاء او قضايا طبية اخرى يمكن ان يلجأ اصحابها الى القانون.

الا ان الشكوى من سوء الخدمة او المعاملة ستكون على رأس قائمة اهتمامات الرابطة التي ستنشر تقريرا سنويا عن اعمالها وخدماتها.

واشارت الصحيفة الى ان ٨ في المائة من سكان بريطانيا يخضعون لنظام التأمين الصحي الخاص اي حوالي ٤,٢ مليون نسمة.

فاينينشال تايمز

## الشيوعيون الاوروبيون في حالة ضياع والولاء لموسكو يدفعهم الى الهاوية

**قالت صحيفة «فاينينشال تايمز» ان الحزب الشيوعي الفرنسي اكمل تراجعه الى خارج حدود المسرح السياسي الفرنسي كما اتضح من مؤتمره العام الذي انتهى يوم الاحد الماضي. اذ ان زعيم الحزب جورج مارشيه الذي لم تكن لديه القوة اطلاقا للانفصال عن موسكو ظل أمينا عاما للحزب للأعوام الثلاثة المقبلة.**

اما «المصلحون» الذين ارادوا ان يصبح الحزب اكثر مرونة فقد اضطروا الى الخضوع لمبادىء «الانضباط» التي نادى بها «الوسط الديمقراطي» في الحزب وهذا اصطلاح يدل على ضرورة التزام الصمت وعدم توجيه النقد.

وترى الصحيفة ان المؤتمر العام للحزب الشيوعي الفرنسي يثبت ان الحزب اكمل دورة تغيير شاملة في سياسته وان تلك الدورة بدأت عندما انسحب الحزب من الحكومة الاشتراكية الفرنسية في شهر يوليو (تموز) الماضي. وهكذا فان الوحدة بين صفوف اليساريين التي ترسخت في السبعينات اخفقت لدى وصولهم الى السلطة.

اذ ان الشيوعيين لم يقبلوا تحول الحكومة عن سياسة التأميم ومحاولتها تشجيع النمو الاقتصادي مهما كانت التكاليف. وفي الوقت نفسه بدأ الحزب الشيوعي يدرك ان شعبيته في تدهور. فبعد ان كان يحظى في الماضي بتأييد حوالي ربع الناخبين الفرنسيين أصبح كل ما يحظى به من تأييد لا يتجاوز نسبة ١١ في المائة كما اتضح من الانتخابات البرلمانية الاوروبية في الصيف الماضي.

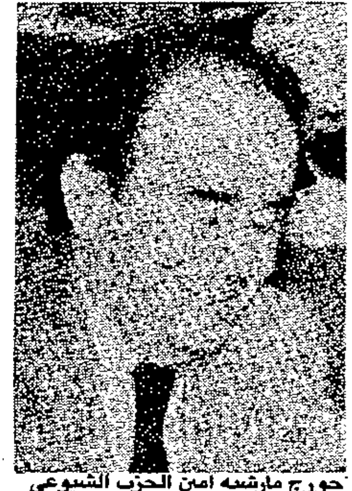
صحيح ان الاشتراكيين بزعامة الرئيس فرانسوا ميتران فقدوا بعض شعبيتهم، ولكن الحزب الشيوعي كان يعاني من مرض «أخبث» فهو في نظر الجمهور مرتبط بموسكو، كما انه فشل في اجتذاب اي قطاع من الطبقة الوسطى الجديدة. يضاف الى ذلك انه اخذ يفقد تأييده في الاوساط التقليدية التي اعتادت تأييده وهي اوساط الصناعة.

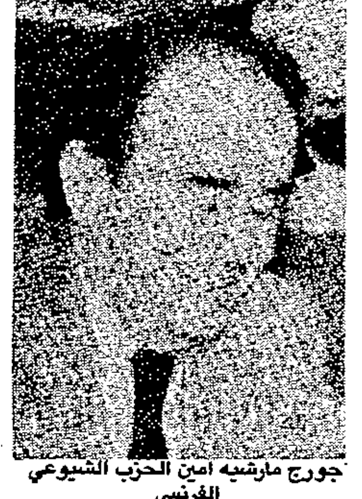


بيير جوكين زعيم الاصلاحيين «المنضبطين»

وقد حاول منتقدو مارشيه وقف التدهور عندما لمحوا تلك الاخطار وسعوا الى تحويل الحزب عن طريق موسكو وانتهاج طريق مشابه لطريق الحزب الشيوعي الايطالي ولكنهم اخفقوا.

فقد كان الحزب الشيوعي الايطالي قد قطع ولاءه لموسكو قبل حوالي عشرين عاما. ومنذ ذلك الوقت أعلن استعداده لممارسة اللعبة السياسية في ايطاليا تبعا للقواعد السياسية والشعبية الايطالية. وبذلك صدقهم جزء كبير من الشعب الايطالي.






جورج مارشيه امين الحزب الشيوعي الفرنسي

ان مثل هذه الاستراتيجية التي رفضها زعيم الشيوعيين الفرنسيين، وتعلق بدلا منها بالايديولوجية ادت الى عزل الحزب حتى عن بقية اليسار الفرنسي. وهكذا فان الحزب اصبح يواجه خطرا يتمثل في تحوله الى مؤسسة غير وطنية يقتصر الولاء لها على بعض المعاقل الطبقية والاقليمية. ونظرا لان الحزب لم يعد مهتما بالانضمام الى اي ائتلاف حكومي فهو يعترف ضمنيا بأنه تخلى عن اي حق في التمثيل الحكومي. وفي ظروفه الحالية لا يمكنه ان يأمل في العودة الى السلطة.

اتجاهات الصحف العالمية

طغت الاخبار المحلية على كل العناوين الرئيسية في الصحف البريطانية . وعلى رأس تلك الاخبار مقتل تسعة اشخاص في حادث تصادم على احدى الطرق الرئيسية بسبب غزارة الثلوج وخطورة الطرق، واستمرار التأزم في اضراب عمال مناجم الفحم والمخاوف التي اخذت تسود بعض دوائر حزب المحافظين الحاكم من الاضرار التي قد تلحق بالحزب بسبب استمرار هذا الاضراب منذ احد عشر شهرا ونصف شهر تقريبا.

ولم يرد على الصفحات الأولى الا النزر القليل من الاخبار الخارجية ومنها النداء الذي وجهه وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبيرجر الى الدول الأوروبية الغربية لتأييد مساعي الولايات المتحدة المبذولة من أجل تطوير نظام دفاع فضائي والذي وصفه بأنه الأمل الوحيد في القضاء التام على الاسلحة النووية.

اما الصحف الامريكية فقد كان تركيز «وول ستريت جورنال» من بينها على دعوة واينبيرجر في عنوانها الرئيسي. لكن الصحيفة اهتمت بالغارة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية على ما وصفه الاسرائيليون بقاعدة للمقاومة الفلسطينية مما أدى الى مقتل اثنين واصابة ثالث بجروح. كما نقلت الصحيفة نبأ مقتل تسعة لبنانيين في انفجار سيارتين ملغومتين بطرابلس وبيروت.

وكان أهم أخبار «نيويورك تايمز» هو اعتراف سلطات كوريا الجنوبية بانها استخدمت العنف ضد زعيم المعارضة كيم داي جونج عندما عاد يوم الجمعة الماضي الى البلاد بعد نفي اختياري دام عامين في الولايات المتحدة. وذكرت الصحيفة ان زعيم المعارضة تحت الاعتقال المنزلي منذ عودته.

ونقلت «واشنطن بوست» خبرا قالت فيه ان الزعيم الوطني الجنوب افريقي نيلسون مانديلا المحكوم عليه بالسجن المؤبد منذ ٢١ عاما، رفض في رسالة قرأتها ابنته على مؤيديه عرضا من سلطات جنوب افريقيا بالافراج عنه مقابل تعهدات معينة منه. وقال ان السود سيواصلون النضال الى ان تتحقق لهم الحرية.

### «التايمز»
### الجناح الشرقي للتحالف الغربي

قالت صحيفة «التايمز» في افتتاحية لها ان الزيارة التي سيقوم بها سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني الى تركيا بعد زيارته لبلغاريا تعني من الناحية الجغرافية والثقافية ايضا انه سيطير من الغرب الى الشرق. أما من الناحية السياسية فسوف يتجه من الشرق الى الغرب: أي من حلف وارسو الى حلف شمال الاطلنطي، وبغض النظر عن كل شيء لا شك في أنه سيلقى الترحاب من تركيا الحليفة.

وتقترح الصحيفة بعض القضايا التي ترى أن على سير جيفري ان يثيرها في محادثاته مع المسؤولين الاتراك وتشير الى حقائق منها: ان تركيا هي اقل اعضاء حلف شمال الاطلنطي ثراء. اذ ان الشخص النرويجي العادي يحصل مثلا على دخل يعادل احدى عشرة مرة ذلك الدخل الذي يحصل عليه التركي العادي. وحتى البرتغالي العادي، والبرتغال ثاني افقر دول الحلف ، يحصل على ضعف دخل نظيره التركي بينما دخل اليوناني حوالي ثلاثة اضعاف دخل التركي.

وقالت الصحيفة ان الفترة الحالية في تركيا هي فترة انتقالية وهناك محاولات لتعزيز الديمقراطية في البلاد على أسس جديدة. كما ان هناك آمالا كبيرة معلقة على رئيس الحكومة المدنية المنتخبة تورجوت أوزال الذي يسعى الى تنفيذ استراتيجية تهدف الى تمكين الاقتصاد من الازدهار مرة اخرى.

ذي إيدج

## شبكة استرالية تسرق السلاح من وزارة الدفاع وتبيعه في الخارج

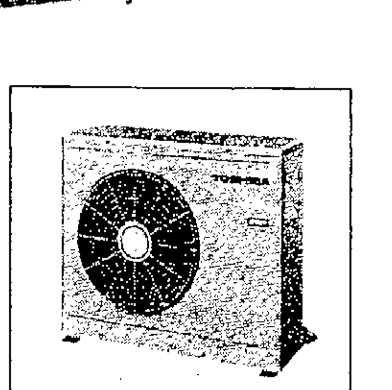
كشفت صحيفة استرالية تصدر في مدينة ملبورن عن ان شبكة اجرامية استرالية تبيع الاسلحة منذ وقت طويل الى منظمات ثورية دولية ومجموعات اجرامية.

وذكرت صحيفة «ذي إيدج» ان الشبكة سرقت الاسلحة من مخازن وزارة الدفاع المنتشرة في انحاء مختلفة باستراليا. ومن الجهات التي بيعت اليها تلك الاسلحة الجيش الجمهوري الايرلندي بالاضافة الى مجموعات اجرامية.

وقالت الصحيفة ان خرائط توضح المواقع السرية لمخازن الاسلحة كانت قد سرقت من وزارة الدفاع قبل عدة اعوام. واكد ناطق باسم الشرطة وجود تقرير اعد عام ١٩٧٩ اشارت اليه الصحيفة، افاد بوجود شبكة لتزويد الاسلحة مركزها في جنوب استراليا. وقال التقرير ان الشبكة صدرت السلاح في رحلات منتظمة الى الخارج وفي سفن للحبوب الى اوروبا.

وكانت لجنة تحقيق قد اكدت في اكتوبر الماضي ان استراليا تستخدم بشكل متزايد كنقطة ترانزيت للبضائع المحرمة في السوق الدولية.









الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

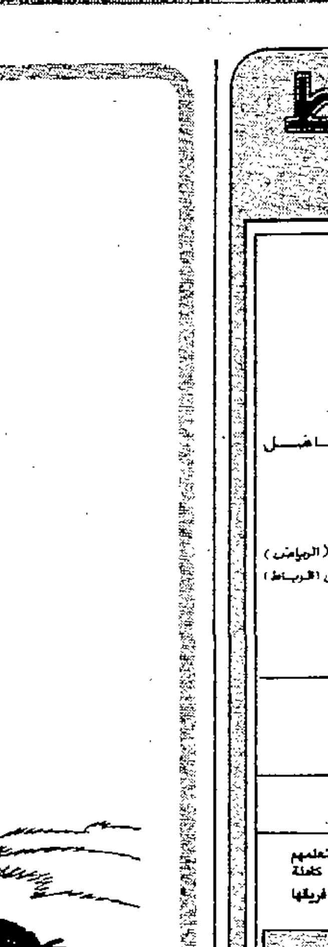
USA — الولايات المتحدة
Houston Office — هيوستن
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office — واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

EGYPT — جمهورية مصر العربية: Cairo Office ● مكتب القاهرة. ٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة - هاتف ٣٤١١١٤٣ — ٣٤٦١١٨ — ٣٤٧٨٣٩٢
الجمهورية العربية اليمنية: ● صنعاء - شارع جدة - عمارة علي صالح التبني ص.ب: ١٣٩٨ - تلفون ١٠٧٦٣٩ - ٢٠٧٦٣٦

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد - باريس: اوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.


# رأي الشرق الأوسط

## مصر والطاقة النووية

مع ان زيارة رئيس جمهورية المانيا الغربية لمصر قد انتهت ، فان الكلام لا يزال يدور حول القرارات الأساسية المصرية في شؤون الطاقة .

أول هذه القرارات هو ان الدولة المصرية الغت كل كلام يتعلق بالمشاريع الكهربائية والمائية ذات العلاقة بمنخفض القطارة البعيد ثمانين كيلومتراً عن شاطيء منطقة العلمين والبالغة مساحته خمسة عشر الف كيلومتر مربع . الالغاء المصري حصل بسبب كثرة التناقضات العلمية المؤيدة والمضادة ، مع ان المشروع كان سيتضمن لمصر حوالي سبعة آلاف ميغاواط من الكهرباء - اي ثلاثين ضعفا لانتاج سد اسوان .

ثاني هذه القرارات هو ان مصر اختارت الاعتماد على الطاقة النووية وعلى اساس انجاز ثمانية مفاعلات نووية من الآن وحتى العام الألفين .

ثالث هذه القرارات كان تحقيق التوازن بين السياسة والاقتصاد ، ومن باب العلم بأن شركة «سيمنز» الألمانية الغربية وشركة «وستنغهاوس» الاميركية ومؤسسة «فراماتون» الفرنسية كانت تتنافس على العقد الطاقوي النووي المصري الأول ، ومن باب الفهم بأن الذي ينال هذا العقد الأول سينال بقية العقود المصرية كما قد ينال عدداً من العقود السورية والعراقية والليبية والجزائرية .

رابع هذه القرارات قائم على ان العرض الألماني رافقته ضمانة حكومية المانية غربية تقرب من سبعين بالمئة من سعر المفاعل النووي الأول البالغة تكلفته ثلاثة بلايين ونصف البليون مارك الماني .

خامسا وسابعا وتاسعا : هذا التنافس الدولي على كسب عقود المفاعلات النووية هو اساس ركض رئيس جمهورية المانيا الغربية لزيارة مصر رسميا ، ولو مع تحقيق الجمع مع زيارة رسمية اخرى للأردن .

المسألة لا تزال قابلة لكل التقلبات الممكنة ، خاصة اذا ما قام الرئيس الفرنسي بزيارة مصر وفي ضوء المعرفة بأن السعرين الألماني الغربي والفرنسي متقاربان .

## شؤون قبرص

الملف القبرصي مفتوح وواضح . الأمين العام للأمم المتحدة يسعى جهده لاستئناف المفاوضات بين رئيس الجمهورية وزعيم القبارصة الأتراك خلال الشهر المقبل لكن الوقائع التي امامه هي تلك التي يتوجب عليه تنظيمها .

زعيم القبارصة الأتراك رؤوف دنكتاش قال انه اظهر ايجابياته خلال لقاء نيويورك في الشهر الماضي ولذلك فانه لا يزال على قراره باجراء انتخابات نيابية عامة في القطاع القبرصي التركي من قبرص في ٢٣ حزيران (يونيو) المقبل .

الامين العام للأمم المتحدة لا يزال يسعى الى اقناع دنكتاش بالغاء الانتخابات النيابية وبالموافقة على اللقاء في الشهر المقبل ضمن المسعى الى اعادة توحيد الجزيرة .

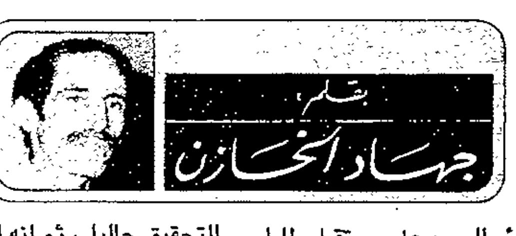
رئيس الجمهورية سبيرو كيبريانو يزداد حرجاً بين قومه القبارصة اليونانيين لأنه رجع خالي الوفاض من مفاوضات نيويورك ولأنه يريد الاتفاق المسبق على ما سيجري في مفاوضات الشهر المقبل . حتى اشعار آخر فان كيبريانو متنافر مع حزبين كانا يؤيدانه في الحكم ، هما حزب «اكيل» الشيوعي وحزب «التجمع الديمقراطي» اللذان يمثلان ستين بالمئة من الناخبين في القطاع القبرصي اليوناني .

كيبريانو زار اثينا في الآونة الأخيرة واصدر بيانا مشتركا مع المسؤولين اليونانيين للتشديد على ضرورة المحافظة على وحدة قبرص وعلى القبول بمبادرة الأمين العام للأمم المتحدة .

الواضح ان المزيد من المشاورات الخافتة هو الذي يؤدي الى حلحلة العقد ، خاصة وان اهالي الجزيرة قد اشعروا زعماءهم بأن ظروفهم الاقتصادية والمجتمعية لا تتحمل المزيد من التقهقر في ظل الانقسام الحاصل منذ احدى عشرة سنة .

الحلول متشعبة وهي تتخطى ارادة اهل الجزيرة .

# الحكومة الائتلافية في اسرائيل مكبلة وغير مستعدة للسلام


بقلم: جهاد الخازن

كانت المفاوضات في بئر السبع على مستقبل طابا فرصة لمراقبة عمل الحكومة الائتلافية في اسرائيل . وخرج المراقبون بانطباع عززته اخبار اسرائيل نفسها وهو ان الحكومة التي يرأسها شمعون بيريز مكبلة واعجز من ان تستطيع السير على طريق مفاوضات السلام بشكلها الحالي .

والانطباع هذا مهم لأن ثمة شعورا في عواصم عربية كثيرة بأنه يكفي ان تدفع الولايات المتحدة اسرائيل بجد نحو مائدة المفاوضات حتى تبدأ هذه مناقشة مستقبل الاراضي المحتلة . غير ان هذا ليس صحيحا اليوم بسبب فقدان الزعامة الحقيقية في اسرائيل وان كان قد يصبح صحيحا غدا اذا تفرد حزب العمال بالحكم .

وكان واضحا عشية اجتماعات بئر السبع وبعدها ان العمال بزعامة بيريز يريدون اعادة طابا الى مصر ويقرون ويعترفون بانها ارض مصرية . غير ان المفاوضات مع الجانب المصري ترأسها اسحق شامير وزير الخارجية وزعيم ائتلاف ليكود الذي خسر الكثير من شعبيته منذ دخوله الائتلاف بعد ان كان رئيسا للوزراء خلفا لمناحيم بيغن .

ولأن شامير وجد نفسه في وضع ضعيف في اسرائيل فهو لم يجد شيئا يحارب به غير التطرف في المفاوضات ، اولا ليحافظ على مركزه داخل حزبه ، وثانيا ليزايد على المجرم اريل شارون الذي عاد من نيويورك وقضيته المشهورة على مجلة «تايم» ليبدأ حملة لارتقاء سلم زعامة المتطرفين .

وانتقد شامير بعنف المراقب عن رئيس الوزراء عندما قال هذا ان ثمة خلافا بين اعضاء الوفد الاسرائيلي على مستقبل طابا . ورد ائتلاف ليكود بان اصدر مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة بنيامين ناتانياهو ، وهو منهم ، مقابلة اعلن فيها ان اسرائيل لن تنسحب من الاراضي المحتلة ، وانه «اذا انسحبنا فسنموت» .

### مساومة على السفير

ونتوقف قبل ان نمضي في المقال لنصحح انطباعا قد تتركه السطور السابقة وهو ان العمال يريدون اعادة طابا الا ان ليكود ترفض ذلك ، فالمراقبون يقولون ان بيريز ، مع اعترافه بان طابا ارض مصرية ، فهو يريد من حكومة الرئيس حسني مبارك شيئا في المقابل ، مثل اعادة السفير المصري الى تل ابيب ، لتعزيز موقف العمال في اسرائيل .

غير ان بيريز ليس واثقا من رد فعل الرئيس المصري في حال اعادة طابا ، وهو يخشى ان تلقى «لفتته» تجاهلا من الحكومة المصرية فيقع هو في مأزق مع ليكود التي قد يتهمه زعماؤها بالتفريط باحدى اوراق المفاوضات دون مقابل .

والارجح ان بيريز مصيب في تقييمه موقف الرئيس المصري ، فمصر تدرك ان طابا مصرية وان اسرائيل هي المخطئة في عدم اعادتها لمصر من البداية ، لذلك فهي تشعر بانها غير ملزمة بتقديم اي شيء مقابل اعادتها . بل ربما كانت اسرائيل هي المطالبة بان تعتذر عن تأخير اعادة تلك المنطقة الساحلية الصغيرة .

ويقول المراقبون ان الموقف المصري الذي سيحمله الرئيس مبارك الى واشنطن في الشهر القادم سيتجاوز المشكلات بين طرفي الائتلاف في اسرائيل ، ليطلب من الاميركيين دفع اسرائيل الى التفاوض على مستقبل الاراضي المحتلة ، وعلى طريقة ليمارس بها الفلسطينيون حق تقرير المصير ، حسب نص اتفاقات كامب ديفيد وروحها .

والموقف المصري ، وهو ايضا الموقف العربي ، يرى انه من غير المعقول ان تقدم الولايات المتحدة كل هذه المساعدات القياسية الى اسرائيل ، ثم تعجز عن ممارسة اي ضغط عليها ، خاصة وان المطلوب لا يتعارض البتة مع السياسة الاميركية المعلنة ازاء مستقبل المفاوضات .

وقد المح جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية الى انه يريد ان يتفاوض الملك حسين عن العرب بتأييد من مصر والدول العربية المعتدلة ، وبموافقة السيد ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية .

### رغبة صعبة التحقيق

والمراقبون يرون ان مثل هذه الرغبة صعبة التحقيق حاليا ، ثم انه لو افترضنا جدلا ان العرب يمثلهم الملك حسين اقتنعوا بجدوى التفاوض فان التركيبة السياسية الاسرائيلية الحالية تجعل من المستحيل نجاح هذه المفاوضات .

وهنا نعود الى ما بدأنا به من انقسام الحكومة الاسرائيلية على نفسها ، ومزايدة المتطرفين في التطرف لحماية مراكزهم بين الناخبين وضد بعضهم بعضا . وشامير نفسه عارض اتفاقات كامب ديفيد كلها فكيف يمكن ان يتوقع منه وهو وزير للخارجية ان يمضي في نصفها الثاني ، الأصعب ، للتفاوض على مستقبل الاراضي المحتلة وحق الفلسطينيين في تقرير المصير .

يقول المراقبون ان التسلسل المنطقي الاسلم في هذه الحالة هو انتظار ان ينهار الائتلاف الاسرائيلي ، وان يعود بيريز الى الحكم منفردا ليستطيع المضي قدما في المفاوضات .

هل يمكن ، منطقيا ، توقع مثل هذا الأمر ؟ اولا اذا حدث فلا بد ان يحدث خلال اقل من سنتين لان الاتفاق الذي شكلت الحكومة الائتلافية بموجبه اعطى العمال رئاسة الوزارة اول سنتين ، وليكود ثاني سنتين، مما يعني انه اذا لم تسقط الوزارة فشامير سيصبح رئيس الوزراء وبيريز وزير الخارجية بعد انقضاء اول سنتين .

ثانيا ، وبعد اخذ ما سبق بعين الاعتبار ، فالاجابة عن السؤال تبقى نعم مع التحفظ لأنه منذ تشكيل الوزارة الائتلافية ، ونجم بيريز في صعود، في حين ان شامير يخسر المواقع واحدا بعد واحد .

### الاستفتاءات : بيريز متقدم

وجميع استفتاءات الرأي العام في اسرائيل منذ تشكيل الحكومة تقدم بيريز على شامير حتى ان المراقبين هناك باتوا يتوقعون ان ينقلب ائتلاف ليكود على شامير ، قبل انقضاء السنتين ليأتي بزعيم للوقوف في وجه رئيس الوزراء الذي اثبت انه قادر على استخدام وسائط الاعلام لكسب التأييد لسياساته ، فيما شامير يتجنب الاضواء ، ولا يعطي المقابلات الصحافية ، من مكتوبة ومرئية ، الا مضطرا فيظهر فيها بمظهر التململ وعدم الارتياح ، وحتى البلبلة بالنسبة الى المواضيع المطروحة .

غير ان هذا وحده لا يكفي لتمكين العمال من الفوز بأية انتخابات قادمة ، ففي المرتين الاخيرتين اللتين جرت فيهما انتخابات عامة ظهر الاسرائيليون وهم منشقون نصفين متساويين تقريبا على اسس عقائدية وعرقية لا تؤثر فيها الاحداث الطارئة .

لذلك فبيريز بحاجة الى شيء يعطيه بالتأكيد تقدما على ليكود ، وهو في هذه الحالة واحد من اثنين : دعم اميركي واضح لحزبه ، او خطوة مصرية تثبت فائدة «اعتدال» العمال في وجه تطرف ليكود .

والولايات المتحدة، كما هو معلوم، تساعد اسرائيل كما لم يساعد بلد بلدا آخر في التاريخ ، غير انها لا تستطيع ان تفصح بتفضيلها حزبا على غيره ، خشية ان يعطي ذلك رد فعل عكسيا في اسرائيل ، وفي الولايات المتحدة نفسها .

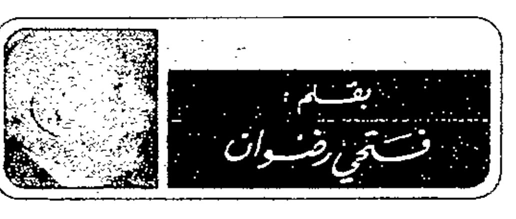
●●●

وهكذا نعود الى الموقف المصري ، وهل تقدم حكومة الرئيس حسني مبارك خدمة للعمال في اسرائيل تبدأ باعادة السفير المصري الى تل ابيب مقابل اعادة طابا ؟

والأرجح ان مصر تفضل التعامل مع العمال على ليكود ، غير ان هذا لا يعني بالضرورة ان حكومة الرئيس مبارك مستعدة لاعادة السفير ، خاصة وهي تدرك ان اعادة السفير خطوة اولى يريد بيريز بعدها احياء المبادلات الاقتصادية والسياحية بين البلدين .

غير ان هذه الامور يجب ان تنتظر تحقيق السلام في رأي العرب ، لا ان تسبقه كما هو رأي اسرائيل مما يتركنا امام حوار من نوع من أتى اولا البيضة او الدجاجة .

# قضية شارون ضد "تايم" قضية عربية


بقلم: فتحي رضوان

الدعوى التي رفعها اريل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي والمسؤول عن غزو لبنان وما جرى خلاله من مذابح ومجازر وكوارث من كل صنف ونوع للبشر ولا سيما الابرياء منهم من اطفال وشيوخ ونساء ومرضى وعجزة في ملاجيء ورهبان في اديرة، هذه الدعوى التي رفعها شارون هذا ضد مجلة (تايم) الامريكية طالبا ملايين عديدة تعويضا له عما اصاب سمعته في بلاده وفي العالم قاطبة لما نسبته اليه المجلة عن مشاركته في مذبحة صبرا وشاتيلا، قضية طريفة او قل غريبة، ولكنها تشبه كل ما حدث في غزوة اسرائيل لبنان.

وكل ما حدث في هذه الغزوة كان غريبا لم يسبق له مثيل في عالم الحروب والغزوات ودنيا السياسة وعلاقات الامم والدول بعضها ببعض. ولذلك كان لا بد ان تحمل هذه القضية سمات تلك الهجمة التي تخجل الى جوار غزوات جانكيز خان وهولاكو وتيمور لنك.

فلأول مرة في التاريخ يحاول سياسي في بلد ما، تبرئة نفسه من جرم ارتكبه في هذا البلد امام محكمة تنتمي لبلد آخر.

فما اكثر ما قاله خصوم شارون في اسرائيل ضد طريقته في ادارة حرب لبنان وما اكثر ما كتبته الصحافة الاسرائيلية عن دور شارون في تهيئة مذبحة شارون، وما اقسى ما جاء في تقرير لجنة كاهان ضد شارون واسلوبه الدموي في ذبح مئات من الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا، خصوصا في الاجزاء السرية والملاحق التي لم تعلن.

وكان المفروض ان يلجأ الى محاكم بلده فيحصل منها على وثيقة تغسل يديه من دم الضحايا العرب العزل الذين لم يشاركوا في قتال ولم يرفعوا سلاحا ولم يمسوا شعرة في رأس يهودي. كانت محكمة في تل ابيب او في غيرها من مدن اسرائيل اولى بالدعوى التي رفعها شارون امام محكمة امريكية ولكن شارون لا يهمه ان تكون القضية اسرائيلية، لان كل المشتغلين بالسياسة في اسرائيل يعرفون حقيقة دور زميلهم شارون في كل ما جرى في لبنان منذ ٦ من يونيو سنة ١٩٨٢ ولن يغير في معتقداتهم كلام يقال في مرافعة او عبارة او عبارات في حكم.

ولا اظن ان قضية من هذا القبيل كانت ستشغل الرأي العام الاسرائيلي لذلك احسن شارون التدبير لنفسه حينما ذهب الى الولايات المتحدة واختار الدوائر القضائية ليعرض دعواه عليها مع ان الموضوع اسرائيلي من الالف الى الياء.

فقد اختار دائرة يرأسها يهودي مثله فأحس بالاطمئنان، هو يترافع امامه ويصول ويجول. فاليهودي الامريكي اشد عطفا على شارون ومذابحه وعلى سياساته القائمة على قتل العربي وذبحه وسلخه وتدمير بيته وتيتيم ولده واستباحة عرض زوجته واولاده.

### مذنبة أم بريئة ؟

ولم يقتصر وجه الغرابة على ان شارون نقل دعواه الى الولايات المتحدة حيث عدالة وحيدة المحلفين الذين سيعلنون في آخر ادوار الدعوى ما اذا كانت المجلة الامريكية مذنبة ام بريئة في العبارات التي اسندتها الى شارون.. اي قصدت الاساءة اليه وتشويه سمعته وتعريض مستقبله السياسي للدمار، ام كانت حسنة النية تعتقد صدق ما قررته وبعده عن المسخ والتزييف.

لم يقتصر وجه الغرابة على ذلك، بل قد حدث شيء آخر او اشياء اخرى سمعها الرأي العام العالمي في دهشة بالغة. فشارون اعتبر تبرئة نفسه من جريرة مذبحة صبرا وشاتيلا، مهمة رسمية لا يتغيب فقط بسببها عن مقر عمله بل يتقاضى عن ايام تغيبه عن عمله بدل سفر، يقيم بفضله في احسن الفنادق ويعان على مواجهة المصروفات القضائية الامريكية التي تبلغ مئات الالوف من الدولارات.

والحق انني حتى كتابة هذه السطور لم افهم كيف اجازت القواعد المالية والادارية في اسرائيل تمويل حملة شارون القضائية على حساب الخزانة الحكومية في فترة بلغت فيها الازمة المالية في اسرائيل الى ما يساوي الخنق. فهي ازمة خانقة حقيقة لا مجازا، ولولا ما يرد اليها من معونات، للفظت اسرائيل هذه انفاسها ومع ذلك فشارون يجد من ينفق على قضيته الخاصة بعد ان حكمت ضد لجنة رسمية الى الحد الذي اضطر معه الراعي الاول لشارون الذي يشمله بالعطف والرعاية ونعني به (مناحم بيجين) ان يفرط في ابنه البكر، شارون فيعزله من منصب وزير الدفاع ويهبط به الى مستوى وزير دولة. اي وزير بلا وزارة.

ولكن هذا المسلك الشاذ من جانب دولة اسرائيل بتمويلها قضية شارون يكشف لكل ذي عينين وعقل في العالم بأسره ان قضية شارون هي في الظاهر قضية هذا السياسي العسكري الذي تحدى المشاعر الانسانية في كل مكان من المعمورة وهي في الواقع قضية اسرائيل وشعبها و (اللوبي) اليهودي في امريكا، وكل دوائر الاستعمار المعادية للعرب ولكل شعوب العالم الثالث.

فشارون عند هؤلاء جميعا ليس مجرد وزير في هذه الدولة ولا هو مجرد سياسي يمر بأزمة او يريد ان يطهر نفسه من ادران اكبر جريمة ارتكبت في القرن العشرين ليستأنف دوره في بلاده وليعود الى مكانه على رأس الجهاز الاسرائيلي المعد لطحن العرب وابادة الالوف منهم وكسر ارادتهم واقامة العقبات والحوائل امام دفاعهم عن انفسهم وعرض حقوقهم على محافل الرأي العام الدولي مهما بلغ ضعف هذا الرأي العام وفتوره وعجزه.

لذلك وجد شارون كرما وسخاء من خزانة بني اسرائيل مع انها خزانة خاوية، والذين حملوا على شارون واستكثروا النفقات التي انفقت على قضيته لم يكونوا يعترضون على هذه النفقات من حيث المبدأ بل كان ذلك لاغراض شخصية وحزبية محضة، اي للتنافس القائم بينهم وبين شارون، ولكنهم جميعا كانوا يؤمنون بان هذه القضية تهمهم جميعا. وان تبرئة شارون لا تشغل شارون وحده وانما تشغل بال كل اسرائيلي ايا كان موقعه في الحياة الحزبية، وان المال الذي ينفق على هذه القضية مهما كثر فهو فداء اسرائيل ومستقبلها واهدافها الدعائية.

### حكم من ٣ عناصر

ومضت الاجراءات على الوجه الذي يرضي شارون، فان حكومة اسرائيل رفضت ان ترسل الى المحكمة الملاحق التي اعدتها لجنة (كاهان) التي الفها مناحم بيجين لتكون هيئة المحكمة والمحلفين عاجزين عن تبين ما اذا كانت المجلة الامريكية حسنة النية اي يعوز عملها القصد الجنائي ام سيئة النية وكانت تنوي الحاق الضرر بشارون، وبذلك يمكن ان يخرج من هذه المحاكمة على الوجه الذي يمكنه من استئناف نشاطه الاجرامي ضد العرب والفلسطينيين.

وقد انتهى المحلفون فعلا وبالتالي صدر حكم المحكمة مكونا من ثلاثة عناصر. العنصر الاول مؤداه ان المجلة نشرت بالفعل اتهاما صريحا لشارون بأن له يدا في مذبحة صبرا وشاتيلا.

والعنصر الثاني: ان هذا الذي نسبته المجلة الى شارون من شأنه الحاق الأذى بشارون والاساءة الى مركزه.

والعنصر الثالث مؤداه: ان المحكمة على الرغم من توفر هذين العنصرين السابقين لم تستطع ان تقطع بان ما نشرته المجلة كان بقصد الاساءة المتعمدة الى شارون.. وبهذه الحيثيات قال كل طرف انه كسب القضية.

قالت مجلة (تايم) انها خرجت من القضية رابحة اذ لم تسند اليها المحكمة سوء النية. فقضي اولا ببراءتها ثم ثانيا برفض الدعوى المدنية التي رفعها شارون بقصد الحصول على تعويض مالي ضخم.

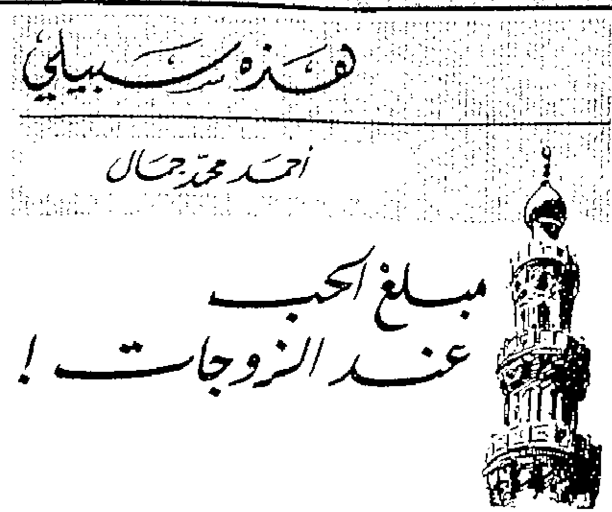
وقال شارون: بل انا الذي كسبت الدعوى فقد قررت المحكمة ان ما اسندته الي المجلة كان بلا سند وانه كان قذفا في حقي. وبذلك تكون صفحتي خالية من الشوائب.

وقد علق مناحم بيجين فقال ان الحكم برأ ساحة اسرائيل من المشاركة في شخص شارون في اعمال مذبحة صبرا وشاتيلا، وان ما اوردته المحكمة في حكمها من انها لم تتبين ما يدل على سوء قصد المجلة ليس سوى موقف فني لا يؤثر على دلالة الحكم.

من كل هذا يمكن ان نقول ان قضية شارون ضد المجلة الامريكية وان كانت في ظاهرها اسرائيلية من الالف الى الياء. الا انها في واقع الامر عربية، اعني انها جديرة بان تهم العرب بحيث يتعين عليهم متابعتها دورا بعد دور، وان يعرفوا منها كيف ينوع اعداؤنا وسائل الدعاية لانفسهم وكيف يوفرون المناسبات ليعرضوا دعاويهم وحججهم على وجه يستثير الاهتمام ويمنح الفرصة واسعة للصحف والاذاعات المسموعة والمرئية وكل وسائل مخاطبة الجماهير لتعلق وتدس تعليقاتها التي تبدو - بفضل المناسبة - موضوعية وخالية من الدوافع الشخصية.

وقد كانت قضية شارون في ذاتها فرصة للعرب المقيمين في الولايات المتحدة والعرب في بلادهم ليعلقوا على احداث الغزوة الاسرائيلية وما وقع فيها وما نسب الى شارون وما قررته لجنة التحقيق الرسمية التي شكلتها حكومة اسرائيل وما احدثته مذابح صبرا وشاتيلا من ردود فعل عالمية، فان قضية شارون جددت كل هذه الذكريات ونبهت الاذهان اليها ولكن القضية مرت دون ان يقول العرب عشر معشار ما كان في وسعهم ان يقولوه وينتفعوا منه.

ولكن لا داعي لان تغلبنا الحسرة والاسف، فالمناسبات المماثلة لا بد انها ستجيء وعلينا ان نتعظ ونجعل المستقبل دائما افضل من الحاضر ومن الماضي ايضا.




ليس معنى اعتراف الغربيين اليوم بسلامة تقاليد الزواج في الشرق، اننا براء من الخطأ في بعض هذه التقاليد.. فنحن ـ لا ريب ـ مخطئون حين نحجب الخطيب عن رؤية مخطوبته والنظر اليها، ونكتفي برؤية وسيطاته من اهل بيته، فنظرة الرجل إلى المرأة غير نظرة المرأة إلى المرأة، كما أن نظرة المرأة إلى الرجل غير نظرة الرجل إلى الرجل بلا مراء.

والاسلام يهتم بهذا الاعتبار الجنسي ـ أي نظرة كل من الجنسين إلى الآخر ـ إهتماما بالغا. وقد أوصى نبي الاسلام عليه السلام المغيرة ـ احد اصحابه ـ بالنظر إلى مخطوبته، وعلل ذلك بانه أحرى أن يوفق بينهما بعد الزفاف!

وفي الوقت الذي نجد فيه بعض الشرقيين يحرمون نظر الخطيب إلى مخطوبته قبل الزفاف، وقبل إبرام العقد، وسيتحملون بسبب ذلك نتائج حميدة، نجد ان بعضهم في بلاد أخرى يبيحون ما هو اكثر من النظر.. يبيحون اختلاط الخطيبين، واختلاءهما وخروجهما إلى أماكن النزهة والسمر، ويقعون في نفس النتائج غير الحميدة.. إلا انها من نوع آخر.

فكثيرا يحدث الشقاق ويتبعه الطلاق في زيجات الفريق الأول، لأن الزوج لم ينظر إلى زوجته قبل الزفاف، ويتعلق منها بشيء يحبه ويهواه، أو يكون جمالها من النوع الذي لا يروق صاحبنا المظلوم الذي زوج بعين غيره!!!

وكثيرا ما تنتهي فترات الخطوبة ـ بالنسبة للفريق الثاني ـ إلى الاكتفاء والارتواء، حيث يزل الخطيبان الزلة اللعينة تحت وطأة الغرام العارم، ويجد الخطيب نفسه قد اكتفى من ناحيته، وانه لا يثق في مخطوبته من ناحية اخرى، وتكون الضحية هي الفتاة... ولرب شهوة ساعة قد أورثت حزنا طويلا، كما يقول الشاعر القديم..

ارايتم كيف نخطيء نحن الشرقيين في بعض تقاليد الزواج بين إفراط وتفريط؟ الا ما اجمل الاعتدال! وما أحكم منهاج الاسلام!

• • •

وهنالك من اخطائنا التغالي في المهور، والاسراف الذميم في إقامة حفلات الزواج، والتعالي الكاذب من أسرة المخطوبة على أسرة الخطيب، واشتراط الشروط المادية او المظهرية دون البحث عن الدين والخلق، كما يقضي منهاج الاسلام: «إذا اتاكم من ترضون دينه وأمانته فزوجوه.. إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير».

واي فتنة واي فساد اكبر من كساد فتيات كثيرات، واضطرارهن إلى الزلات اللعينة داخل البيوت وخارجها.. بعد أن رد عنهن الخطاب، وقفل أمام أحلامهن الباب!

● يقول فولتير «لئن كان الحب جزءا من حياة الرجل فهو كل حياة المرأة»!

فلماذا لا نقدر حق المرأة في الشعور بالحب البريء، وفي أن تحلم بزوج يسعد دنياها، وأولاد يملأون بيتها زينة وبهجة وأملا في امتداد العمر، وعونا على جهاد الحياة.

ومتى كان هذا الشعور بالحب البريء، وأحلام الزوجية الهانئة وقفا على الرجال دون النساء؟

الا ما أظلم الآباء والأولياء لفتياتهم المعضولات! وما أكثر ما تتعرض له هؤلاء الفتيات، من أن تزل اقدامهن تحت ضغط الحرمان المتعمد، وتأثير المغريات القريبة والفتن الميسرة.

## قصة الاسلام في المغرب (٣)

# مغربي أمام الخليفة عثمان بن عفان

**بقلم: علي العلوي**

استسلمت سبيطلة قاعدة ملك جرجير النصراني، رغم ما حشده من الجيوش النصرانية الصليبية، كما انهزم مما جمعه من سكان شمال افريقيا الذين كانوا مغلوبين على امرهم، عاملين تحت إمرة الروم والفرنج، منقادين إليهم الانقياد التام، مقدمين إليهم موارد البلاد وخيراتها، ومجهزين الجيوش من ابنائها، والعاملين في مصالح الدول الحاكمة في اوروبا، وحاملين سكانها على اتباع الديانة التي يدين بها المستعمر. خلفا للمجوسية والوثنية، وفوضى المعتقدات التي كانت سائدة في هذه الربوع.

وكان من بين المجندين في هذه الحملة هولات بن وزمار الزناتي المغراوي رئيس قومه، بل اميرهم الذي يفزعون إليه في الملمات، ويلجأون إليه في المخاطر والمدلهمات. ويعتبر هذا السيد واحدا من مئات السادة والرؤساء، الخاضعين لجرجير القائد النصراني، يبدون أمامه الخنوع والخضوع. ولكن رغم وجود هذا الأمير هولات بن وزمار من بين الجيش المعادي للاسلام، فإنه كان يشعر بارتياح إلى الدين الجديد، وميل الى معرفته والتعرف إلى قادة المسلمين وأبطالهم، فقد سمع عنه الكثير، والتقى بمن أسلموا وعادوا إلى بلادهم يبشرون بالاسلام، ويدعون إلى إعتناقه، والتخلي عن النصرانية والمجوسية والوثنية.

لقد اختلفت الأقوال في شأن سيد زناته ورئيسها، وتضاربت الروايات في وضعيته من بين قوات جرجير النصراني، حيث لم يكن وجوده إلا رهبة من أعدائه، وحفاظا على مكانته ومركز سيادته، إلى أن تحين الفرصة المواتية، لانقاذ نفسه وقومه من الاستيلاء الأجنبي الخائن، ومن الهيمنة الجهنمية على أراضي الشمال الافريقي. التي لا تجد متنفسا من الاستعمار المباشر في كل نقطة على الشاطيء أو في الداخل.

ولقد زاد إمعان النصرانية تمكنا، واستراتيجيتها استحكاما يوم أن شاهدوا مد الاسلام يستولي على أراضي مصر من دياره الى الغرب، كما شاهدوا مسيرته تنساب الى الشرق، وأحسوا بضعف النصرانية واليهودية امام تياره الجارف، فحاولوا الحفاظ على أراضي الشمال الافريقي. وكلما تقدم الزمان ارتفع ضغط النصرانية وغلاتها، وانكبوا على ايجاد الاستعدادات لمقاومة امتداد الاسلام، وايقافه في طرابلس، خوفا من تسربه إلى اوروبا نفسها، فضلا عن استيلائه على شمال افريقيا.

ولكن النصرانية خابت آمالها حين ادركت أن اهالي الشمال الافريقي يحاولون التطلع الى الدين الجديد، ويرون فيه المنقذ الوحيد لهم من تعسف النصرانية وجبروتها، ومن حكمها القاضي على شخصيتهم وكرامتهم.

ذلك ما خامر هولات بن وزمار الزناتي المغراوي، الذي لم يستسلم للفرار لما انهزم جيش النصرانية كما فعل العديد من أمثاله، خوفا من الأسر أو الموت، بل كان مطمئنا لعاقبة الأمر الذي سيؤول اليه، والى المخرج السليم الذي خططه وصمم على تنفيذه لانقاذ قومه، وأجياله القادمة من خسف الفرنجة والروم، وظلم اوروبا ودولها.

تلك هي الفكرة التي خامرته منذ البداية، وتلك هي الخطة التي ساورته منذ زمان، فتجافى عن الفرار، واستنكف من التخفي والاستتار، واندفع إلى لقاء قادة الاسلام، ليسمع منهم ويرى من تصرفهم ما أكد له أن الاسلام يسوي بين الجميع وأنه لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى والعمل الصالح. وسمع من قادة الجيش الاسلامي القرآن الكريم «إن اكرمكم عند الله اتقاكم».

وشاهد أعمال المسلمين ومساعيهم في مجالسهم وفي عبادتهم وصلاتهم، وأنه لا فرق بين الكبير والصغير، بين الراعي والرعية، معاملة متساوية، وأقوال متزنة، وتصرفات عادلة، واحكام منصفة. فلم تساوره الحيرة، ولم يأخذه الارتياب في الاقدام على ما اقدم عليه لزيارة دار الاسلام، والوقوف بين يدي قادته ورجاله، صحابة الرسول وانصاره والتجول في مشاعر العبادة ومنازل الوحي والرسالة. فرغب في الذهاب الى المدينة المنورة والمثول امام الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه، فكانت الاستجابة الى ما أراد، والانصياع الى رغبته ومناه. فاخترق الأراضي الليبية، مستمعا إلى أذان الصلاة وما فيه من تكبير وتهليل، مشاهدا ما بذره الاسلام في تلك الأراضي من محبة وإخاء. وما حققه من مؤازرة الانسان للانسان، مدهوشا من اقوال وأفعال الصلاة صفا واحدا متجها الى القبلة في مناجاة وخشوع، وفي تضرع وخضوع للواحد الأحد، الفرد الصمد، الذي لا إله إلا هو ولا معبود عن سواه. وأدرك أن الكبرياء والجلال له وحده، لا لمخلوق من دونه كائنا من كان، والى اي قوم انتسب.

ولقد ازداد فكره دهشة واستغراب مع كل خطوة، وتبددت عنه هواجس الحيرة والارتياب، وأوهام القلق والاضطراب، إلى ان وطيء البقاع الشريفة، وحضر مجلس الخليفة عثمان ابن عفان، رضي الله عنه، معرفا بنفسه ذاكرا أنه سيد قومه وأميرهم، واصفا قبائل زناته ومقراوة، مبينا قبائل المغرب وارضه وموارده، وما يرزحون فيه من عنت العدو الجائر، وما يقاسونه من طغيان سافر، اخنى على عزهم وشرفهم، واستباحهم عبيدا مسخرين لخدمته وأغراضه، فأرشده خليفة الرسول إلى الاسلام، وهداه الى المحجة البيضاء، وملأ قلبه بنور اليقين والايمان، وعرفه بالحياة الحقيقة، والمكسب الرابح في الدنيا والآخرة. فما كان من هولات بن وزمار إلا أن نطق بشهادة الاسلام، متحملا ما يجب عليه من دعوة قومه إلى هذا الدين، ونشره، إعلاء لكلمة الله.

إنها فرحة كبرى غمرت هولات بن وزمار، حيث تحققت امنيته الكبرى التي اتى من اجلها إلى بقاع الوحي والرسالة، كما تحققت الفرحة الثانية باسناد ولاية قومه إليه، ليكون إماما عليهم، وأميرا من طرف أمير المؤمنين، فعاد الى أرضه يحمل الاسلام الى قومه، ويدعوهم الى الدين الذي يخلصهم من رجس الوثنية واضاليل العقائد والديانات المحرفة.

لقد شهر هولات بن وزمار منذ إسلامه بشخصيته وكرامته، والمكانة الحقة التي يحتلها كرجل مسلم، وواحد من أعضاء الأمة الاسلامية بل أصبح من المسؤولين في الدولة الاسلامية لاعلاء كلمة الله، ونشر دينه في الآفاق المغربية وغير المغربية. لقد انقضى عهد العبودية التي عانى منها، وقومه، واصبح حرا يتلمس الحرية فيجدها في نفسه، بل أصبح أحد دعاة الحرية والمساواة، وبطل الدفاع عن السيادة والكرامة، مرددا قول ربه الكريم «يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن اكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير».

(يتبع)

## مواقيت الصلاة

الثلاثاء ٢٢ جمادى الاولى ١٤٠٥ هـ ـ ١٢ فبراير (شباط) ١٩٨٥م

| | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٥,٣٤ | ٦,٥٣ | ١٢,٣٥ | ٣,٥٢ | ٦,١٨ | ٧,٤٨ |
| المدينة المنورة | ٥,٣٦ | ٦,٥٨ | ١٢,٣٦ | ٣,٥٠ | ٦,١٥ | ٧,٤٥ |
| القدس الشريف | ٥,٠١ | ٦,٢٣ | ١١,٥٥ | ٣,٠١ | ٥,٢٥ | ٦,٤٢ |
| الرياض | ٥,٠٨ | ٦,٢٩ | ١٢,٠٧ | ٣,٢١ | ٥,٤٧ | ٧,١٧ |
| القاهرة | ٥,١٠ | ٦,٣٧ | ١٢,٠٩ | ٣,١٧ | ٥,٤١ | ٦,٥٩ |
| الخرطوم | ٤,٥٦ | ٦,٢٦ | ١٢,٠٤ | ٣,٢٤ | ٥,٥٤ | ٧,٠٣ |
| الرباط | ٦,٤٦ | ٨,٠٩ | ١,٤٧ | ٤,٤٥ | ٧,١٤ | ٨,٣٨ |
| ابوظبي | ٥,٤٣ | ٧,٠٣ | ١٢,٤٣ | ٣,٥٥ | ٦,١٦ | ٧,٤٦ |
| المنامة | ٤,٥٣ | ٦,١٩ | ١١,٥١ | ٣,٠٣ | ٥,٢٩ | ٦,٥٩ |
| بغداد | ٥,١٩ | ٦,٤٩ | ١٢,٢٣ | ٣,١٨ | ٥,٤٨ | ٧,٠٨ |
| اسطمبول | ٥,٢٩ | ٧,٠١ | ١٢,٢٠ | ٣,١١ | ٥,٣٦ | ٧,٠٣ |
| نيقوسيا | ٥,١٠ | ٦,٣٤ | ١٢,٠٢ | ٣,٠٣ | ٥,٢٨ | ٦,٤٧ |
| اثينا | ٥,٤٩ | ٧,١٧ | ١٢,٤١ | ٣,٣٧ | ٦,٠٢ | ٧,٢٥ |
| لندن | ٥,٣٧ | ٧,١٨ | ١٢,١٦ | ٢,٤٢ | ٥,١٢ | ٦,٤٧ |
| مانشستر | ٥,٤٩ | ٧,٣٢ | ١٢,٢٤ | ٢,٤٤ | ٥,١٥ | ٦,٥٢ |
| باريس | ٦,٢٢ | ٨,٠٢ | ١,٠٦ | ٣,٤٠ | ٦,٠٨ | ٧,٤٢ |
| روما | ٥,٣٥ | ٧,٠٨ | ١٢,٢٦ | ٣,١٥ | ٥,٤١ | ٧,٠٩ |
| بروكسل | ٦,١٨ | ٧,٥٩ | ١٢,٥٨ | ٣,٢٦ | ٥,٥٦ | ٧,٣١ |
| امستردام | ٦,١٩ | ٨,٠٠ | ١٢,٥٦ | ٣,١٩ | ٥,٥٠ | ٧,٢٦ |
| مدريد | ٦,٤٠ | ٨,١١ | ١,٣٠ | ٤,٢٣ | ٦,٤٨ | ٨,١٤ |
| جنيف | ٦,٠٣ | ٧,٤١ | ١٢,٥١ | ٣,٣١ | ٥,٥٨ | ٧,٣١ |
| زيوريخ | ٥,٣٢ | ٧,١١ | ١٢,١٨ | ٢,٥٥ | ٥,٢٣ | ٦,٥٧ |
| فيينا | ٥,٢٥ | ٧,٠٥ | ١٢,١٠ | ٢,٤٥ | ٥,١٣ | ٦,٤٧ |
| برلين | ٥,٤٥ | ٧,٢٧ | ١٢,٢٢ | ٢,٤٥ | ٥,١٥ | ٦,٥١ |
| فرانكفورت | ٥,٥٩ | ٧,٤٠ | ١٢,٤١ | ٣,١١ | ٥,٤٠ | ٧,١٥ |
| ميونيخ | ٥,٤٤ | ٧,٢٤ | ١٢,٢٩ | ٣,٠٤ | ٥,٣٣ | ٧,٠٦ |
| ستوكهولم | ٥,٤٢ | ٧,٢٩ | ١٢,٠٣ | ٢,٠٢ | ٤,٣٥ | ٦,١٦ |
| كوبنهاجن | ٥,٥٥ | ٧,٣٩ | ١٢,٢٥ | ٢,٣٨ | ٥,١٠ | ٦,٤٨ |
| نيويورك | ٥,٢١ | ٦,٥٢ | ١٢,١١ | ٣,٠٣ | ٥,٢٩ | ٦,٥٥ |
| واشنطن | ٥,٣٣ | ٧,٠٢ | ١٢,٢٤ | ٣,١٩ | ٥,٤٤ | ٧,٠٨ |
| شيكاجو | ٥,١٦ | ٦,٤٩ | ١٢,٠٦ | ٢,٥٦ | ٥,٢١ | ٦,٤٩ |
| لوس انجيليس | ٥,١٦ | ٦,٣٩ | ١٢,٠٨ | ٣,١١ | ٥,٣٦ | ٦,٥٤ |
| هيوستن | ٥,٤٢ | ٧,٠٢ | ١٢,٣٧ | ٣,٤٥ | ٦,١٠ | ٧,٢٥ |
| دنفر | ٥,٤١ | ٦,٥٦ | ١٢,١٤ | ٣,٠٨ | ٥,٣٢ | ٦,٤٧ |
| مونتريال | ٥,٣٢ | ٧,١١ | ١٢,٢١ | ٣,٠٣ | ٥,٣٠ | ٧,٠٣ |

## القراء يستفتون

### السحر بين الحقيقة والخيال

**القارىء عبد الغفار التازي من ليبيا بعث برسالة يقول فيها: هل السحر حقيقة ام تخيل؟ وهل سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يقول بعض الناس، أم أن السحر لا يتسلط عليه لكونه نبيا؟ افيدونا وجزاكم الله خيرا.**

وجوابنا ـ بعون الله وتسديده ـ أن السحر حقيقة لا خيال. فقد اثبته القرآن الكريم في قول الله عز وجل «ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر»، وجاء في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إن كان ليخيل إليه أنه يأتي نساءه، ولم يأتهن»، وهذا لا يطعن في نبوته عليه الصلاة والسلام، لانه كما قال القاضي عياض: «السحر مرض من الأمراض وعارض من العلل، يجوز عليه صلى الله عليه وسلم كانواع الامراض مما لا ينكر ولا يقدح في نبوته. وأما كونه يخيل إليه أنه فعل الشيء ولم يفعله، فليس في هذا ما يؤثر على صدقه لقيام الدليل والاجماع على عصمته من هذا. وإنما هذا ـ أي التخييل ـ فيما يجوز عليه لن يعرض له في أمر دنياه التي لم يبعث لسببها».

والقاضي عياض في هذا يفرق بين أمرين:

الامر الأول فيما يتعلق بالرسالة وتبليغ الوحي، فهذا لا يسلط الله فيه على رسوله ما يؤثر على قدرته على التبليغ والصدق في القول وبيان الأحكام.

الأمر الثاني الأعراض البدنية التي لا يخلو منها بشر، كالاكل والشرب والنوم والتعب والأمراض، وهذا يحدث للأنبياء لأنهم بشر يعانون كما يعاني افراد البشر العاديين.

وليس السحر بدعا يقتصر امره على الشرق أو الاسلام. فإنه كالأمراض امر شائع في كل المجتمعات البشرية شيوع الأمراض نفسها، وقد كان يظن أن المجتمعات المتطورة التي تقل فيها الأمراض العانية يقل فيها الاقبال والحديث عن هذه الاشياء غير العادية.

ولكن الواقع أن هذه الأمور تشيع بين الغربيين والمتطورين علميا كما تشيع بين المتخلفين إن لم نقل اكثر. ولعل موقف الاسلام هنا هو الموقف العدل، فإنه لم يثبت للسحر فائدة حتى يتعلل أحد بتعلمه. بل أثبت أنه ضرر محض فقال تعالى **«ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم، ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق، ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون»** (البقرة: ١٠٢).

فأنت ترى أن الاسلام أثبت للسحر حقيقة ولكنه بين خبثه وحرم تعاطيه، ومنع المسلم من أن يأتي عرافا أو ساحرا، حتى لا يقع في دوامة الابتزاز، ويصبح ضحية من ضحايا أهل السوء والفساد. وقد ذهب كثير من أهل العلم إلى قتل الساحر سواء عرف عنه أنه قتل أحد بسحره أم لا، إغلاقا لباب الشر، ومتابعة لوصف الله عزوجل له بأنه يسلب الواقع فيه من كل خير.

### مسجد النيلين بالسودان ينظم مسابقة قومية في رفع الأذان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث مجلس ادارة مسجد النيلين بمدينة ام درمان المشروع الذي طرحته لجنة النشاط الثقافي والديني بالمسجد بخصوص تنظيم مسابقة قومية في رفع الأذان.

وتدارس الاجتماع كيفية تنظيم المسابقة على نطاق السودان. وبات متوقعا أن يبدأ التنافس فيها خلال شهر جمادى الأولى الجاري لينتهي في شهر رجب ١٤٠٥ هـ.

وتعلن أسماء الفائزين في احتفال يقام في مسجد النيلين في ليلة ٢٧ رجب ١٤٠٥ هـ كذلك اجاز الاجتماع شروط المسابقة وأهليتها ولجان تقييمها وجوائزها المرصودة لها.

### دعاء اليوم

اللهم ارزقنا السداد في القول، والحكمة في العمل، واجعل ظاهرنا كباطننا، وأفعالنا مصداقا لأقوالنا، وجنبنا الرياء والنفاق والمراء، يا أحكم الحاكمين.

الرياضة السعودية

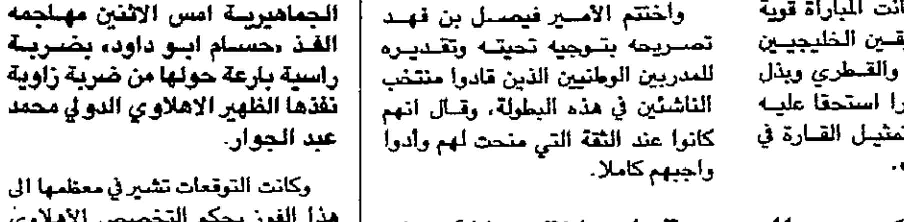
## الأمير فيصل بن فهد لـ «الشرق الاوسط»:
# فوز ناشئينا بأول بطولة آسيوية يجدد الأمل السعودي بالمستقبل الرياضي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من كمال حامد:

تحدث الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم عن الفوز الكبير الذي حققه منتخب الناشئين السعودي «تحت ١٦ سنة» بضمه كأس آسيا للبطولات السعودية. وقال: «ان هذا الانتصار الذي تحقق انما جاء بفضل الله سبحانه وتعالى وبفضل الرعاية الأبوية الحانية التي تجدها الرياضة من جلالة الملك فهد وسمو ولي العهد الأمين الأمير عبد الله.. ولم تكن الرياضة السعودية تصل لتحقيق كل هذه المنجزات التي جعلت اسم المملكة على كل لسان لولا الدعم والبذل الذي تجده على كافة المستويات.. وانه لشرف اكبر ان تحمل السعودية اول كأس لآسيا يخصص لفئة الناشئين تحت ١٦ سنة ويصل منتخبنا لنهائي كأس العالم لأول مرة».

وسألت «الشرق الاوسط» الأمير فيصل عن رأيه في مباراة البطولة الآسيوية التي شهدها في الدوحة اول امس فأجاب: «لقد كانت المباراة قوية ومتكافئة من الفريقين الخليجيين الشقيقين السعودي والقطري وبذل اللاعبون جهدا مقدرا استحقا عليه الوصول للنهائي ولتمثيل القارة في كأس العالم للناشئين».


الامير فيصل بن فهد



واختتم الأمير فيصل بن فهد تصريحه بتوجيه تحيته وتقديره للمدربين الوطنيين الذين قادوا منتخب الناشئين في هذه البطولة. وقال انهم كانوا عند الثقة التي منحت لهم وأدوا واجبهم كاملا.



## الاتفاق يكسب الوديعة ليلاقي الأهلي

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجتاز فريق نادي الاتفاق امس فريق نادي الوديعة ضمن مباريات دور الثمانية في مسابقة «كأس الملك» لكرة القدم بهدفين مقابل لا شيء احرزهما جمال محمد في الشوط الأول وكابتن الفريق صالح خليفة في الشوط الثاني.

وقد اقيمت المباراة بملعب الراكة الساحلي وحضرها جمهور متوسط.

وبهذه النتيجة يتلاقى فريق الاتفاق في دور الأربعة «نصف النهائي» مع فريق النادي الأهلي الذي كسب منافسه الاتحاد امس ١/صفر.

● مثل فريق الاتفاق: مبارك الدوسري وسامي جاسم وسلمان نمشان وعادل الصالح وذكي الصالح وصالح خليفة (كابتن) وفيصل البدين وعادل الدوسري وجمال محمد وعمر باخشوين ومروان الشيحة.

● مل فريق الوديعة: موسى السويلم وعلي عسيري واحمد عبد الله وصالح البشري ومهدي الاقدي واحمد ابراهيم وامين الشهراني ويحيى حسين (كابتن) وسعد ربيعي وتركي مشعان وخليل الحدري.

صالح خليفة (الاتفاق)

صالح النعيمة

شايع النفيسة

## صالح النعيمة يواجه شايع النفيسة في لقاء الهلال والكوكب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تختتم اليوم مباريات ربع النهائي في مسابقة كأس الملك بلقاء بطلي الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى فريقي الهلال والكواكب.

يقود الهلال قائدة وقائد المنتخب السعودي صالح النعيمة، بينما يقود الكوكب هداف المنتخب شايع النفيسة.

الفريقان تأهلا لربع النهائي بعد فوزهما على التعاون والجبلين.. ولقاؤهما سيحظى باهتمام كبير نسبة لموقف الفريقين على قمة الدوري العام السعودي بدرجتيه.

# «بالتخصص».. الأهلي يخرج الاتحاد من كأس الملك
# «رأس» أبو داود تسجل ـ ببراعة ـ هدف المباراة الوحيد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ
من خالد محمد باطرفي:

**اجتاز النادي الأهلي من جدة العقبة الاتحادية في طريقه الى كأس الملك بهدف للاشيء حققه في العشر دقائق الأخيرة من مباراتهما الجماهيرية امس الاثنين مهاجمه الفذ «حسام ابو داود» بضربة راسية بارعة حولها من ضربة زاوية نفذها الظهير الاهلاوي الدولي محمد عبد الجوار.**

وكانت التوقعات تشير في معظمها الى هذا الفوز بحكم التخصص الأهلاوي في هزيمة الاتحاد منذ قرابة العشرين عاما، وللظروف القاسية التي يمر بها الاتحاد الذي اضطر الى الغاء عقد مدربه البرازيلي جوبير قبل اسابيع واسناد مهمة التدريب الى مدرب شباب الفريق غنيمة الحربي، اضافة الى غياب عدد من لاعبيه الأساسيين لانضمامهم لمنتخب الشباب مع عدم وجود البديل الجاهز لهم.

الا ان الفريق الاتحادي الشاب استطاع برغم هذه التوقعات ان يقدم مباراة كبيرة وصمد شبابه امام الضغط الأهلاوي وامام نجومه الكبار دابو وحسام ابو داوود ومحمد عبد الجواد وبندر سرور وعبد الله الرشود ويحيى عامر، وردوا في الوقت نفسه بعدد من الهجمات التي لم تخل من الخطورة خاصة من جانب جمال فرحان ومحمد سويد، كما استطاع نجوم الدفاع الاتحادي، الشباب الحد من خطورة مهاجمي الأهلي ووقف الناشىء فريج سراج بجدية وصرامة امام انطلاقات الثعلب الأهلاوي امين دابو وتحركاته الخطرة.

حسام ابو داود والكرة تنطلق من راسه لتسكن شباك الاتحاد.

### الشوط الأول

لعب المدرب البرازيلي العالمي تيلي سانتانا مدرب النادي الأهلي هذه المباراة بخطة جديدة تختلف عن خططه السابقة، واستفاد بشكل جيد من مهارات وقدرات لاعبه الدولي محمد عبد الجواد اذ ادخل معه الظهير الدولي الثاني محمد عنبر ليلعب في نفس الخانة بحيث يستطيع محمد عبد الجواد اللعب في منطقة الوسط والهجوم بحرية والعودة عند ارتداد الهجمة الى مركزه كظهير ايسر ليحل مكانه في الوسط زميله محمد عنبر.. وقد استطاع عبد الجواد بجدارة اداء مهمته الصعبة وساند هجمات فريقه وهدد المرمى الاتحادي بأكثر من هجمة خطرة كادت ان تسفر عن اهداف محققة.

كما قام لاعب وسط المنتخب السعودي والنادي الأهلي يحيى عامر بدوره الكبير كلاعب ارتكاز يتحرك في كل ارجاء الملعب مع التراجع النسبي عند تقدم لاعبي الهجوم والوسط والظهيرين لملء منطقة الوسط الخالية والتقاط الكرات المرتدة ومساندة الدفاع في حالات الهجمات المرتدة السريعة.

اما لاعبو الهجوم الاهلاوي فقد شكلوا في هذا الشوط حزاما ضاغطا على منطقة الجزاء الاتحادية الا ان استثمار دابو وحسام وطلال صبحي للفرص كان ضعيفا واستطاع نجما منتخب الناشئين السعودي ونادي الاتحاد سراج فريج ومحمد منصور بمساندة عيد مرشد وخالد الحربي افساد معظم الهجمات الاهلاوية واخراج الكرة اكثر من مرة من حلق المرمى اضافة الى تألق الحارس الاتحادي احمد سالم الذي استطاع ان يعطل اهدافا محققة ويلتقط او يشتت كرات صعبة للغاية.

### الشوط الثاني

في هذا الشوط كان الهواء في صالح الفريق الاهلاوي ولعل هذه الميزة ساعدت في تكثيف هجومه، الا انها ايضا لم تكن عائقا امام الهجوم الاتحادي الذي هدد المرمى الاهلاوي في اكثر من محاولة جادة كادت تسفر عن اهداف لولا تألق الحارس الاهلاوي سلمان مقبول الذي ساعدته ثقته بنفسه وطوله الفارع وجسده القوي في الالتحام والتقاط الكور السريعة من اقدام او رؤوس المهاجمين.

واستمر الاداء المتوسط الذي غلب على معظم مباراة امس حتى الربع الساعة الأخير من الشوط الثاني عندما تحرك لاعبو النادي الأهلي بشكل جاد لتغيير وجه المباراة وشددوا حصارهم لمنطقة الجزاء الاتحادية، ومراقبتهم لجمال فرحان ومحمد السويد وقطع كل الامدادات عنهما. وكاد هذا الضغط ان يثمر عن اكثر من الهدف الذي تحقق في الدقيقة الثامنة والثلاثين من زمن الشوط الثاني من ضربة ركنية احتسبها الحكم بعد ان انقذ احمد سالم كرة صعبة من حلق المرمى وحولها الى خارج الملعب لينفذها محمد عبد الجواد ويقفز لها حسام ابو داود ويضعها ببراعة على يسار الحارس كهدف الفوز في الوقت القاتل من عمر المباراة.

وقد حافظ الفريق الأهلاوي على هذا الهدف وساعدهم في ذلك توتر لاعبي الاتحاد وضيق الوقت المتبقي على نهاية المبارة التي انتهت بهذا الفوز وخروج الاتحاد من دوري الكأس ليلتقي الأهلي مع الاتفاق على دور الأربعة في جدة لتحديد احد طرفي مباراة كأس الملك.

### لقطات

● بعد الهدف الاهلاوي احتك مهاجم الاتحاد جمال فرحان مع مهاجم الاهلي عبد العزيز عمر «صمدو» وكاد احتكاكهما ان يتسبب في احتكام جماعي للفريقين مما حدا بالحكم الى طرد اللاعبين في وقت واحد وبذلك يخسر الأهلي مدافعه الأول بعد ثاني مباراة يلعبها منذ تماثل للشفاء من اصابته الأخيرة.

● لاعبو الفريقين كانوا مثالا للأخلاق والهدوء رغم حساسية المباراة وقد خلت المباراة عموما من الخشونة المتعمدة وبعد نهايتها توجه لاعبو الاتحاد الى لاعبي الأهلي للتهنئة بالفوز!

● حكم المباراة محمد الفودة كان متابعا ودقيقا لاحداث المباراة واستطاع بهدوئه ومرونته الخروج مع رجلي الخط المظهر والشريف بالمباراة الى شط الامان.

● شارك مع الاتحاد ثلاثة من لاعبيه الدوليين الذين فازوا بمباراة كأس آسيا مع قطر امس الأول بعد ان ارسلت ادارة النادي طائرة خاصة لتعود بلاعبي الاتحاد من الدوحة بعد المباراة مباشرة ورغم الارهاق الذي كانوا عليه الا انهم ادوا مباراة جيدة.

● في دوري الكأس للعام الماضي اخرج الأهلي الاتحاد ايضا بهدف واحد سجله من ضربة جزاء لاعبه الغائب عن مباراة الأمس احمد الصغير.

### مثل الأهلي

سلمان مقبول (حراسة)، بندر سرور، صمدو، وطارق سعود، محمد عبد الجواد (في الدفاع)، يوسف عنبر (اسماعيل صبياني)، يحيى عامر، عبد الله الرشود (وحيد جوهر) (في الوسط) امين دابو، حسام ابو داود، طلال صبحي (في الهجوم).

وظهرت مشاعر النشوة بالفوز الكبير

### مثل الاتحاد

احمد سالم (حراسة)، محمد منصور، خالد الحربي، يوسف المالكي، سراج فريج (مروان بصاص) (في الدفاع)، عيد مرشد، طلال سنبل، ابو سمره (في الوسط) جمال فرحان، عيسى حمدان، محمد سويد (في الهجوم)..

## اليوم تبدأ الدورة الرياضية للشرطة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى الفريق عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الأمن العام في السعودية اليوم الدورة الرياضية السادسة لقطاعات الشرطة الأدوار النهائية والتي بدأت في الأسبوع الماضي في العاب كرة القدم واليد والطائرة والطاولة.











رسالة الخليج الرياضية

# فريق الجهراء مفاجأة الموسم.. يرعب الفرق المنافسة على بطولة الدوري الكويتي لكرة القدم

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اصبح فريق الجهراء المتطور الذي استطاع مدربه الوطني صالح زكريا وضعه على سلم الكرة الحديثة وفي مصاف الفرق الجيدة، مشكلة الفرق المنافسة على بطولة الدوري الكويتي العام لكرة القدم ومصدر ازعاج حقيقي لها خاصة بعد تعادله مع فريق السالمية مساء الجمعة الماضي بهدفين لكل منهما وبهذه النتيجة ضعف امل السالمية في المنافسة بقوة على لقب البطولة الا اذا حدث انقلاب في النتائج ضد كل من العربي والكويت وكاظمة.

حتى نهاية الاسبوع كان فريق الجهراء لايزال افضل الفرق من حيث استقرار المستوى والنتائج اذ انه جمع ١٠ نقاط من ٦ مباريات رافعا بذلك رصيده الى ١٨ نقطة ومعززا مركزه السابع ضمن الفرق علما بانه كاد ان يفوز على السالمية في لقائهما ضمن الاسبوع الثامن عشر لولا الهدفين المبكرين اللذين دخلا مرماه على التوالي في الدقيقتين ٧ و ٩ من الشوط الاول عن طريق عبد الله عبد الكريم..

الجهراء لم ييأس من تغيير النتيجة ومسار المباراة ونجح فعلا في احراز هدفين بواسطة لاعبه عمر ابراهيم في الدقيقتين ١١ من الشوط الاول و ١٨ من الشوط الثاني.

هذا وكان مدرب فريق نادي الكويت (متصدر الدوري برصيد ٣٠ نقطة) قد شاهد مباراة السالمية والجهراء وتابع عرض الجهراء بصفة خاصة خلال شوطي المباراة تمهيدا لمباراتهما اليوم في بداية الاسبوع التاسع عشر للدوري العام لكرة القدم..

مباريات الاسبوع الثامن عشر شهدت، من جهة ثانية، اول حالة انسحاب كان بطلها فريق نادي الصليبيخات الذي انسحب امام اليرموك قبل بداية المباراة والجدير بالذكر ان فريق الصليبيخات يحتل المركز الاخير برصيد نقطتين من فوزه في مباراة واحدة هذا الموسم وقد ظهر بمستوى هزيل، ولم يستطع خوض المباراة لعدم اكتمال عدد لاعبيه في ارض الملعب اذ حضر منهم ٦ لاعبين فقط.

على صعيد اخر استمر نزيف النقاط بالنسبة لفريق نادي القادسية الذي مني بهزيمته الثامنة وكانت هذه المرة امام فريق الفيحيحيل ٣/١ فيما تعادل فريقا الساحل والنصر ١/١ في مباراة خالية من اي اثارة.



الجهراء

صلاح زكريا

## تأجيل مباراة اعتزال حمد بوحمد

● تقرر تأجيل مباراة اعتزال اللاعب حمد بوحمد لاعب القادسية ومنتخب الكويت سابقا الى موعد يحدد فيما بعد، وكان من المقرر ان يلتقي منتخبا الكويت ومصر في مباراة الاعتزال خلال الاسبوع الاول من مارس (اذار) المقبل.

## ٨ مباريات تجريبية لمنتخب الكويت لكرة القدم

● يبدأ منتخب الكويت الوطني لكرة القدم تدريباته استعدادا لتصفيات كأس العالم لكرة القدم اعتبارا من يوم الخميس المقبل بتدريبات الاختبارات ويستمر تدريبه في الكويت يومين في الاسبوع (الاثنين والخميس) وذلك قبل مغادرته لمعسكره التدريبي في الاردن وسيلعب ثماني مباريات تجريبية خمس منها في الاردن وثلاث في الكويت.

هذا وقد وضع مدرب منتخب الكويت الوطني برنامجا لتدريبات اللياقة البدنية وتقوية العضلات لبعض اللاعبين من خلال برنامج على مدار ايام الاسبوع حسب مواعيد مباريات الدوري العام واللاعبين غير المرتبطين بمباريات في ايام تدريباتهم باتحاد كرة القدم.

كما قرر مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم تشكيل لجنة من اعضاء المجلس لمقابلة وزير التربية للتباحث معه بخصوص وضع اللاعبين الطلبة المختارين مع المنتخب الكويتي الذي سيعد لتصفيات كأس العالم وسيقرر وضع هؤلاء الطلبة بعد هذا الاجتماع حيث سيتقرر بعده مشاركة الكويت في التصفيات من عدمه.



الصليبيخات

## رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ ماركة دراجات نارية.
٢ـ لزق (معكوسة) ـ نعم (بالاجنبية) ـ سئم.
٣ـ من المعادن ـ سمين.
٤ـ عاصمة اوروبية ـ جدها في (سابا).
٥ـ للنفي ـ ماركة سيارات.
٦ـ كبر الحجم وجلالة القيمة ـ غير ناضج.
٧ـ ناقوس ـ مدينة فرنسية.
٨ـ متشابهان ـ وكالة انباء كويتية
٩ـ متانة (معكوسة) ـ جر.

عموديا:
١ـ صيد ـ حفرة
٢ـ يفيق ـ من انواع الشجر.
٣ـ الانتقال من اليسر الى العسر
٤ـ الاسم القديم لتايلاند ـ جميع
٥ـ علامة جبرية ـ جولة وحملة في الحرب (معكوسة).
٦ـ سهل ـ عملة اسيوية.
٧ـ شاعر عباسي.
٨ـ امعاء
٩ـ كفر ـ جوهر.

| عاطف | طهي | ربط |
|---|---|---|
| سامر | بيض | مارس |
| زهرة | سلق | رد |
| كسر | نوع | مر |
| عاهد | قلق | عش |
| دول | نقاط | خل |
| ثقب | مرح | |
| غد | نظرة | |
| علب | عجيب | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ر | ا | ب | س | ن | ق | ا | ط | ق |
| م | ب | ا | ق | ر | ج | ز | م | ل |
| ر | م | ط | ك | ن | د | هـ | ا | س |
| ر | ع | ج | ي | ب | د | ر | ر | ع |
| ن | ق | ل | ق | و | ع | ة | س | ر |
| ت | و | ط | ل | ا | ع | ع | ن | م |
| غ | هـ | ع | هـ | ل | ا | ظ | ا | ب |
| ي | د | د | ب | ط | ر | ش | ع | ي |
| ر | س | ك | ف | ة | ر | ل | ط | ض |

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

عاصمة اندونيسيا — بكين

## راي رياضي

مسألة الانتخابات الرياضية في مصر مسألة محيرة تماما على كل المستويات الاندية والاتحادات ومناطق الاتحادات.

نحن نعرف ان هذه المناصب كلها تطوعية وليست بمقابل مادي، ومع ذلك نجد التنافس فيها يفوق الوصف.. هنا مكمن الحيرة.

لماذا المنافسات الشريفة وغير الشريفة للحصول على احد هذه المناصب ما دام المركز تطوعيا؟

الذي أعرفه ان المناصب التطوعية يأتي فيها الشخص بالتزكية لانه لا بد وان يكون اهلا لهذا المنصب .. لكن في الوسط الرياضي المصري الوضع مختلف تماما. فهل المناصب التطوعية هذه اصبحت تدر دخلا غير منظور كالدعاية مثلا او السفريات؟

وهل هذان العاملان كافيان على هذه المناصب؟

اظن ان هناك اشياء غير مرئية وغير واضحة المعالم يلهث وراءها الراغبون في هذه المناصب.. فمثلا عندما بدأت انتخابات الزمالك والأهلي سمعنا وقرأنا أن المليونير ابو رجيلة مستعد لدفع مليون جنيه للنادي في حال فوزه بالتزكية بمنصب الرئيس وعلى الفور اعلن المهندس محمد حسن حلمي انه على استعداد للتنازل عن منصب الرئاسة اذا دفع ابو رجيلة المبلغ لخزينة النادي. ولكن شيئا من هذا القبيل لم يحدث.

والشيء نفسه حدث في الاهلي عندما اعلن التونسي رجل الاعمال المعروف عن استعداده لدفع مليون جنيه للأهلي وقال صالح سليم ما قاله حسن حلمي يومها ولكن لم يف اي من الأثنين بما اعلن.

ونترك الأندية لنجد المنافسة على اشدها في انتخابات الاتحادات، حتى الشخصيات التي عرف عنها من قبل ولاؤها وصداقتها لبعض المرشحين المتنافسين تناسوا هذا وذاك وانقلبت الصداقة الى عداء!!

آخر موضة للانتخابات الرياضية المصرية الصرف «عمال على بطال» على الاعضاء لشراء اصواتهم. هذا يحدث حاليا في ناد من اكبر اندية مصر هو نادي الشمس.. فهناك شخصيات لا داعي لذكر اسمائها كانت في مجالس سابقة وابتعدت، ولكي تعود كان لا بد لها من ان تصرف اموالا طائلة ارقامها مخيفة لا يمكن لاي عاقل ان يصدق انها تصرف من اجل الحصول على مركز في مجلس ادارة ناد، بل العاقل لا بد ان يستثيره الفضول لمعرفة السبب وساعتها سيعرف الجميع ان وراءها كنوزا مخزونة في النادي ومشاريع استثمارية يسيل لها اللعاب يحاول هذا العضو او ذاك الوصول اليها.. والا فما هو تفسير ما يحدث في الانتخابات والمراكز «التطوعية»؟

الغريب جدا في امر انتخابات نادي الشمس ان مجلس ادارته ومكتبه التنفيذي الحالي لم يجتمعا منذ اكثر من نصف سنة...

ترى هل هي مسؤولية النادي...

أم مسؤولية المجلس الاعلى للشباب والرياضة الغائب عن متابعة ما يحدث في الاندية.

ودورنا هنا ان ننبه المجلس الى ما يدور بنادي الشمس وهو على عتبة الانتخابات خلال شهرين.

يسري حمدي ـ القاهرة

الرياضة المصرية

## أبو عوف ومنتصر يتنافسان على رئاسة اتحاد كرة السلة المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلنت الترشيحات الجديدة لانتخابات مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة السلة وانحصر التنافس بين يوسف ابو عوف وحسين منتصر على مركز الرئيس، وصل للاتحاد ٣٦ ترشيحا في الموعد المحدد و٢٣ بعد ذلك ولم ينظر اليها، وحصل ابو عوف على ٢٦ ترشيحا وحسين منتصر على ٩ ترشيحات.

● بالنسبة لمركز الوكيل عن القاهرة حصل مدحت يوسف على ٢٢ ترشيحا، وعبد الحميد موسى ٩ ترشيحات، وبالنسبة للوكيل خارج القاهرة حصل احمد سليم على ١٤ ترشيحا وعادل لهيطة على ١٠ ترشيحات واللواء محمد ابو السعود على ٩ ترشيحات.

ولامانة الصندوق حصل حنفي اسماعيل على ١٨ ترشيحا ومحمود سعيد عبد السلام على ١٠ ترشيحات وعبد الحميد مسعود على ٥ ترشيحات.

وللامانة العامة حصل الدكتور محمد عبد الدايم على ١١ ترشيحا وعادل اسماعيل على ٩ ترشيحات وحسين مرسي على ٦ ترشيحات والدكتور احمد ابو طالب على ٦ ترشيحات.

ولمنصب السكرتير المساعد حصل الدكتور محمد عبد الدايم على ١٠ ترشيحات والدكتور احمد ابو طالب على ٩ وعادل اسماعيل على ٥ واحمد هنداوي على ٥ وحسين مرسي على ٥ ترشيحات.

ولمراكز العضوية حصل كل من الدكتور احمد ابو طالب على ١٨ ترشيحا وعادل اسماعيل على ١٦ وحسين مرسي على ١٦ وتامر شلبي على ١٢ واحمد هنداوي على ١١ ونبيل اسماعيل على ١٠ وعبد الحميد مسعود على ٨ والدكتور محمد عبد الدايم على ٧ ترشيحات. فيما انتخب لمراقبة الحسابات نعمان العلايلي بالتزكية.

سيتلقى الاتحاد التنازلات لكل مرشح ورد اسمه لاكثر من منصب خلال اسبوع من الان، ليقوم باعداد اللائحة النهائية وارسالها للمجلس الأعلى للشباب والرياضة لاعتمادها. والمعروف ان الجمعية العمومية للاتحاد الخاصة بالانتخابات ستعقد يوم ٨ مارس (آذار) المقبل.

الرياضة الافريقية

## بطل موريتانيا يهزم بطل غينيا بيساو

نواكشوط (موريتانيا) ـ أ ف ب: فاز فريق نادي الحرس الوطني بطل موريتانيا لكرة القدم على فريق سبورتنج كلوب بيساو بطل غينيا بيساو بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما ضمن بطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري (ذهاب) خلال نهاية الاسبوع.

احرز هدف فريق الحرس الوطني اللاعب بالا ولد سالم في الدقيقة ١٧.

## مساحة للحوار

● في عدد قديم بجريدة «الشرق الاوسط» قرأت خبراً عن الاستاذ الشاعر الشيخ حسين عبد الله سراج البالغ من العمر ٦٨ عاما، انه يحضر لدكتوراه في التاريخ الاسلامي بجامعة امريكية! والمدهش في الخبر هو اهتمام هذا الشيخ بالدكتوراه، والمعروف ان بريق الشهادة يخلب عادة لب الشباب، ولا يلقي إليه الشيوخ بالا، والاستاذ عباس محمود العقاد نموذج ذلك في العصور الحديثة، بينما العصور القديمة تزخر بمثل هذه النماذج، لكن المزعج في الخبر ان هذا الشيخ الشاعر لم يذهب إلى امريكا لتحضير رسالة في علوم الذرة او ميكانيكا الفضاء او هندسة الصواريخ وهي العلوم التي يبزنا الغرب فيها.

واللوم هنا يوجه الى جامعاتنا التي تفرض ان يكون المتقدم لدراسة عليا حاملا تقديرا (فوق الجيد) واحيانا تشترط ان يكون التخرج (حديثا) كمصطلح خاص، اي لم يمض على تخرج المتقدم اكثر من عدة سنوات لا تتعدى نصف عدد اصابع اليد الواحدة، فيضطر هذا الشيخ وامثاله الى السفر للبلدان الاخرى على حسابه او على حساب غيره للتحضير لشهادة دكتوراه تكلفه وتكلف البلاد الكثير من المال الذي يستفيد من بعضه اعداؤنا بطريقة او باخرى،

كذلك يجدر بالاستاذ الشاعر حسين عبدالله سراج وامثاله، وكل من يفكر في تقديم رسالة جامعية للحصول على شهادة حول التاريخ الاسلامي او الادب العربي او ما يرتبط بهما وما يتفرع عنهما ان يتوجه الى بلد عربي او اسلامي ليحضر رسالته في احدى جامعاته، حيث تتوفر له المصادر السليمة والمراجع الصحيحة والمتابعة الواقعية المفيدة، ويضمن الخروج بنتائج لا يشوبها لبس، ولا يعتورها الدس او الخداع، وحيث يوجد من العلماء والمفكرين من يستطيع مديد العون للدارس بالعلم والمعرفة، لانهم الاعرف بهذا التاريخ والاكثر استيعابا لمحتواه ومتغيراته.

● تاج محمد عبد الرحيم ـ الرياض

# ● مخرج مسرح الأطفال منير الدهني:
# لماذا بقي عام الطفل الدولي فقاعات على سطح الذاكرة
## ● الكتابة للطفل.. ليست نزهة الكاتب على الورق

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من خيري عبد ربه:

في مهرجان الاطفال التاسع الذي اقيم في مدينة الرقة السورية، وشاركت فيه فرق فنية للاطفال من جميع محافظات القطر العربي السوري، وفرق من بعض الدول العربية والاوربية، لفت مخرج الاطفال «منير الدهني» النظر اليه، وذلك من خلال تواجده الحار عبر المسرحية الغنائية «العربة» التي كتبتها الاديبة جمانة نعمان.. وربما كان اكثر ما يوجه النظر في عمل منير الدهني الجديد، هو ذلك الكم الهائل من الطفولة الموجود في خلايا الحركة المسرحية، والتشكيل المسرحي، الذي قدمه الاطفال على خشبة المسرح، بكثير من الانسجام والتواصل.. ومنير الدهني الذي نحاوره اليوم، هو واحد من ابرز الوجوه التي عملت لزمن طويل من اجل تقديم المادة الفنية والفكرية، المتوازنة للطفل، سواء عبر برنامجه التلفزيوني الذي استمر لسنوات، او عبر مجموعة المسرحيات التي قدمها على مختلف مسارح القطر حتى الان.

● مهرجان الطفولة:

● لنبدأ ـ اذا سمحت ـ من العمل الأخير الذي قدمته في مهرجان الطفولة.. من العربة. اولا كيف تحدثنا عن هذه المسرحية، وما هي المقولة العريضة لها؟

ـ العربة محطمة، وهي في عرف النفايات، واحداث المسرحية تتمحور حول فكرة الاستفادة من بعض الأشياء التالفة، لتشكيلها مجددا بما يعيد الى اجزائها الحيوية، لتخرج هذه الاجزاء ككل منسجم ومتكامل..

الفكرة كما ترى، تربوية، تحض الطفل على عدم الاستهتار حتى بالامور التي اصبحت من النفايات، خاصة اذا توفرت امكانية الاستفادة منها. ولك ان تتساءل هنا، كيف تمت الاستفادة من العربة المحطمة؟ ببساطة وباختصار اقول لك: للعصفور حصته من قش المقعد، ليصنع عشه الدافىء، وللفتاة الصغيرة، حصتها ايضا من قماش المقعد لتصنع منه مظلتها التي تقيها حر الصيف ومطر الشتاء.. وللكلب ايضا نصيبه في هذه التركة.. فهو يتخذ من هيكل العربة كوخا له، ليمارس دوره في حراسة اصدقائه.. وهكذا.

● من اجل الحياة الجميلة:

● تعال الى مسرح العرائس الذي يحتل جزءا كبيرا من اهتمامك ووقتك.. كيف تحدثنا عن مسرح العرائس؟

ـ لأبادر فورا واقول، انه لا بديل عن مسرح العرائس الا مسرح العرائس نفسه.. فهو من المسارح المحببة جدا للأطفال، وخاصة في المرحلة الأولى من حياتهم.. واللعبة التي يقوم اللاعب ببث الحركة فيها تمتلك باستمرار قدرتها على انتزاع اهتمام الطفل، وضحكته ايضا لانه يترك لخياله فرصة التحرر من قيد المعادلة الرياضية ويتواصل مع شخصيات مسرح العرائس، على انها شخصيات من لحم ودم واعصاب. فالطفل في مسرح العرائس، يبقى مشدودا الى حركية اللعبة، والى متابعة حضورها عبر النص الذي تجسد فيه ملمحا ما.

افردت متسعا من الوقت للعرائس.. وكنت على امتداد ذلك الوقت ارى في الطفولة عالما ضد التلوث.. عالما يقاتل ببراءته لينتصر الحياة النظيفة، والجميلة على يوميات الدم المعاصر.. وباستمرار كانت سعادتي في ان ارى وجوه الأطفال وتعابيرهم وهم يجلسون امام المسرح الصغير، ليتابعوا بشهية كل ما يقدم لهم.

● مسرح العرائس:

● ماذا قدمت للأطفال في مسرح العرائس؟

ـ آخر ما قدمته، كان مسرحية الكنز، التي كتبتها الاديبة دلال حاتم، وقد فازت بالمرتبة الأولى على مجموعة المسرحيات التي شاركت في المهرجان.. وقبل ذلك قدمت «الأصدقاء الثلاثة» و«ذكاء طفلة» و«التعاون» و«ليلى والذئب» و«المصباح».

● ما هي عوامل نجاح مسرح الطفل عموما، والعرائس على وجه الخصوص برايك؟

ـ للأسف استطيع ان اقول ان اغلب ما نشاهده حاليا تحت اسم مسرح الطفل، هو مسرح «بلاستيكي»، مسرح قلما نجد فيه روح الطفل ودعابته.. ومع ذلك فإن لنجاح مسرع الطفل شروطه.. فالنص يأخذ النصيب الاكبر بالنسبة لامكانية تحقيق النجاح، ثم يأتي بعد ذلك موضوع رسم الشخصيات التي يفضل دائما ان ترتبط بشكل او بآخر باهتمامات الطفل، وتعمل على تنشيط خياله من خلال مغامراتها وابجديتها الخاصة، ولا تفوتنا هنا الاشارة الى الحركة المدروسة، التي تنسجم مع الأغنية والكلمة المثبوتة عبر الحوار.

ويحتل ديكور المسرح مرتبة متقدمة يكون لها علامة الفصل في النجاح او التراجع.. لانه يساهم في رفع الحس الجمالي والذوقي لدى الطفل.

● خيال حر:

● المتابع لما قدمته من اعمال مسرحية للعرائس، يلاحظ طغيان النص الاسطوري، فكيف تبرر ذلك؟

ـ الطفل حتى نهاية المرحلة الاولى، يكون في مرحلة الخيال الحر، وهو في هذه الفترة، التي يتخذ فيها من العصا حصانا، ومن اصبعه مسدسا، يتفاعل كثيرا مع هذا النوع من المسرح، ويكون انسجامه ايجابيا بحيث يمكن ان نقدم له من خلال الاسطورة الكثير من القيم الواقعية، والسير باتجاه المسرح الواقعي، يأتي برايي في المرحلتين الثانية والثالثة.

● محرقة الكتابة للطفل:

● ننتقل الان، الى المسرح الغنائي.. مسرح الأغنية المشهد.. والمشهد الأغنية.. كيف تنظر اليه بعد تجربتك الطويلة فيه؟

ـ ثمة شيء احب ان اشير اليه، وكنت اود ذلك مع بداية هذا الحوار.. وهو لماذا يخاف كتابنا من دخول محرقة الكتابة للطفل؟. لماذا يتحركون خارج عالم الطفولة، ثم لماذا تطغى على اغلب الذين يكتبون للأطفال صفة الارتزاق.. فقليلة جدا هي النصوص الموهوبة التي تقدم للطفل.. وقلائل جدا هم الكتاب الذين يقفون على ارض صلبة، تؤهلهم للدخول في هذا العالم المليء بالمتفجرات..

يا صديقي، كما تعرف، الكتابة ليست نزهة الكاتب على الورق.. ليست وقتا اضافيا يصرفه الكاتب على عالم لا يمت له بصلة.. انني اتساءل دائما، لماذا بقي عام الطفل الدولي بكل كرنفالاته، مجرد فقاعات على سطح الذاكرة؟. ماذا بقي منه حتى الان؟. تريدني ان اجيب؟ سأقول بكل الجرأة.. لقد فرخ عام الطفل الكثير من مدعي الكتابة والاخراج للاطفال.. لقد كان مع الأسف نقمة على الطفل.. ولنعد الان الى المسرح الغنائي الذي يعتبر من اصعب انواع الكتابة للطفل.. انه المحك الحقيقي للكاتب، وقليلون جدا اولئك الذين يملكون موهبة صناعة كلمة مغناة في فم الطفل.

المستقبل برأيي، للمسرح الغنائي، لأن الموسيقى واللحن يساعدان دائما على توصيل فكرة الكاتب، وتثبيتها في ذهن الطفل.

يا صديقي.. اننا نبحث عن كتاب الأطفال الموهوبين ونحن نحمل سراج الليل.

● ماذا قدمت للمسرح الغنائي؟

ـ الكثير الكثير.. واهم ما اخرجته.. جحا في عيد المناشط ـ الفصول ـ الوطن ـ مملكة النحل ـ العربة.

● اخيرا:

بقي ان نشير الى ان الأستاذ منير الدهني، يحمل دبلوم الاخراج التلفزيوني للاطفال من لندن، اتبع العديد من الدورات في الاخراج المسرحي للطفل. اهمها دورة الاخراج المسرحي في اكاديمية ريم شايد في المانيا الغربية. له عدة برامج تلفزيونية واذاعية للطفل.

منير الدهني

لقطة من مسرحية العربة

## ● سورية في معرض الآثار الاسلامية بتونس

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

انتهى الفنان الضوئي، الدكتور مروان مسلماني، نقيب الفنانين الضوئيين في سوريا. من الاعداد لمعرض الآثار الاسلامية هناك، وذلك استعدادا للمشاركة في المعرض الدولي الذي تشارك فيه اكثر الأقطار العربية، والاسلامية، والذي سيقام هذا العام في تونس.

وقد اكد الدكتور مسلماني لـ «الشرق الاوسط»: ان الاعداد لهذا المعرض قد استغرق اكثر من عام. وتطلب المئات من الجولات الآثارية الجادة.

جدير بالذكر، ان للفنان مسلماني تجربة طويلة في هذا المضمار، حيث له من المعارض الخاصة ما يزيد عن اربعين معرضا. ويأتي معرضه الجديد هذا، تتويجا لأعماله السابقة، وخبرته الطويلة، وتقنيته الفنية العالية في استخدام الكاميرا، والمختبر الضوئي.

بقي ان نشير، الى ان معرض الدكتور مسلماني «الجديد» سيضم اكثر من مئة لوحة فوتوغرافية، تمثل الآثار العربية الاسلامية، المنتشرة في محافظات القطر كافة.

# ما بعد البنيوية ٤

● عابد خزندار

وعدت القارىء في مقال سابق بالحديث عن جدوى النقد البنيوي وتطبيقاته. والواقع ان البنيويين يدينون بالفضل في ارساء دعائم نهجهم الى مدرسة التشكيليين الروس، وهي مدرسة نقدية اسسها الناقد الروسي فكتور شلوفسكي CHLOVSKI الذي توفي في ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي بعد ان تجاوز التسعين من عمره، وبالطبع فإن هذه المدرسة لم تكن محل رضا السلطة في روسيا لتركيزها على الشكل وعدم اكتراثها بالمضمون الامر الذي يختلف مع المفهوم الماركسي لوظيفة الادب. ورغم ان المدرسة التشكيلية الروسية هي المعهد للنقد البنيوي إلا اننا لا يمكن ان نعتبرها بنيوية، ووجه الشبه بينهما يكمن في اهتمامها بالشكل او المبنى دون المعنى او المضمون، وقد اسست المدرسة التشكيلية الروسية في عام ١٩١٥، وكان من ابرز اعضائها رومان جاكوبسون الذي هاجر الى تشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٢٠. واسس مدرسة براغ اللسنية او اللغوية، وقد هاجر بعد الحرب العالمية الأولى الى باريس حيث التقى غير مرة بالناقد الفرنسي كلود ليفي شتراوس STRAUS وتبادل الاراء معه في النقد التشكيلي، ومن هذا المنطلق فإن جاكوبسون يعتبر حلقة الوصل بين التشكيليين الروس وبين البنيويين.

ويعتبر شتراوس احد مؤسسي النقد البنيوي وخاصة في دراسته للاساطير الا انه تأثر ـ فيما يبدو ـ بالناقد التشكيلي الروسي فلاديمير بروب PROP الذي درس القصص الشعبي الروسي واصدر عنها كتابا في عام ١٩٢٣. وقد حلل بروب القصص الشعبي الروسي الى بناه الأساسية والوظيفية فاكتشف ان هناك سبع بنى اساسية تتعلق بالحدث وابطاله، (البطل، مساعد البطل، الشرير... الخ)، واحدى وثلاثين بنية وظيفية تتعلق بمعمار القصة، وان جميع القصص الشعبي الروسي لا يعدو ان يكون تنويعا او حذفا او اضافة لهذه البنى.

وفي دراسة شتراوس للأساطير وجد ان جميع الاساطير تحتوي على تيمات او وحدات محددة سماها (MY THEME) وانه بتنويع هذه التيمات بالحذف والاضافة نستطيع ان نحصل من اسطورة واحدة على الاف الاساطير وذلك بتطبيق قانون الاحتمال الرياضي، اي ان الاسطورة تشبه اللغة (ولو اننا نستطيع ان نقول ان الاسطورة ما هي الا لغة) فاللغة وبالذات اللغات الرئيسية لا يزيد عدد احرفها عن ثلاثين حرفا، ولكننا بتنويع العلاقة الشكلية بين هذه الحروف نستطيع ان نحصل على آلاف الكلمات، او على لغة متكاملة، ولو رجعنا الى الاسطورة الاولى او الاسطورة الام فاننا سوف نجد انها تتكون من تيمات محدودة تعد على الاصابع مثل: الميلاد/ الموت، الزواج/ النسل، الظلام/ النور، وهذه التيمات المحدودة لا بد انها وجدت في الاسطورة الاولى لكل شعب من الشعوب، مما يتفق مع المقولة التي تقرر ان اصل جميع الاساطير واحد، ومما يتفق ايضا مع نظرية النماذج العليا للعالم النفسي يونج، وهذه النماذج هي التجارب الحاسمة في حياة الانسان البدائي وهي الميلاد والموت والزواج والنسل ومراسم الدفن، وجميع الشعوب تتوارث هذه النماذج جيلا بعد جيل حيث تترسب في اللاوعي الجماعي.

واذا اتينا الى الشعر نجد ان اي قصيدة تتكون من بنية اساسية وبنى فرعية تتمثل في ثنائيات متضادة: الميلاد/ الحياة، الظلام/ النور، الغسق/ الفجر، الحب/ الكراهية، التجلي/ الغياب.. الخ. وان غياب هذه الثنائيات ووجود بعضها في قصيدة ما هو الذي يحدد نوع القصيدة: القصيدة البكائية، القصيدة الغزلية، القصيدة الحسية، القصيدة الخمرية ..الخ ، ونحن نستطيع ـ كما هو الشأن في الأساطير ـ بتطبيق قانون الاحتمالات الرياضي اي بتنويع الثنائيات بالحذف والاضافة واحلال البعض محل الاخر ان نحصل من قصيدة واحدة على الاف القصائد وهي محاولة قام بها فعلا الناقد الفرنسي كينو، في كتابه «الف مليون قصيدة»، وهذه المحاولة إرهاص باختراع كمبيوتر ادبية نغذيها بكل ما قيل من شعر واساطير ونبرمجها على اساس قانون الاحتمالات الرياضي ثم نطلب منها ان تنظم لنا قصائد جديدة في اي موضوع نريده.

وهكذا نرى ان البنيوية حولت الادب الى مجرد نص جامد لا روح فيه ولا مضمون له مثله مثل اي عينة توضع تحت المكروسكوب او ارقام جامدة ندخلها الى الكمبيوتر. وهذا في حد ذاته سبب كاف لرفض البنيوية رغم انها اضاءت لنا بعض جوانب النص.

## رسائل مجهولة

«٣»

● منها إليه:

احب ان تسقط دموعي من وصف مشاعري، يأخذني لدنيا قمرية الأحلام، وردية الأيام... لا أن تسقط حزينة على واقع مؤلم بعد ان أرى الطفل البريء يتألم لفراق أمه فوق ورق أبيض أوأراه يبتسم مع انه ودع لتوه من يحب!

●●●

منه اليها:

ـ دعي الدموع تجري ولا تحبسيها فهي تغسل كل الأحزان وتنقي المشاعر، وتبحر بك إلى حيث جزيرة الحب والأمان. ولا تهربي من الواقع فليس هو الوحيد الذي يبعث الألم. ولا تدعي الوداع ينتصر ويفرض سطوته عليك بل ابحثي دائما في كل المحطات عن لقاء يعيد للاحلام وردوها وعصافيرها.

عرفان

خاطرة

بدا فجري..
يدق ببابي الموصد
ويرمي خيطه الابيض
على سفح الدجى الدامي
وغاب دونه الحلم
فلا أزهو ولا اسعد
وكنت اجرجر الماضي
وازرع فيه ما بدد
ولا اذوي بأوهامي
ولا أشقى بما يفرض
واحيا بين أحلامي

بدا فجري..
وكان الخيط يمتد
ويجلو رؤية الغد
بأشباح توالي الوعد بالوعد
فيقصي وصلها الجزر
ويدني بعدها المد

وتخفي ظلمة الليل
شعاعا كاد يسود
بلا فجر لأيامي

● ● ●

بدا فجري على مهل
بوقت فائت الوقت

وكنت مسائلا دوما
فهل يأتي.. ولا يأتي؟
ورحت أنسى أيامي
واعتاد على الصمت
بدا الفجر على بابي
يدق ببابي الموصد
«أجبت زائري الامجد:
رويدا إنني مجهد
فدعني بين أحلامي
اعيش الحلم او أولد
وأبني عالمي الشامي.

# الفجر الذي تأخر كثيرا

سعيد فرحات

## الدنيا حظوظ

# مسرحية سعودية تحث على العمل
## معالجة واقعية.. تصل بالمشاهد إلى موقف ايجابي
## خطوة جادة نحو مسرح سليم البناء

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من يوسف ابو العز:

قامت الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ـ فرع جدة مؤخرا بتقديم مسرحية «الدنيا حظوظ» التي كتبها احمد سعيد مصلح واخرجها عثمان احمد حمد وقام ببطولتها فؤاد بخش وعبدالله الصائغ ومجموعة من فناني الجمعية، وذلك على مسرح قاعة المحاضرات بجدة.

تتناول المسرحية مجموعة من النماذج او الشخصيات في المجتمع العربي السعودي لتبين مواقفهم المختلفة من الحياة والعمل وهي وان كان الربط الدرامي بين احداثها ضعيفا وان كانت حبكتها مفككة بعض الشيء الا انها ارادت ان تصل بالمشاهد في النهاية الى موقف ايجابي من الحياة والعمل.

يكون صالح (جميل ناظر) مديرا لمكتب خدمات عامة يشتغل عنده مخلوف (فؤاد بخش) وحسين (عبدالله الصائغ) كفراشين في المكتب لكن المكتب لا يأتي بأي مردود فيرغب صالح بيع المكتب في الوقت الذي تصل فيه برقية الى مخلوف تقول ان عمه توفي وانه ورث عنه تركة كبيرة فيشتري المكتب من صالح واذ يفشل هو الآخر في إدارته فانه يضع اللوم على حسين انطلاقا من مفهوم شعبي خاطىء ومتخلف وهو انه مصدر النحس وان الدنيا مجرد حظوظ فيطرده من المكتب لكنه مع ذلك يفشل تماما. اما حسين فيأخذ قرضا من الحكومة يفتح به ورشة عمل ناجحة، ويأخذ مخلوف من الحكومة قرضا ايضا لكنه مقابل ان يفتح به مشروعا يسمح لرجل اجنبي يفتح مؤسسة باسمه ويجمع كل تلك المبالغ ليسافر الى أوروبا.

يمضي حسين في تدريب العمال وجعلهم منتجين حتى اذا عاد مخلوف من اوروبا صفر اليدين يساعده في الوقوف على قدميه مسددا ديونه بدافع الانسانية والصداقة وفاتحا له باب العمل عنده.

لا بد لنا قبل الدخول في اي تفصيل ان نشير الى اهمية هذه التجربة والى دورها الايجابي في تحريك الفن المسرحي في ساحة المنطقة العربية اذ سبقتها بعض التجارب التي لم يكتب لها نجاح كامل لظروف خاصة بها.

ورغم ان الكادر المسرحي قد واجه صعوبات كثيرة سواء على الصعيد الفني او التقني او التنفيذي (كما اشار اغلب الممثلين) الا ان هذه التجربة كانت تمتلك مقومات نجاحها ويرجع ذلك الى دعم الجمعية ووقوفها الى جانب هذه النواة ورعايتها اولا ثم الى المخرج عثمان احمد حمد الذي ظل يدرب منتسبي قسم المسرح في الجمعية لمدة طويلة على اصول الدراما الصحيحة والجوانب المسرحية المختلفة: طرق الاداء وصيغ الالقاء وأساليب التمثيل المختلفة.. الخ وفي حديث لي مع معثلي المسرحية أشار أغلبهم الى اهمية الدور الذي قام به المخرج في تدريبهم قبل ان يصعدوا على المسرح وقبل مشروع هذه المسرحية بعدة طويلة.

ان هذا (برأيي) اتجاه سليم لخطوة جادة على طريق بناء مسرح سعودي يوجه الانظار الى قضايا المجتمع لمعالجتها ويتجه للحياة العامة ليعكسها بواسطة كادر سعودي كامل واع ومثقف. ولذلك فان هذه التجربة تستحق التقدير والمراعاة ولا بد من إروائها حتى تنمو وتكتمل.

● النص:

قال لي السيد احمد سعيد مصلح مؤلف المسرحية انها التجربة الاولى له كمؤلف مسرحي ولذلك فقد سمح للجميع بالتدخل في النص ليحمل سمة العمل الجماعي فكان لهذا نتائج ايجابية واخرى سلبية فقد اتاح الفرصة لمعالجته دراميا والربط بين احداثه والاضافة عليه والحذف منه لكنه من جانب اخر جعله مزدحما بمواقف كان المقصود منها اثارة الضحك واضافة شخصيات لادخال ممثلين وبالتالي تشتت العمل (بعض الشيء) عن متابعة الحادثة الدرامية الأساسية فجاءت حبكته غير محكمة.

● الاخراج:

رغم ان المخرج حاول الاعتماد على الحادثة الدرامية لتابعتها الا انه في خطته الاخراجية اعتمد كثيرا على النموذج، الشخصية (الكاراكتر) ولهذا اتصفت بعض الشخصيات في المبالغة في تعبيراتها ولم تكن واقعية او مقنعة الى حد بعيد لكنها كانت تريد ان تثير الضحك وتنبه الى خصوصيتها.

ومع ذلك فهي لم تخرج كثيرا عن الاطار.

اما الحركات فيبدو انها كانت مدروسة وخدمت كثيرا نصا كهذا وامتازت بالتنوع واستغل المخرج فيها جميع اجزاء المسرح، بينما كان ايقاع الحوار صاخبا بعض الشيء لأن هناك اعتمادا كبيرا عليه اكثر من الاعتماد على الحادثة.

ادى الممثلون ادوارهم ببعض النجاح وقد سمحت لهم طبيعة النماذج التي تناولها النص بالتمايز والاختلاف بمجرد التركيز على البعد الاساسي الذي كان في اغلب الاحيان جسمانيا، وان كان بعض الممثلين مازالوا في بداية الطريق الا ان مشاركة الفنان فؤاد بخش وعبدالله الصائغ لهذه المجموعة جعلتهم يزدادون حماسا وينسجمون في الاداء، وقد ادى بالفعل هذان الممثلان اداء جيدا. وقد اعجبت باداء عبد الله ابراهيم لدور الفلاح كما اعجبني علي دعبوش في ادائه لدور المجنون وعبد الرحمن عطاس الذي قام بدور نخلة (بائع السيارات) وكذلك فعل علي الشاذلي ولم يكن اداء جميل ناظر سيئا ولكنه كان باردا بعض الشيء، كما كان اداء حامد السلمي (ساعي البريد) ومحمود الياس (اخ المجنون) ومحمد المسعودي وعلي العمري وبخيت الحربي وحاتم بخش جيدا وكانت هذه المجموعة كلها تبشر بوجود طاقة يمكن لها ان تنمو وتكبر، ولكنها تحتاج الى المزيد من الدعم والرعاية.

● الديكور والموسيقى والأزياء:

كان للديكور الذي صممه ونفذه الأستاذ انور جاد الله دور كبير في اضفاء جو الواقعية على احداث المسرحية وخصوصا في الفصل الأخير اذ خرج فيه من جو المكاتب الهادئة والديكورات السهلة ليضع عليه لمسات فنية اكثر واقعية.

وكذلك فعلت الموسيقى التصويرية التي وضعها سامي احسان اذ لم تكن مفتعلة بقدر ما كانت مريحة وتنسجم نسبيا مع المواقف المسرحية وتنوعت الأزياء لتشعر بالفوارق بين الشخصيات فكان لها دور الايحاء بمرور الزمن واختلاف المراحل وتطور الشخصيات.

«الدنيا حظوظ» مسرحية جاءت تقول إن الدنيا جد وعمل ونشاط ولا مكان فيها للحظ وتؤكد ان المنجمين كاذبون، جاءت تقول ذلك بقالب كوميدي.. يحتوي على نص واحداث درست قدر الامكان فلاقت تقبلا واستحسانا من الجمهور وان كانت لكل هذه الأسباب خطوة جادة فاننا إذ نباركها ننتظر الخطوات التالية التي لا بد وان تكون اكثر نجاحا وجدية.

الصائغ

لقطة من مسرحية الدنيا حظوظ

## رأي

ولي مجتمعنا ... متغيرات سريعة ولكن في قشور المدنية لا في لب الحضارة ...

حكمة اليوم

● من يقدم للناس الأكاذيب في تعامله معهم لن يتلقى منهم غير الذي أعطاهم

## حرق الدم:

● بلا مجد:

دون مال او جاه يجب ان يشق آخر أجيال الادباء الطريق، يقولون الشعر ويكتبون القصة والمسرحية ويقعون من طولهم بلا مجد يعزيهم عن الحاجة، وبلا ثراء يعوضهم عن المجد، انتهى عصر تحقيق الشهرة الواسعة بالدأب والمثابرة في ابداع الجديد، ولم يعد اي ابداع جديد ـ مهما كانت قيمته، ومهما انبهر المثقفون به ـ يصلح لتغطية تكاليف الحياة مائة ساعة. فقد قلب التليفزيون الاوضاع وجعل الكفاح الادبي بلا ثمرة ما لم يحقق التليفزيون نفسه الثمرة للمكافح، وعندما يستولي التليفزيون على اديب يحوله لكائن آخر ذي ماض ادبي، اي انه كان ذات يوم اديبا، واصدقاؤنا الذين بدأوا كتابة ادبية ناضجة في الستينيات التهمهم التليفزيون في السبعينيات وافرزهم مسلسلات ومجدا ومالا دون حاضر ادبي، لقد اختاروا وحصلوا على المقابل، فالتليفزيون رحب وواسع كريم متوحش لا يسد طريقا امام قاصديه، شروطه واضحة ومعلنة لا زيغ فيها ولا ابهام، لكن الزيغ والابهام ينبعان من الاديب ذاته، الذي يعتقد انه لن يتخلى عن ابداعه الشعري او القصصي ابدا. هي فترة وجيزة ينجز فيها مسلسلا واحدا يسد باب الحاجة ويستر ما يكون قد انكشف، ومع تصميمه على العودة الى عالمه الابداعي يظهر المسلسل الثاني ويطل بالتزاماته وارتباطاته واتصالاته وما يفرضه من طموحات وحاجات جديدة، بأوساط اخرى وعلاقات متباينة، تضاغط القصة والقصيدة وتدفعهما الى الخلف، مع التصميم الدائم على العودة اليهما، ثم يسعى الكاتب بنفسه الى المسلسل الثالث، وبين الثاني والخامس تمر الشهور محملة بالقلق والتوجس، ويتفرغ العقل لادارة معركة مسلحة بكل ما تقضي به اصول التسويق وظروف السوق، وبين كل انتصار وآخر يرجىء المبدع رغبته المعلنة في العودة الى ابداعه، الى منطقته الدافئة، الى فرحه الخاص، الى حزنه المكتوم.

ولعل هذا الانقلاب في الاوضاع الذي احدثه التيلفزيون، يجعلنا نشعر بفخر لاننا لم نعرف هذا الوحش الجميل، اوائل القرن، فمن المؤكد انه كان سيقف حائلا دون ظهور طه حسين والعقاد والحكيم والمازني، وغيرهم من روادنا الذين بنوا مجدهم على التفكير والكتابة حيث استطاعت كتاباتهم ان تخترق البيوت والحقول والمصانع والوديان، ليصبحوا جزءا من الضمير الحضاري دون المرور بشروط التليفزيون المجحفة.

ومن الملاحظ ان ما ينشر الان من قصص وقصائد هي لكتاب لا يزالون ابرياء، يتدفقون حرارة وتلقائية، وصدقا، يحملون همومهم بين جوانحهم، وينظرون بنصف عين الى التليفزيون، السبيل العصري الوحيد لتحقيق حلم المجد او الثراء.

● محمد مستجاب ـ القاهرة

## كلام شعبي

لندن ـ في وقت الشتاء بيضاء زي الفل
وأما القلوب، كم شاف منها زمن ـ من غل
ومهما يطوف الزمن، من ذل، يذوق الذل
وقالوا: اللحمة صارت عظمة، تنكر عناء الشل
قالوا: وبس أخصرك من قولهم يافلان!

● عبد العزيز الشرقي

## ● رؤى

# لننتظر الطوفان

## خالد باطرفي

لماذا تيه اغنيتي واغنيتك؟

لماذا ـ مجد ـ نفتقد النهايات الجميلة، وتسألني: لماذا الحزن في صدرك؟ لماذا يقيم، يضطرب؟

اتسألني؟ انا يا مجد من يسأل.

لصالح من تصادر ضحكة حلوة؟ لصالح من تقال مشاعل الصدق؟

لمن يامجد تهدينا ليالي الشوق والتعب. ومن في الصدر يؤوينا، إن اجتاحت بيادرنا سيول الظلم والظلم؟

امانينا احالتها سيوف الدهر

اشلاء، فمن يامجد يحمينا، ومن

للطير في الصدر؟

ومن يرثي اذا ماتت اغانينا؟

تعلم أن تبيع الأمس للآتي
تعلم ان تعاشر حزنك المزمن

تعلم أن تغني للهوى،
والموت
والطوفان، في ان..

فلا جدوى،

اظن بأن لا جدوى،

فعالمنا سيبقى مثلما كان
وهذا الظلم لن يغني،

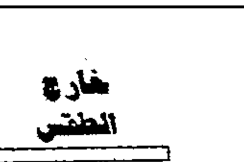
وهذا الحقد لن يغنى..
وهذا الجهل لن يغنى..

وتبقى ـ مجد ـ احزاني واحزانك..
ويبقى في انتظار الفجر إيماني
وايمانك..
ومن يدري؟. فقد ـ يوما ـ نشارك فرحة الطفل.
ومن يدري، فقد نلقى امانينا!

●●●

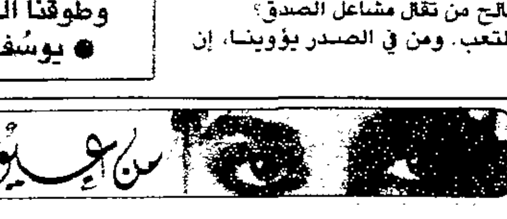
● ترانيم:

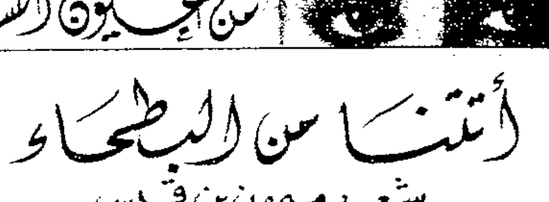
● اتعبني ان اراك نزقا، واتعبني عندما جاء نضجك.. يا لك من تعب احبه واشكوه!




نايان يرتجفان في الشرفة
قلبي وغصن الياسمين
نايان يرتجفان.
عبرت..
فمرت طلقة التفاح
واشتعلت نوافذنا
وطوقنا الحنين.

● يوسف عبد العزيز




شعر: ميمون بن قيس

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي
وراكبها يوم اللقاء وقلت
هم ضربوا بالحنو حنو قراقر
مقدمة الهامرز حتى تولت
فلله عينا من رأى من عصابة
أشد إذا خام الكماة من التي
أتتنا من البطحاء يبرق بيضها
وقد بذخت فرسانها وأدلت
فثاروا وثرنا والمنية بيننا
وهاجت علينا هبوة فتجلت
نحاسيهم كأسا من الموت مرة
وقد رفعت راياتهم فاستقلت
بأيديهم البيض الخفاف وفوقهم
من البيض أمثال النجوم تدلت

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ف ا م ش ر ا ع ب ل ي ى ب ا م ل و هـ ت ا ا م
س ا ب ز ل و ت س ف ط ا ب س ي ت و هـ ت ل ن ت

البيت السابق

فلست لأمر لم يكن متوقعا
ولست على شيء مضى اتعتب

# رسالة اليوم

من الدكتور محمد علي مختار

## الاسلام وقضايا الحكم مسألة للاجتهاد والتنوير

جرى نقاش حول الديمقراطية وامور اخرى على صفحات جريدة «الشرق الاوسط». وقد بدأ هذا النقاش الاخ خالد محمد خالد ثم عقب عليه الاخ أحمد محمد جمال ثم اشترك اخرون في النقاش لم اتمكن مع الاسف من قراءة كل هذا النقاش المفيد الضروري.

اشيد اولا بفتح «الشرق الاوسط» صدرها الرحب لمثل هذه المناقشات الحرة دون شك. وهي لا تبخل بهذه الحرية في غير هذه المناسبة. وهي بهذا تساهم مساهمة فعالة في تطوير الفكر العربي والاسلامي المعاصر ولن يعود من مثل هذه المبادرات الا الخير. وكلما كانت الاراء صريحة وواضحة كلما كان الخير اعم واجدى. وقد عرفت الاستاذ خالد منذ عشرات السنين حين كنا طلبة في جامعة الملك فؤاد الاول (القاهرة حاليا) وكنا نجلس في القلعة ونتحدث وكان معنا اخ سعودي ومنذ ذلك الوقت لم التق باحدهما . والانطباع الذي مازال عالقا بذهني عن الاخ خالد انه متحمس للاسلام صادق اللهجة شجاع في ابداء الراي. اما الاخ جمال فلم تسبق لي معرفته لكن كتاباته صادقة اللهجة واضحة التعبير.

واستطيع ان الخص رايي في الكاتبين ببعض العبارات. فخالد محمد خالد له اهداف عملية يريد ان يصل اليها وخاصة الى تحديدها تحديدا كحد السيف كما روي عن سقراط وهو يعتمد على تجربته الخاصة في الحياة الفكرية والعامة. واعتقد ان نقاش اراء كاتب من هذا النوع لا بد ان يضع في الحسبان هذه الحقيقة. والا يخرج الكلام حول افكاره عن النطاق الذي رسمه لنفسه وعن العبارات والكلمات التي وردت في حديثه. ويمكن بعد هذا ان ينتقده الناقد حسب معاييره ومنهجه العلمي.

اما الاخ الاستاذ احمد محمد جمال فهو رجل عقيدة راسخة وقدرة على الجدل والدفاع عن رايه. لكنه ينطلق اساسا من العقيدة والايمان الحار. وقوة الحماس قد تجعله يعبر فوق بعض العبارات عبورا وتجعله يقف عند بعضها وقوفا ويفحصها فحصا. ارى من مظاهر عظمة الاسلام الكبرى هذا التسامح وسعة الصدر لكي يكون الاختلاف بين الامة الاسلامية رحمة وسلاما. من حق الاستاذ جمال ان يعبر عما يعتقد انه العقيدة الصحيحة او المجمع عليها كما يحرص ان يقول. ولكن عليه الا يقفل الباب امام الاخرين. وفرق كبير بين ان نناقش بصدر رحب مع كل الاحتفاظ بوجهات نظرنا وبين ان نحتد ونتهاجم. كلنا نسلم بان الاسلام شرع الشورى. لكن هل اتفق المسلمون على تحديد شامل كامل لهذه العبارة الجليلة الشأن في تاريخ المسلمين قديما وحديثا؟

اود ان اؤكد اولا. اني محايد كل الحيدة فيما يتصل بطرق النقاش واني بطبعي اميل الى ابداء رايي الموضوعي الخاص. ارى اولا فيما يتصل بفكرة حركة التاريخ التي تبناها الاستاذ خالد ان الاخ خالد ليس فيلسوفا من فلاسفة التاريخ يحاسب محاسبة من ياتي بفلسفة تفسر التاريخ تفسيرا خطرا ضارا حين يتحدث عما اسماه (حركة التاريخ). الامر ببساطة انه اراد ان يمسك في يده بآلة تساعده على تلمس طريقه الى المعرفة التاريخية التي يطمئن اليها وقد حدد الامور التي يريد التأكد من صحتها عن تاريخ مصر كالثورة العرابية وحتى ما حدث في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر رحمه الله. وهو قوله في عدد ١٨/ ١٠/ ١٩٨٤ من «الشرق الاوسط» (ذلك ان ادراكنا الفطن لدور حركة التاريخ هذه يتيح لنا ان نمتلك النظرات الحصينة والاحكام العادلة تجاه القضايا التي تواجهنا وعلى راسها قضية الديمقراطية).

قضايا التاريخ بعضها ينتمي الى الجانب المادي في حياة البشر وبعضها الى الجانب الروحي. ولقد وضع الله نواميس للكون ولحوادث التاريخ السياسية والاقتصادية وغيرها فلا بد ان يعرف من يريد ان يتبين حقائق الحوادث هذه النواميس. ومن هنا اجتهد ابن خلدون اول واضع لفلسفة التاريخ بصورة علمية متكاملة وللاجتماع ايضا.

فالهجوم الشديد الذي شنه الاخ العالم الفاضل احمد محمد جمال فيما يتصل بهذا الموضوع البسيط مبالغ فيه. يقول الاستاذ: «صور» (اي خالد محمد خالد) في المقالة الاولى حركة التاريخ الانساني على انها المؤثر الاكبر والاقدر في حياة الامم وظروفها، وتقلبات احوالها، وتحولات افكارها وعقائدها.. حتى انه اثنى ثناء عاطرا على ماركس وانجلز، لدورهما بزعمه في توضيح حركة التاريخ.. ذكرت هذه العبارة للتعليق على ما قاله الباحث عن حركة التاريخ اما اراء الاستاذ خالد حول الماركسية فلا تشغلني وان كنت اقول ان الذين يبحثون موقف الاسلام من الماركسية عليهم لكي يكونوا جادين – ان يدرسوها في مصادرها دراسة دقيقة وكذلك النظريات الاخرى كالوجودية وبلغاتها ان امكن لا ان يكتفوا بمقتطفات مترجمة منها.

اضيف الى هذا امرا استند اليه الاستاذ خالد لتحديد عباراته وهو قول سقراط «ان على الذين يفكرون ويديرون خواطرهم حول اي من القضايا والموضوعات ان يتجنبوا نفخ الكلمات كما ينفخ البالون.. وان عليهم ان يختاروا الكلمات الدقيقة جدا والمحددة جدا». ولا اعتقد ان هذا يتعارض مع بلاغة القرآن –كما ذهب الاخ جمال – ولا بلاغة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا بلاغة خطباء العرب. القضية قضية منهج في التفكير العام ومحاولة فهم ما يعرض من امور تتطلب قدرة عقلية معينة على الحل. وليس هذا امرا من امور الدين الواجب اتباعها. هي قضية تحديد الالفاظ حين نتعرض لامور تستدعي التفكير المحدد، امور جدلية، امور متشعبة. وقضايا الحياة الان وطريقة معالجتها تختلف عما كان عليه الحال في الماضي.

نأتي للديمقراطية. يقول الاستاذ جمال «ان الديمقراطية كما يعرفها دعاتها الغربيون هي حكم الشعب نفسه.. بنفسه .. لنفسه»! ثم يتحدث عن الديمقراطية الغربية ويبدي رأيه فيها. لكن كان الاولى الا يتحدث عن الديمقراطية الغربية ولكن عما قاله الاخ خالد عنها لانه موضوع النقاش. فهو يرى ان هذا التعريف الذي ذكره الاخ جمال غير كاف. اي هو لا يؤمن بهذا التعريف. لنقرأ عباراته «لقد عرفت الديمقراطية السياسية باكثر من تعريف كان ولا يزال اشهرها. حكم الشعب نفسه، بنفسه، لنفسه، وقد كنا في حياتنا الباكرة، ومن مرحلة شبابنا نتقبل هذه العبارة كاجمع وابدع تعريف للديمقراطية.. وكنا نرددها، بل نغنيها كنشيد عذب رقيق. بيد اني من خلال ولائي المطلق للديمقراطية ذهبت ادير خواطري باحثا عن تعريف اصدق تعبيرا واكثر تحديدا بعيدا عن التعريف القائل: هي حكم الشعب نفسه، بنفسه، لنفسه»

ثم ذكر انه عثر على التعريف اثناء حوار له مع الرئيس عبد الناصر. ثم قال «فقد الهمني هذا التعريف كلاما كثيرا عن الديمقراطية وحق الشعب على مبالغة الحكام واختيارهم كما هو حاصل في النظام الاسلامي او الانظمة الديمقراطية الحديثة والقدرة عبر ذلك على تغيير القوانين بواسطة حكامه ونوابه وممارسة الشعب عملية التغيير عن طريق الاقتراع الحر لا الانقلابات تعني التزامه لبلوغ هذا التغيير بوسائل ديمقراطية.. الخ».

هذا ما كان على الاستاذ جمال ان يقف عنده – ولدي سؤال حول عبارة النظام الاسلامي او الديمقراطية الحديثة هل تعني ان النظام الاسلامي والديمقراطية شيء واحد؟ وهذا يذكرني بنقاش دار بيني وبين احد الاساتذة الاجلاء بجامعة ام درمان الاسلامية كان ضمن ما ذكر ان الديمقراطية الحديثة تشبه ما كان عليه الامر حين اختيار احد الخلفاء الراشدين باجماع اهل الحل والعقد.

وكان الاولى بالاستاذ جمال ان يبسط القول في مثل هذه الموضوعات. ما هي الشورى او الديمقراطية مطبقة في الاسلام المعاصر لان اقطار هذا العالم بشكلها الحالي مختلفة الاوضاع فيما يتصل بهذا الامر. اعتقد وارجو ان تصدقني الذاكرة – ان العالم الاسلامي ابو العلا المودودي له رأي يتصل بقيام شكل برلماني ليس بالضرورة هو الشكل الغربي بكامله. لا ادري ما رأي الاخ جمال؟

امر آخر ذكره الاخ احمد المحمد السليمان التركي، ٢٧/ ١١/ ٨٤ في «الشرق الاوسط». اود ان اشير اولا الى ان الجزء الاول من مقاله لم استوعبه جيدا ربما لاني قرأته سريعا. لكنه في حديثه عن الديمقراطية الغربية وما وجه اليها بعض علماء الغرب من اعادة نظر وافتراض بعض المعاصرين ان الفوارق بين الناس وعدم المساواة ضرورة سياسية واجتماعية، ويقول احدهم انه من الواجب استبدال شعار حكومة الشعب من الشعب.. الى حكومة الشعب بواسطة النخبة او قول الآخر الديمقراطية هي حكم السياسيين المحترفين وخاصة ذكره للاجماع وهو قاعدة في الشرع والتراث يمثل حجر الزاوية في البناء الديمقراطي ايضا.

كيف يمكن تطبيق نظام اهل الحل والعقد الذي يتحدث عنه تطبيقنا عمليا ناجحا واقعيا بحيث تتفق عليه اقطار العالم الاسلامي ويجتمع شملها؟ ان هذا يستدعي بحثا تاريخيا: لماذا وقف تطبيق نظام الشورى عند عصر الراشدين؟ من السهل ان نقول انه العصيان وعدم اتباع الهدى. لكن من الصعب ان نثبت اثباتا تاريخيا علميا حقيقة الامر. ثم من الذي يختار اهل الحل والعقد؟ كيف يختارهم؟ عموما كيف يمكن الاتفاق الشوري الصحيح على من يتولى امور المسلمين في الظروف الراهنة ومن يديرون هذه الشؤون؟.

اننا نجد التفرق والخلافات التي قد تكبر وقد تصغر، ولا تقتصر الخلافات على التفكير السياسي وضعف التضامن والصراع الذي وصل الى درجة حروب طاحنة بين بعض المسلمين، ولكنها تمتد الى خلافات مذهبية. ومن المؤسف الاحداث الجارية قد تعمقها مرارة لا يسهل التغلب عليها. فالمطلب الاول هو تقليص هذه المسافات بين المسلمين في الاماكن المختلفة وهي تحتاج فيما تحتاج اليه الى جهد العلماء والمفكرين والكتاب، جهد علمي متعمق قوي. وبدراسات الامور في الطريق الصحيح فلن يطول الانتظار. وقد مرت كل الامم ذات التاريخ العريق بمثل هذه المراحل.

وهناك امر يرتبط بما نحن فيه وهو تكوين نواة للدولة بصورة اوضح في عهد امير المؤمنين عمر بن الخطاب بتأسيس نظام الديوان ونظام ضريبة الارض وهو الخراج. ووجه الارتباط هو ان هذه الاجهزة تحتل حيزا بارزا في الدولة الحديثة. فهناك المختصون والفنيون في مختلف الفروع وهناك العمال مهرة وغيرهم والتلاميذ والطلاب. لقد انخرط المجتمع في سلك هذه الدولة الحديثة فاين مكان هؤلاء؟ اهل الحل والعقد لهم تعريفهم في الفقه الاسلامي وتلك الفئات قد ينطبق على قلة منها ما ينطبق على اهل الحل والعقد ولكنهم قد لا يكونون اقوى من يمثل هذه الفئات فكيف يدخلون في النظام ؟ وهناك نقطة اخرى تتصل بتطبيق الشورى في البداية وتطبيق عدالة اجتماعية لا تنفصل عن الشورى ان اريد لهما النجاح . فيما يتصل بالشورى فليس هناك اقوى واوضح مما حدث في سقيفة بن ساعدة حين اختاروا ابا بكر الصديق رضي الله عنه لخلافة النبي صلى الله عليه وسلم . لقد كان ، كما نقول اليوم استفتاء عاما . لقد بدأ باختلاف حاد وانتهى ببيعة خاصة واخرى عامة . ولو كان هناك ممن تمسكوا بمعارضتهم بعد الاجتماع الذي بايع فيه عمر وغيره ابا بكر لما كان هناك ما يمنعهم من التمادي فيها . ويروى ان ابا بكر قال انها فتنة . وقى الله شرها او ما يشبه ذلك . واختلف الأمر في اختيار عمر ثم عثمان . ولكنها نبراس قوي في تاريخ الاسلام .

# رأي علمي في التكنولوجيا والترجمة

يحتاج العالم العربي اليوم اكثر من اي وقت مضى الى جهود جبارة في الترجمة من اللغات الاخرى الى العربية خاصة في مواضيع العلوم والتكنولوجيا . وتواجه جهود الترجمة هذه أربع صعوبات اساسية :

١ـ البطء في عملية التعريب مما يجعل المعرفة المتوفرة لمتكلمي اللغة العربية قديمة او أثرية في كثير من الاحيان .

٢ـ كثرة المواد المعربة ، وهي في زيادة تصاعدية باستمرار .

٣ـ ندرة من يتقنون في آن واحد اللغة المترجم منها والموضوع العلمي نفسه .

٤ـ اختلاف مصطلحات التعريب من بلد لآخر وأخذ التعريب صبغة قطرية تختلف من بلد الى آخر كما لو كان لهجة محلية تتطلب احيانا الترجمة بينها او العودة الى الأصل الأجنبي لمعرفة المعنى الفعلي .

وقد لا يكون تقادم المعلومات المعربة من مصدر اجنبي مهما جدا في حالة العلوم الأساسية والنظرية كالرياضيات ، ولكنه كارثة في مواضيع العلوم التطبيقية والتكنولوجيا كموضوع تكنولوجيا الالكترونيات الدقيقة والكومبيوتر . فبالرغم من كون تكنولوجيا صناعة الكومبيوتر والالكترونيات الدقيقة والاتصالات السلكية واللاسلكية والاستشعار عن بعد وتطبيقاتها هي من اهم التقنيات في العالم اليوم فإن الكتب والدوريات (المكتوبة والمعربة) باللغة العربية في هذا الموضوع تعد على الأصابع . بالمقارنة نجد أن عدد الدوريات المطبوعة واسعة التداول باللغة الانجليزية في موضوع الكومبيوتر لوحده ينوف على الثلاثين في الولايات المتحدة الامريكية . يضاف الى ذلك العدد الهائل من الكتب التي صدرت عن معظم دور النشر الشهيرة . يرى الكاتب أنه من المهم جدا أن نواجه مشاكل الترجمة الى العربية على جبهتين :

أ ) نشر وتدعيم تعلم لغات الدول المتقدمة علميا وتقنيا وتحسين وسائل التعليم وبرامجه ، وليس فقط لتوفير عدد أكبر من المترجمين ، بل ولزيادة عدد الأفراد الذين يستطيعون تمثل المعلومات بلغتها الأصلية مباشرة لما في ذلك من فوائد كبيرة وسرعة في نقلها الى المجتمع العربي .

ب) زيادة جهود الترجمة وتكثيفها وتحسين وسائلها بما في ذلك انشاء مركز رئيسي (ومراكز فرعية في دول عديدة) للترجمة والاستخلاص من اللغات الاخرى المهمة علميا وتقنيا .

اما بالنسبة لتحسين وسائل الترجمة الى اللغة العربية فالكاتب يرى ان الاستفادة من مقدرة الكومبيوتر الجبارة في معالجة المعلومات هو من انجع – واهم الحلول لذلك .

وتحتوي عملية الترجمة على الخطوات التالية :

أ ) تقبل (إدخال) النص المترجم في لغته الأصلية .

ب) تحليل النص (إعرابيا) لمعرفة وظيفة كل من مفرداته والروابط بينها إعتمادا على قواعد وأصول لغوية معروفة (مخزنة مسبقا) .

ج) إيجاد معاني مفردات النص المترجم ومرادفات لها واختيار الأصلح منها للوضع الحالي (من مخزن لهذا الغرض) .

د) نظم المفردات في اللغة المترجم اليها بعد اختيار الصيغة الموافقة لاعرابها في الوضع الحالي ، حسب قواعد واصول لغوية معروفة (مخزنة مسبقا) .

هـ) تسليم (كتابة) النص الناتج باللغة المترجم إليها .

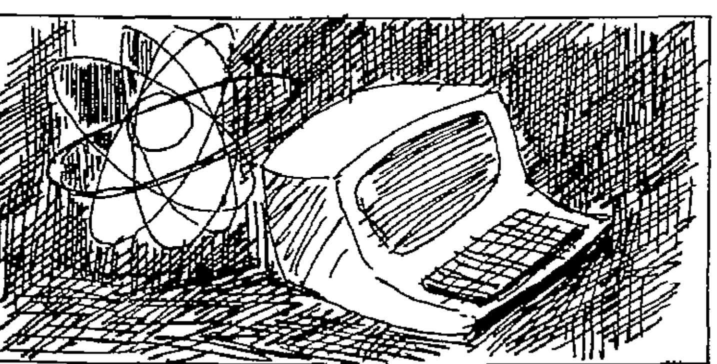
وكل هذه الخطوات يمكن ان يقوم بها الكومبيوتر ، بعد تطوير البرامج والنظم اللازمة . من هذه الخطوات نرى بوضوح حتمية اتقان المترجم للغة المترجم منها والميزة الكبيرة لاتقانه ، فضلا عن ذلك ، اللغة المترجم اليها .

بعد ادخال القاموس وبرامج الترجمان الى الكومبيوتر وبعد ادخال النص المترجم يمكن أن تتم الخطوات ب ، ج ، د بسرعة تقارب سرعة الكومبيوتر نفسها . على سبيل المثال ، يستغرق استخراج معنى كلمة من قاموس مخزن مسبقا ، في حالة كومبيوتر حديث صغير ، جزءا من ١,٠٠٠ من الثانية . بينما يتطلب الجهد البشري للعملية نفسها حوالي دقيقة كاملة أي ٦٠,٠٠٠ مرة ما يستغرقه الكومبيوتر . من خبرة الكاتب في الترجمة التقليدية وباستعمال الكومبيوتر يقدر أن المترجم البشري ينجز ترجمة صفحة واحدة (٥٠٠ كلمة) خلال ساعة ، بينما يمكن للكومبيوتر أن ينجز خلال نفس الوقت حوالي ٣٠٠ صفحة ترجمة .

ان عملية الترجمة بالاستعانة بالكومبيوتر لها ملابسات ومشاكل كثيرة ، ولكن الأمر الثابت هو أنها ممكنة وفعالة في ترجمة النصوص العلمية والفنية ذات الموضوع المحدد واللغة البسيطة نوعا ما .

لقد ابتدأت فكرة الاستعانة بالكومبيوتر للتجرمة من الخمسينات ونفذت عمليا بشكل تجاري منذ السبعينات خاصة في الترجمة من الروسية الى الانجليزية وبالعكس بسبب دعم البنتاجون الأمريكي لها لحاجته لذلك في رحلات الفضاء الامريكية الروسية . وتتنافس الان في هذا الحقل شركات متعددة تتواجد خدماتها في بلدان كثيرة من العالم ، وابرز هذه الشركات ، شركة سيستران الموجودة في كاليفورنيا والمانيا . ولقد اشرف الكاتب على أول محاولة للترجمة من الانجليزية الى العربية اثناء عمله الاستشاري لدى شركة سيستران كاليفورنيا والمجهود ما زال في دور التطوير حتى هذه الساعة .

كما تقدمت شخصيا ، عندما كنت أعمل في مؤسسة العلوم والتكنولوجيا لمنظمة المؤتمر الاسلامي ، بمشروع لاستعمال الكومبيوتر في عملية الترجمة . ومازلت اتابع هذا النشاط على المستوى المحلي والدولي ، بامكانيات محدودة بعد انفصالي عن المؤسسة المذكورة ، وآمل أن أصل بمساعدة الشباب النشيطين حولي الى تحقيق نجاح ملموس في استعمال الكومبيوتر في المساعدة على الترجمة السريعة من الانجليزية الى العربية خاصة بعد هذا التقدم الهائل في امكانيات الكومبيوتر الشخصي وبرامجه .



**دكتور حسن محمد السيد**
**مستشار في تطبيقات الكومبيوتر ـ جدة**

# عاشق الروح

| | |
|---|---|
| نكران ذاتي لم يبرىء من السقم | قلبا تهاوى في تيه من الظلم |
| اسرفت أبني بالأوهام اشرعتي | اطوي السحاب على صفحات ملتطم |
| ارجو هناك ودوني كل مشرعة | تودي بغر في أفلاك محتكم |
| مالي بحبك والأسوار عالية | والدرب شوك أدمى نصله قدمي |
| تسقي الحنان وتروى من مناهله | حبا تسامى فوق الظن والتهم |
| كم لي أفقت ونجم الليل يرقبني | أرعى فؤادا في نجواك لم ينم |

●●●

| | |
|---|---|
| كان الربيع وكان الثغر باسمه | اغرى الشغوف بإذعان لمبتسم |
| يوم اخترقت حجاب النفس تلهبها | بالسوق يسري في أعماق متقطم |
| اسلمت قلبي قيد الأسر تحمله | روحي إليك فلم تحفل بمغتنم |
| آثرت صمتي في صبر احاذرها | بين الجوانح آهات لمضطرم |
| اخفي هواك وعين الحب تفضحني | والشوق فيها يغشي لهف محتشم |

●●●

| | |
|---|---|
| يا من احل لغير الصب خافقه | مالي حرمت نعيم الوصل بالكلم |
| مالي حرمت خيوط الود تربطنا | والنفس ترسف في غل من القيم |
| كيف ارتضيت جدار الصمت يخنقني | ثم احتسبت لقاء الروح في الحرم |
| اغلقت قلبك عن عينين أكبرتا | في ناظريك دموع الشوق والنغم |
| كم بت انسج احلاما وينكرها | فيك الجلال ومزج الصبر بالألم |
| ولي الربيع بأحلامي تودعها | ايدي الخريف بمبيض من اللمم |
| الفيت حظي من دنياك مبلغه | طي السراب على بحر من العصم |
| حسبي اتخذت لقاءالروح لي أملا | إن عز وصلك أحياني من العدم |

احمد سليمان
الاسكندرية

# ردود سريعة

● **الأخ محمد زبير ـ السودان :**
ـ لا نود ان نتحدث عن مشكلات صحافة محلية او نصدر الأحكام على الآخرين . مع احترامنا لرأيك لكنك تعلم حساسية مثل هذه الموضوعات .

●●●

● **الأخ يوسف الحداد ـ الرياض :**
ـ لا تضيع افكارك في المسافة «المسخ» بين النثر والشعر حتى لا يختلط الأمر على القراء فلا يعرفون هوية ما يقرأون .

● **الأخ عباس كباشي ابو جبه ـ ام درمان :**
ـ شكرا على مشاعرك الرفيعة التي تضمنتها رسالتك الينا ونتمنى ان تظل دائما عند حسن ظنك وظن جميع الاخوة القراء . وتحياتك وصلت الى الاخوين الناشرين والى الكتاب الذين أبديت اعجابك بهم .

●●●

● **الأخ حامد حسن شبير ـ الخرطوم :**
ـ شكرا على المعلومات التي اوردتها عن «فان جوخ» ـ لكن الكاتب كان يتحدث عن حب سابق لحب السيدة التي أشرت اليها .



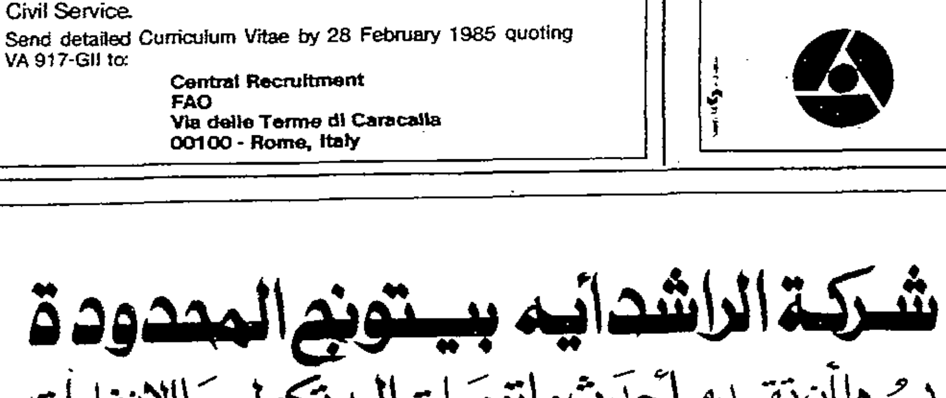
















## طلال

● «يزغدوا الحمام»!

قد لا يفهم معنى هذه العبارة «الشعبية» قلة من الناس، ولكن الكثير يعرف ان بعض الذين يبيعون الدجاج والحمام يحاولون «نفخ» الحمامة لتبدو سمينة ومغرية، وذلك بواسطة «تزغيدها» بالأكل الممدود من فم البائع الى فم الحمامة.. فيبتاع الزبون الحمامة على انها سمينة!

وهذا أسلوب في الغش القديم.. مثل الذي يضيف الى العسل شمعا، والى السمن مادة اخرى.. الى آخر المواد الغذائية، والاستهلاكية التي لا يستغني عنها الانسان!

ولقد تذكرت حكاية «التزغيد» هذه، وضحكت لان اسم «الحمام» ورد فيها!

فلا بد ان يتطور التذكر عندي، حتى يصل الى اسم شاعر وكاتب بارع، رحل عن دنيانا قبل سنوات، وخلف لنا ذكرى من الشجون والشجو عنه، وعن اماسينا معه، وليالي السمر التي كنا نتحلق فيها حوله لنستمتع بحديثه ، وبذكرياته التي يرويها!

كان اسمه: محمد مصطفى حمام!

وكانت الدمعة في عينيه تختلط بالابتسامة.. فقد عانى من الفقر المدقع كثيرا، ولكنه «تميز بغنى مميز.. في فكره، وفي أدبه، وفي شعره، وفي طرائفه، وفي قدرته وبراعته على ان يصوغ لك، ويكتب ما تريد منه!

وبين يدي ديوانه اليتيم والحديث الذي اصدرته مؤسسة «تهامة» بجدة، وفاء لذكراه، واعترافا بذلك الغنى الذي تميز به، وربما - ايضا - تذكيرا باسمه الذي طواه الموت، فلم يعد الآن من يذكره.. حتى في مسقط راسه: مصر!

ولقد لاقى الراحل «حمام» المرار والشظف، والغربة والترحال، والوحدة والنوى..

ورغم كل آلامه هذه التي احتشدت في نفسه.. كان مجلو النكتة، سريع البديهة، انيسا وسميرا، متمكنا واستاذا، شاعرا وكاتبا.

ويضيف الى هذا الغنى ايضا.. انه كان يمتاز بصوت جميل.. يغني، ويموِّل، وينغم، ويعرف الانغام وسلمها.

وكان صوته الجميل جذابا اكثر وهو يرتل القرآن.. ويسألك مخيرا:

- تريد ان تسمع من حنجرتي صوت محمد رفعت ، أو الشعشاعي؟!

فهو بارع كذلك في تقليد الاصوات!

ولكن براعته التي لفتت انتباهنا بعد ذلك.. انه كان يقلد اساليب الكتاب، فيكتب لك مقالا ويقدمه لك على انه بقلم عباس العقاد. وتجد في اسلوبه روح وطريقة وعبارات العقاد!

ويكتب بأسلوب طه حسين ، والدكتور محمود فوزي اشهر وزير خارجية لمصر، والمازني، والرافعي.. ولا تستطيع ان تفرق بين ما كتبه هو، وما قرأته لواحد من اولئك الأعلام!

حتى كان ذلك اليوم الذي دخل فيه - عبر مقال له - في معركة نقدية ادبية، مع كاتب سعودي على صفحات صحيفة «البلاد»، وكان الحوار عن احمد شوقي، وشعره!!

ولكي يكسب المعركة لصالحه، فقد اورد ضمن رده الاخير قصيدة نسبها الى امير الشعراء «احمد شوقي» واكد انها له. والذين حفظوا من شعر شوقي الكثير اختلط الامر عليهم، فهذه القصيدة لم يقرأوها.. فأكد الاستاذ حمام انها في «الشوقيات» - الجزء الثاني.

وركضنا نفتش جميعا عن القصيدة، وهو يضحك.. وبعد ان شغلنا عدة ايام ، طرح علينا هذا السؤال:

- الم تجدوا في القصيدة روح وصور أحمد شوقي؟!

- قلنا : بلى... كأنه هو الذي صاغها!

وهكذا عشنا مع الاستاذ «محمد مصطفى حمام» وقتا حافلا بالنقاش، وبالمشاكسات الادبية، وبالاطلاع والقراءة.. مثلما امتعنا في نفس الوقت بظرفه، وروح النكتة عنده، وتجديده للأنغام!

وكان من الممكن ان ترى الدموع في عيني «حمام» والابتسامة على شفتيه في وقت واحد!

كان يعيش يومه، ولو فتشت ثيابه لا تجد قرشا في جيبه، ولكن بالتأكيد سوف تجد ابتسامة على شفتيه، وسوف يبادرك بنكتة جديدة لم تسمعها، وتضع امامه كأس شاي ساخن، وورقا أبيض، ويكتب لك مقالا في الموضوع الذي تحدده ، ويصوغ قصيدة رقيقة تطربك!

وذلك هو جيل المبدعين بحق.. جيل الكفاءات التي لا تحددها حالة، او دراسة متخصصة ، بل هو مثل الموسوعة!

ولقد كان «حمام» لا يميل الى «تزغيده» بالفلوس.. بل كان هو الذي «يزغدنا» بالمعلومة، وبالقصيدة ، وبالطرفة، وبالذكريات المثيرة والمشوقة!

يرحمه الله.. فان الرموز لا تتكرر!!

● ● ●

● آخر الكلام :

- «ان العروق اذا استسرت في الثرى
أندى النبات بها وطاب المزرع»!!

عبد الله الجفري

## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ١٩ | ٣١ | صحو | هلسنكي | -٢٣ | -١٥ | صحو |
| المدينة المنورة | ١٢ | ٢٤ | صحو | هونج كونج | ١٦ | ١٨ | ممطر |
| الرياض | ٨ | ٢٣ | صحو | جاكرتا | ٢٣ | ٣٣ | غائم |
| جدة | ١٦ | ٢٨ | صحو | كوالالمبور | ٢٣ | ٣٣ | ممطر |
| الظهران | ٨ | ٢١ | صحو | لشبونة | ١٣ | ١٥ | ممطر |
| ابها | ٩ | ١٧ | غائم جزئي | مدريد | ٤ | ١٥ | صحو |
| امستردام | -١ | ٢ | غائم | مانيلا | ٢٠ | ٣٥ | صحو |
| اثينا | ٦ | ١٧ | صحو | مونتريال | -٢٢ | -١٥ | غائم |
| البحرين | ١١ | ١٦ | صحو | موسكو | -١٨ | -١١ | غائم |
| بانكوك | ٢٦ | ٣٦ | صحو | نيودلهي | ٨ | ٢٥ | صحو |
| بيروت | ٩ | ١٤ | ممطر | نيويورك | -٥ | -١ | غائم |
| برلين | -٨ | -٣ | غائم | نيقوسيا | ١ | ١٤ | ممطر |
| بروكسل | ١ | ٨ | غائم | باريس | ٤ | ٨ | غائم |
| بيونس ايرس | ٢٢ | ٣٠ | غائم | روما | ٨ | ١٦ | صحو |
| القاهرة | ٦ | ١٩ | صحو | سنجافورة | ٢٤ | ٣٢ | صحو |
| كوبنهاجن | -٩ | -٦ | صحو | استوكهولم | -١٦ | -٥ | صحو |
| دبلن | ٤ | ٥ | ممطر | سيدني | ١٦ | ٢٢ | غائم |
| فرانكفورت | -١ | ٤ | غائم | طوكيو | ٧ | ١٠ | غائم |
| جنيف | صفر | ٧ | غائم | فيينا | ١ | ٩ | غائم |

# عددان خاصان من مجلة فرنسية عن مدينتي القاهرة ومراكش

باريس - ا ف ب : خصصت مجلة «اوترمان» عددين خاصين لمدينتين عربيتين هما القاهرة ومراكش احدى اكبر المدن الملكية المغربية المسماة ايضا بالمدينة الحمراء نظرا للون مبانيها.

وقد صدر العدد الخاص بالعاصمة المصرية في بداية الشهر الحالي واشرفت عليه ادفيج لامير وايزابل فيتاتييه وجاء بعنوان «القاهرة مدينة الالف مدينة ومدينة».

ويعرض العدد للمدينة التي يعيش فيها ١٢ مليون نسمة ولكل ما فيها من متناقضات، اذ انها تملك سمات «الحضر والريف.. وهي تجمع بين الطابع الشرقي والغربي.. الغربي والافريقي .. وهي رائعة ومقبضة .. وديعة وعنيفة.. اهلها يحولون المأساة الى نكتة .. ويتمردون احيانا فيكذب ذلك ما عرف عنهم من طاعة وامتثال».

وتقول المجلة ان القاهرة عاصمة مصر «ام الدنيا» هي قلب العروبة النابض وهي مدينة كل ما بها مجسم ومبالغ فيه، وبمعنى اخر هي «مدينة اللامحدود»، ولا يمكن للمرء ان يقف امامها سلبيا وهي ايضا اكبر قرية في العالم .

ويضم العدد ٤٥ موضوعا بعضها يحمل توقيع كبار العارفين بمصر وخاصة فيليب كاردينال ومقاله بعنوان «الازهر منارة راسخة» وجيل كيبل «مدينة العشرة الاف ميكروفون» ومحمد سيد احمد «المدينة المختنقة» وجاك حسون «مسالك يهودية» وهو مقال يروي فيه تاريخ حارة اليهود في القاهرة .

اما العدد الخاص «بمراكش .. وراء الابواب» فقد صدر تحت اشراف بريس ماتيوسنت ويدعو القارىء للقيام بجولة في المدينة لمعرفة خباياها مع هنري ميشيل بوكارا الطبيب والمؤلف المسرحي.

ويكشف القارىء كل ما هو غريب في المدينة. وفي العدد مقال عن الفترة التي اطلق عليها «مراكش اكسبريس» في الستينات وهي الفترة التي شهدت حفلات مايك ياجر وجون ليتون وكيث ريتشارد والمحال التي افتتحها كبار مصممي الازياء الفرنسيين مثل ايف سان لوران وبيير بالمان.

اما الكاتب ادمون عمران المالح الذي ولد في مراكش فكتب مقالا تخيل فيه انه «مراسل خاص» يلتقي بالفيلسوف ابن رشد الذي عاش في القرون الاولى من الهجرة.. وقد «عاد ليعيش في زمننا».

وفي مقال بعنوان «التخيل السافر» يقول طاهر بن جلون ردا على المقال السابق «الكل يمضي.. وتتقفر المدينة .. ولكن الحياة ايضا لا تتوقف فيأتي مواطنون اخرون يعيشون فيها ثم يموتون .. ويجد كل من يمر بالمدينة صورا يتبين منها ان المكان كان ارض تخيل».

مقتل اربعة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

الى الامام سر...
واحد تنين
واحد تنين تلاته
واحد تنين
واحد تنين اربعه
واحد تنين
واحد تنين خمسة!!

الانسحاب

# أيام مشهودة للموسيقى العربية في باريس :
# أنغام الشرق تطرب آذان الغرب

**باريس - ا ف ب : برهن حوالي ٢١ الف شخص حضروا مهرجان «ايام الموسيقى العربية» في مسرح الاماندييه في باريس هذا العام وفي العام الماضي على الاهتمام المتزايد الذي يوليه جمهور متنوع، اغلبه من العرب، للموسيقى الشرقية وموسيقى شمال افريقيا الشعبية.**

فقد افتتح المهرجان هذا العام في الخامس والعشرين من يناير (كانون الثاني) الماضي وكان نجم الافتتاح المطرب السوري صباح فخري الذي يعتبر واحدا من اشهر مطربي الاغنية العربية واكثرهم اصالة، واختتم في العاشر من فبراير (شباط) الحالي بمجموعة جاءت من امارة قطر ذات التراث الفني غير المعروف الا قليلا. واستمتع جمهور المهرجان هذا العام بمجموعة من المختارات من فن الطرب والموسيقى الشرقية.

نظم المهرجان هذا العام ليكون تكملة لمهرجان الربيع الماضي الذي اقيم في شهري مارس (اذار) وابريل (نيسان) ١٩٨٤ والذي حقق نجاحا كبيرا واستمتع جمهور باريس خلاله بالتراث الموسيقي والغنائي لشمال افريقيا.

ولم يتخلف عن هذا المهرجان الا العنصر الفلسطيني عام ١٩٨٥ والعنصر الليبي في العام الماضي لاسباب خارجة عن ارادة منظميه. ويهدف المهرجان اساسا الى اشباع شغف متذوقي الموسيقى الشرقية من جهة واتاحة الفرصة للذوق الاجنبي، وبصفة خاصة الغربي، لاكتشاف الموسيقى العربية بكافة روافدها وانواعها.

وكان العدد الكبير نسبيا للمشاهدين غير العرب، الذي يصعب تحديده بالضبط وان كان يقدر بثلث الجمهور، دليلا جديدا على ان الهوة المتسعة التي كانت تفصل بين ذوق الشمال والذوق الشرقي او المغربي تضيق شيئا فشيئا.

ويبرهن الحفل الموسيقي الذي اقامه الموسيقي العراقي منير بشير في التاسع من فبراير (شباط) الحالي والذي كان نصف جمهوره من غير العرب على ان هذه الهوة قد تضيق اكثر في المستقبل.

ويبدو ان النزعة العالمية بصفة عامة في مجال العروض الفنية قد ساهمت في هذا التقارب.



العازف العراقي منير بشير

المطرب السوري صباح فخري

وشاركت مصر والعراق ولبنان والسودان وسوريا هذا العام في مهرجان مسرح الاماندييه وقدمت عرضا لفن الطرب وموسيقى المشرق العربي. وكان المشرق العربي قد عرض فنونه لأول مرة في العام الماضي في نانتير قبل ان يبدأ مهرجان «الايام الموسيقية للمغرب» ممثلة في صوت المطرب المصري الكفيف الشيخ امام.

وافتتح المطرب السوري صباح فخري المهرجان هذا العام وهو صوت يؤدي ببراعة الموشحات والقصائد والمواويل العربية التي يمتلىء بها التراث. ويملك صباح فخري صوتا قويا ذا امكانيات واسعة ولذلك حقق نجاحا باهرا. ثم صعدت على المسرح فرقة موسيقى حلب بقيادة صبري المدلل التي قدمت جانبا اخر من جوانب الموسيقى السورية يمزج بين التراث الديني والفنون الاجنبية في الوقت نفسه.

وارسلت القاهرة هذا العام الى مسرح الاماندييه شيخا ولكنه يختلف تماما عن الشيخ امام وهو الشيخ عبد الباسط عبد الصمد المقرىء المعروف الذي يستمع اليه الرؤساء والاعيان والجماهير الشعبية معا.

كما عرضت مصر فنا اخر من فنون الانشاد الديني في الثاني من فبراير (شباط) الحالي الشاذلية عبارة عن عزف منفرد من شخص واحد يسانده ١٢ من المنشدين.

وشاركت مصر بفنونها الشعبية الفولكلورية في عرض اقيم في ٢٧ يناير (كانون الثاني) الماضي في نانتير تضمن اغنيات لمجموعة من مطربي النوبة ومطرب من منطقة الاقصر هو احمد محمد بريان وعزف تخت مصري مقطوعات موسيقية عربية كما صاحب المغنية المصرية اجلال المنيلاوي ذات الصوت «المرن والمعبر».

وجاء وديع الصافي المطرب اللبناني الشهير ليشدو على مسرح الاماندييه يومي ٥ و ٦ فبراير (شباط) الحالي بأغانيه المجسدة لاحزان لبنان والامه.

وقد تميزت حفلات وديع الصافي بمناخ مليء بالدفء والحرارة، بل لقد بدت احيانا هذه الحفلات كما كانت اعيادا. وهو ما حدث في نانتير عندما احتشد جمهور متحمس يضم رعايا من معظم الدول العربية بالاضافة الى عدد كبير من غير العرب.

وساعد على هذا الاستقبال الحار الذي لقيه وديع الصافي مكانته كمواطن يأتي من بلد حزين وسط جمهور محمل بالانفعالات. غير ان الاشارات المتكررة الى المأساة اللبنانية التي تخللت الحفل ملأت عيون الحاضرين بالدموع دون ان تقلل من حالة السرور العامة التي خيمت على الحاضرين.

## المؤتمر السنوي لدوائر الآثار والمتاحف بسوريا

دمشق - «الشرق الأوسط»:

افتتحت السيدة نجاح العطار وزيرة الثقافة والارشاد القومي في سوريا المؤتمر السنوي الثالث عشر لدوائر الاثار والمتاحف الذي تعقده المديرية العامة للآثار والمتاحف في القاعة الشامية بالمتحف الوطني.

والقت الوزيرة كلمة في المؤتمر حثت فيها العاملين في هذا المجال للكشف عن الكنوز والثروات الاثرية التي تملأ ارض سوريا، كما حثت على صيانة وترميم الاثار المكتشفة وتعريف العالم بها عن طريق الأبحاث والدراسات والترجمات والندوات.

ومن المعلوم انه تجري الان في اكثر من خمسين موقعا اثريا عمليات حفر للكشف عن الثروات الاثرية في سوريا تقوم بها بعثات متنوعة من امريكا والمانيا وفرنسا وبلجيكا وهولندا بالاضافة الى البعثات الوطنية التي تعمل في مواقع اثرية ثانية.

## ندوة في الرياض عن حالات الحمل المصحوبة بالخطورة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد بمستشفى القوات المسلحة بالرياض يومي ١٧ و ١٨ الشهر الحالي ندوة عن الحمل المصحوب بالخطورة الشديدة وذلك بالتعاون مع قسم الدراسات العليا المشترك. وسيفتتح الندوة نيابة عن الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران العميد طبيب عبد الحميد الفراشي مدير عام الخدمات الطبية بالقوات المسلحة.

وستبحث هذه الندوة الامراض والعوامل التي تؤثر على سلامة الجنين والام في فترة الحمل واثناء الولادة.

واوضح العقيد احمد حسن الشربيني مدير علم برنامج مستشفى القوات المسلحة بالرياض والخرج ان موضوعات هذه الندوة تتعلق بالنساء اللاتي يلدن في مراحل متأخرة من العمر نسبيا، والوفيات في فترة الحمل وبعد الولادة، وايضا مرض السكري وضغط الدم ونقص فيتامين «د» والنزيف الدموي أثناء الحمل وبعده، والعمليات القيصرية والتهاب الجهاز الكلوي.

ويشارك في هذه الندوة اطباء من مستشفى جامعة الملك سعود والمستشفى المركزي بالرياض ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومستشفى الحرس الوطني بالاضافة لمستشفى القوات المسلحة بالرياض.

## مستشفى في الباحة للامراض النفسية

الباحة - واس: يفتتح خلال شهر جمادى الثانية المقبل مستشفى الامراض النفسية بالباحة بسعة مائة سرير.

ذكر مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة الباحة فؤاد ازهر انه تم استئجار المباني وتأثيثها وتجهيزها بأحدث الاجهزة الطبية والتكنولوجيا الخاصة بعلاج المرضى .

واشار الى ان الشؤون الصحية قد استلمت الارض التي سيبنى عليها المستشفى الذي ستكون سعته الاجمالية ٣٠٠ سرير. وسيبدأ العمل بهذا المستشفى في شهر رجب المقبل.

# المدينة الجامعية لجامعة ام القرى تدخل مرحلة التنفيذ بعد سنة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من د. عبد الحليم عويس:

اوشكت التصاميم والدراسات لمشروع المدينة الجامعية لجامعة أم القرى بمكة المكرمة على الانتهاء. وصرح مدير الجامعة الدكتور راشد الراجح لـ «الشرق الاوسط» بان تنفيذ هذه المدينة سيبدأ العام المقبل.

وذكر ان المخطط الجديد للجامعة سيكون موقعه بالعابدية على بعد ثمانية كيلومترات من الموقع الحالي للجامعة بالعزيزية بمكة المكرمة. وقد خصصت الدولة ساحة واسعة تزيد عن عشرة ملايين متر مربع لاقامة هذه المدينة الجامعية، وهي مساحة كافية لاستيعاب كل الكليات والمباني والمرافق التي تحتاج اليها الجامعة.

واضاف د. الراجح ان حكومة المملكة العربية السعودية مهتمة اهتماما كبيرا بمشروع المدينة الجامعية لجامعة ام القرى بمكة، ولم تدخر وسعا في توفير كل الامكانات المطلوبة . ويأتي هذا الاهتمام جزءا من اهتمام الحكومة بمكة المكرمة مهبط الوحي، ومدينة المسجد الحرام، وام القرى.

وقد اوشكت مرحلة التصاميم والدراسات التي اخذت حقها على الانتهاء ، وستبدأ الجامعة في اتخاذ خطوات ترسية العطاءات، حتى يبدأ التنفيذ الفعلي في العام المقبل.

ويأتي مشروع المدينة الجامعية لجامعة ام القرى حلا طبيعيا للتوسيع في الاعداد والتخصصات التي تشهدها جامعة ام القرى بعد استقلالها عن جامعة الملك عبد العزيز. فمع ان الجامعة لم يتوقف نموها في أية سنة من السنوات، ولم تتوان في استحداث المباني لمواكبة حركة التوسع، لدرجة انها انجزت في الآونة الاخيرة مبنى سكنيا للطلاب في سبعة طوابق، ومبنى فصول دراسية لكلية العلوم الاجتماعية في خمسة طوابق، ومبنى مطعم طلابي في ثلاثة طوابق، وبناء مسجد اضافي للمسجد الحالي يتسع لحوالي الف مصل، اضافة الى استلام مبنى مكون من اربعة طوابق لمعهد اللغة العربية به خمسون فصلا دراسيا.. الا ان كل ذلك لم يكن كافيا لملاحقة التطور الهائل في الجامعة المستقبلية.

واوضح الدكتور راشد الراجح ان الجامعة على باب تطور آخر، اذ ان مطبعة الجامعة قد تم استلامها، وهي مطبعة كبيرة تحتاج لعدد من المباني والمرافق المساعدة، وسوف تقوم بتغطية احتياجات الجامعة من المطبوعات، والوفاء بما تنتجه من تحقيقات ودراسات مراكز البحوث واحياء التراث ، وهذا انجاز آخر يحتاج الى الاماكن الملائمة والكافية. وسوف يكون مشروع المدينة الجامعية كافيا لتحقيق كل خطط الجامعة مع العلم بان المدينة الجامعية مصممة تصميما يجمع بين احدث الوسائل العصرية والطراز المعماري الاسلامي.

## عرب و عجم

● حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة استقبل امس نظيره البريطاني اللورد اجليم ارفر الذي يزور ابوظبي حاليا حيث جرى بحث سبل تعزيز التعاون الصحي والطبي القائم بين البلدين خاصة فيما يتعلق بتبادل الخبرات وسبل الاستفادة من التقنية والتكنولوجيا البريطانية في المجالات الصحية المختلفة.

● ● ●

● علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري عاد الى الدوحة بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة الخاصة بتقييم اعمال الاتحاد الدولي لرعاية الطفولة التي عقدت في جنيف مؤخرا والتي تم خلالها مناقشة اوضاع الاتحاد الدولي لرعاية الطفولة وذلك من النواحي التنظيمية والادارية والمالية.

● ● ●

● محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المصري يصل الى سلطنة عمان في منتصف الشهر المقبل تلبية لدعوة من فيصل بن علي وزير التراث القومي والثقافة في عمان.

● ● ●

● عزيز ضياء الاديب المعروف القى محاضرة في جدة بعنوان «المعارك الادبية واثرها الفكري» تحدث فيها عن الادب ومجالاته وما يقوم به الادباء من ابداع وامكانية استيعاب القارىء للابداع الادبي.

وتأتي هذه المحاضرة التي حضرها عدد كبير من الجمهور ضمن نشاط النادي الادبي الثقافي في جدة.

● سعد بن ناصر بن سلمة تم تعيينه مديرا عاما للتخطيط للشؤون الادارية والتنظيم في الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك). كما تم تعيين ناصر السياري مديرا عاما للتخطيط والابحاث و عبد الرحمن القرعاوي رئيسا للشركة السعودية - الاوروبية للبتروكيماويات .

● ● ●

● نايف القاضي الوزير المفوض بالسفارة الاردنية في لندن باشر عمله امس بعد ان قضى اجازة اضطرارية في عمان شارك خلالها بتقبل العزاء بشقيقه المرحوم اللواء غصاب سعود القاضي.

● ● ●

● سعد ياسر فلمبان مدير اعداد المدربين ومركز الوسائل بالرياض رزق وعقيلته بمولودة سمياها (نرمين).

● ● ●

● الشعراء التونسيون : عبد العزيز قاسم، نور الدين صمود، يوسف رزوقة، المنصف الوهايبي، البشير القهواجي سيشاركون في يوم الشعر الذي سيقام في مركز جورج بومبيدو في باريس يوم ٢٢ مارس (آذار) المقبل.

● ● ●

● الجنرال برنارد روجرز القائد الاعلى لقوات الحلف الاطلسي في اوروبا يزور لندن في ١٩ الشهر الجاري ليكون ضيف الشرف في حفلة العشاء التي تقيمها الغرفة التجارية الامريكية في بريطانيا .

● ● ●

● جانلوب ستيف المصور الفرنسي العالمي يقيم في العاصمة البريطانية في ٥ الشهر المقبل معرضا لصوره الفوتوغرافية بعنوان «باريس» .

## جدة : ١٢ شخصا يشهرون اسلامهم

جدة - واس : اشهر امس عشرة رجال وامرأتان اسلامهم امام رئيس المحاكم الشرعية الكبرى بجدة منهم ستة رجال من الفلبين والسابع من سيري لانكا.

وقد اوضح لهم فضيلة رئيس المحاكم الشرعية بجدة محاسن الاسلام وما يجب عليهم اداؤه من صلاة وصيام وزكاة ودعاهم الى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله.

## مثل اليوم




# الاتحاد العربي للتعليم التقني يعقد دورته العادية في صنعاء

صنعاء - مكتب «الشرق الأوسط» :

افتتحت يوم امس الاول في صنعاء اعمال الدورة الاعتيادية الخامسة لمجلس الاتحاد العربي للتعليم التقني حضرها وفود اثنتي عشرة دولة عربية أعضاء في المجلس ووفود ثلاث دول عربية تحضر بصفة مراقب وممثلون عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة اليونسكو واتحاد الجامعات العربية .

وقد القيت في حفل الافتتاح كلمات كل من الدكتور غانم سعد الله حساوي الأمين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني الذي طالب في كلمته بالعمل الجاد والمستمر على تطوير التعليم المهني التقني واعادة النظر في مستويات القوى العاملة في الوطن العربي .

وقال ان عام ١٩٨٤م شهد اقامة خمس دورات في طرق التدريس واستخدام اساليب التقنية الحديثة شارك فيها اربعمائة وأحد عشر مسؤولا ومختصا في هذا المجال من تسعة عشر قطرا عربيا ، وثلاث منظمات متخصصة .

والقى الدكتور مصطفى الطيب ممثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) كلمة اكد فيها على ضرورة تطور التعاون القائم بين اليونسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

وقال ان هذا التعاون القائم قد اتي في اطار قرارات المؤتمر العام لليونسكو والتي تعتمد على تخصيص الأموال والموارد البشرية اللازمة لدعم المؤسسات والمراكز الاقليمية والوطنية والاتحادات التي تضم المؤسسات التقنية .

واوضح ممثل اليونسكو ان اولوية كبرى قد خصصت في برامج اليونسكو لتنظيم دورات تدريبية لمدرسي وإداريي المعاهد الفنية واعداد البرامج التعليمية والتدريبية في القطاعات الرئيسية وغيرها من المجالات .

واختتم الدكتور حسين عبد الله العمري وزير التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنية حفل الافتتاح بكلمة رحب فيها بالمشاركين كما اشاد بالاعمال المطروحة عليهم وبأهمية التعليم التقني لما له من آثار ايجابية على مختلف مجالات التنمية العربية شارحا ما وصلت اليه اليمن في هذا المجال .

## المؤتمر السنوي لاتحاد الكتاب العرب

دمشق - «الشرق الاوسط»:

عقد اتحاد الكتاب العرب مؤتمره السنوي العام برئاسة علي عقلة عرسان رئيس الاتحاد وحضور اعضاء المكتب التنفيذي واعضاء المؤتمر.

وبدأ المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح أعضاء الاتحاد الراحلين السنة الماضية وهم علي خلقي وسلامة عبيد وسليمان عواد ومجدي العقيلي.

وقد ناقش المؤتمر خطة الاتحاد للسنوات المقبلة، كما ناقش خطة السنة الماضية، واقر اصدار جريدة اسبوعية تنطق بلسان الاتحاد وكذلك اصدار سلسلتي (المفهومات) و(المصطلحات) للفكر العربي والنقد الادبي.

## الفنون الشعبية المصرية في تايلاند والكويت

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تشترك الفرقة القومية للفنون الشعبية المصرية في الاسبوع الثقافي والسياحي المقام في تايلاند في ١٥ فبراير (شباط) الجاري. وبعدها تشترك في الاسبوع الثقافي بالكويت في ١٥ مارس (اذار) المقبل.

تقدم الفرقة اثناء جولتها التي تستمر اسبوعا في كل دولة رقصاتها الشعبية الشهيرة في عدد من المدن التايلاندية والكويتية .

## أبيض وأسود

### كلمة متأخرة لابطال الصمود

تظل اعمال الفداء والتضحية التي يقوم بها رجال المقاومة في الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وجنوب لبنان، اروع قصائد العشق واكثرها فهما ووضوحا في هذا الزمن الذي كثرت فيه معلقات النفاق والزيف، حتى بات النفاق هو القاعدة، وغيره هو الاستثناء.

انه لرائع حقا ان يرد ابناء فلسطين على قصائد الصمود والبطولات في جنوب لبنان، باغان ومواويل واهازيج تفوح منها رائحة الارض والزعتر تتحول الى رصاص في صدر العدو، فيتساقط الظلم على الارض الطاهرة مثل الثمار العفنة عن الشجرة الطيبة.

ملاحم جهاد يسطرها الصامدون المحرومون تكشف زيف الغطرسة الصهيونية ، وتفضح اساطير التفوق التكنولوجي الاسرائيلي امام ارادة القتال المؤمن.

سنوات طويلة وهم يحاولون اسقاط الكرامة العربية وتركيعها عند اقدام كاهانا وشارون، استخدموا كل وسائل الترغيب والترهيب، والبعض اغراه الترغيب وابتلع الطعم، والبعض الآخر اصمته الترهيب، وكدنا نصدق ان شارون اوشك على الانتصار، وان هزيمته اصبحت من المستحيلات... بل اصبحت كل المستحيلات ، الى ان جاء اطفال الحجارة في مخيمات الدهيشة وبلاطة وعين الحلوة وصيدا وصور وحملوا البنادق ، وساروا على درب الاولين ، درب الشهادة والعطاء، فقلبوا المحاولات ، وحققوا ما هو اكبر من الانتصارات.

فعمليات المقاومة التي اجبرت العدو الصهيوني على الانسحاب من جنوب لبنان بل والتعجيل فيه بدون جولات هنري كيسنجر، ولا استطلاعات فيليب حبيب، وبدون قرار عن مجلس الامن، هذه العمليات، وما شابهها من عمليات في فلسطين المحتلة سواء عام ١٩٤٨ او عام ١٩٦٧، هي وحدها الكفيلة بتغيير الخارطة السياسية والعسكرية والبشرية في المنطقة.

لقد اثبتت قصص الشهادة والبطولات الاخيرة ان مقاومة الظلم والعدوان لا تحتاج الى ملايين الدولارات، ولا تجييش الجيوش في زمن مقلوب كثرت فيه الانقلابات والانقسامات، وانما مجموعات صغيرة مؤمنة لا تنتظر احسانا اعلاميا او ماديا، ولم تسمع بالبيانات سواء رقم واحد منها او رقم المليون، ولا تتعامل مع المصارف ، ولا تعرف الفنادق، ولا تنظر الى الخلف مطلقا.

فالذين ينظرون الى الامام هم وحدهم الذين يغيرون الخرائط ويقلبون المعادلات، والذين لا ينظرون الى الخلف الا في حالة واحدة وهي الاستنارة بسير الاولين من الابطال امثال عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وخالد بن الوليد وعمر بن عبد العزيز، هؤلاء هم الذين يرهبون الاعداء.

اطفال الحجارة في مخيمات اللاجئين في الدهيشة وبلاطة وعين الحلوة كبروا الان واصبحوا يستبدلون الحجارة بالبنادق ، ما دامت النية صافية، والهدف واحدا، والعقوبة واحدة، والشهادة هي المطلب.

بقي أن تجد هذه الانامل التي لم تدمها حجارة الارصفة البنادق، لمواجهة الاستفزازات اليومية المتكررة من الذين يترجمون الدين الى تطرف زائف. لطرد الناس من بيوتهم واماكن عبادتهم وارضهم لاستيعاب من لا حق لهم، ولا مشكلة حقيقية لهم تدفعهم لتنغيص معيشة الاخرين وتشريدهم.

انه لجميل حقا ان تحتل عمليات المقاومة العربية في لبنان وفلسطين مكانتها البارزة من جديد على صدر الصفحات الاولى بعد غياب طويل، وبعد ان احتلت هذه المكانة اخبار اخرى كثيرة ما كانت لتنشر الا في زمن مثل هذا الزمن..

عبد الباري عطوان

## تعاون عمالي بين السودان وامريكا

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تم الاتفاق على برنامج للتعاون بين اتحاد عمال السودان واتحاد عمال الولايات المتحدة الامريكية يتضمن اسهام عمال امريكا في مشروعات اتحاد عمال السودان الثقافية والاقتصادية ودعم المؤسسة التعاونية للعمال في بناء المجمع المقترح بالخرطوم لاتحاد عمال السودان والمؤسسة التعاونية للعاملين.

كما تضمن الاسهام من جانب عمال الولايات المتحدة في مجالات التدريب والمعدات ومد الصيدليات العمالية بالادوية اضافة الى الاسهام في جمعيات التسليف والادخار.

وقد تم هذا الاتفاق خلال الزيارة التي قام بها وفد عمال سوداني برئاسة عبد الله نمر قناوي رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال السودان للولايات المتحدة الامريكية. وسيبدأ التنفيذ الفعلي لبنود البروتوكول في شهر مارس (اذار) المقبل.

وقد اعلن قناوي عقب عودته انه شارك في مؤتمر عن نصرة عمال جنوب افريقيا الذي عقد بواشنطن خلال ديسمبر (كانون الاول) الماضي بدعوة من اتحاد عمال الولايات المتحدة لمناقشة اسهام عمال امريكا في تحرير جنوب افريقيا .

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 12 February 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 7 No. 2268
الثلاثاء ٢٢ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ - ١٢/٢/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٦٨





تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

# معركة بالسلاح الأبيض في محكمة الجنايات بتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
حصلت امس مشادات عنيفة في قاعة محكمة الجنايات بقصر العدالة تهجم فيها متهمون قيد المحاكمة على هيئة المحكمة واستعملوا السلاح الابيض. لكن هيئة المحكمة لم تصب بسوء، اذ اسرع رجال الامن المكلفون بالحراسة بالسيطرة على المتهمين وتم لهم ذلك. وقد اصيب رجل امن بطعنة سكين في الوجه كما اصيب بعض الحضور الذين كانوا في قاعة المحكمة بجروح.

بدات العملية عندما فتح رئيس المحكمة السيد محمد كدوس الجلسة في قضية متهم بها بالسرقة والاستيلاء والسطو نفر من اللصوص الخطرين الذين يشكلون عصابات للمداهمة والسرقة. وفي بداية الجلسة اخرج احد المتهمين سكينا كان يخفيها وهجم على هيئة المحكمة فاسرع رجل امن وسيطر على المتهم بعد مشادة قوية وجرده من خنجره الا ان متهما ثانيا اسرع بالقيام بما لم يستطعه المتهم الاول فاخرج هو الاخر سكينا من احد جواربه وتهجم على رجال الامن ولكن مصيره كان مثل سابقه اذ امكن السيطرة عليه واسرع متهم ثالث للقيام بنفس العملية لكن باتجاه الحاضرين في قاعة المحكمة فاصاب البعض منهم بجروح وفر خارج المحكمة، غير انه سرعان ما القي القبض عليه.

وكذلك فر المتهم الرابع وتمكن من الوصول الى اسواق المدينة فتم القبض عليه بعد فترة قصيرة، وترددت انباء لم تتاكد بعد ان هؤلاء المتهمين عندما اعيدوا الى السجن مقيدي الايدي والارجل وجدوا بعد حين وقد فكوا قيدهم وادموا اجسامهم في عملية تشبه الانتقام من انفسهم. فسارعت الى قصر العدالة فرق من قوات النظام العام لايقاف ما حدث من اضطراب واستخدمت القنابل المسيلة للدموع لتفريق التجمعات.

وتنتمي العصابة التي احيلت الى المحاكمة وقامت بهذه العملية المباغتة الى ولد القابسية وكان قد القي القبض عليها في السنة الماضية بصعوبة كبيرة بعد معارك عنيفة بين المنازل وفوق الاسطح.

وكان جهاز الامن مصرا على السيطرة عليها واراحة المجتمع من شرورها وتم له ذلك واحالها على العدالة ولكن المسرحية التي قام بها امس افراد هذه العصابة في قصر العدالة لم تؤدي الى نجاتهم من المصير الذي ينتظرهم.

وقد استقبل الرأي العام انباء السيطرة على هذه العصابة في قصر العدالة بارتياح كبير.

## صباح الخير

### أخبار الناس

كان الزوجان يسيئان معاملة الخادمة ويتركانها تعمل ليل نهار، ومن دون اجازة اسبوعية. وقد مضت عليها سنوات دون الحصول على اية زيادة في مرتبها، ومع ذلك فقد عملت الخادمة بصمت ودون تذمر او شكوى او طلب.

وقرات ان الخادمة انتقمت من الزوجين طوال تلك السنوات، بان وضعت حبوب اسبرين للزوجة محل حبوب منع الحمل، فانجبت الزوجة عشرة اطفال في عشر سنوات.

ولا ادري اذا كانت القصة حقيقية او مخترعة، الا انني اعرف بالتجربة ان بعض القصص الحقيقية يفوق كل خيال.

على اي حال قرات الخبر لصديق فقال انه لا يرى عمل الخادمة انتقاما لان وضع الاسبرين محل حبوب منع الحمل يعني ان الزوجة هي ام العشرة اطفال الوحيدة في العالم التي لا تعاني من صداع.

واذا كان صدق الخبر السابق او كذبه موضع سؤال، فان الخبر التالي صادق بالتاكيد لانني قراته من اسماء اصحابه وصورهم.

والخبر ان طيارا طلق زوجته غضب على محاميه لانه اعتبر الاجر الذي طالبه به مرتفعا جدا. وحاول الرجل ان لا يدفع، واصر على تخفيض الاجر، الا انه ارغم في النهاية على ان يدفع للمحامي ٢,٧٠٠ دولار.

وارسل الطيار الاجر الى المحامي على شكل ٢٧٠,٠٠٠ سنت، في ٥٤ كيسا ضم كل منها خمسة الاف سنت، وحملتها سيارة مصفحة.

وقرات على هامش الخبر ان هذا الانتقام الفريد لم يكن الاول من نوعه، ففي السنة الماضية تابعت مصلحة الضرائب موظفة، حتى انتزعت ضدها حكما بدفع الفي دولار على شكل ضرائب متاخرة، وثارت الموظفة وفكرت في الانتقام من مصلحة الضرائب، وكان ان حملت الالفي دولار على شكل ٢٠٠ الف سنت في اكياس ملأت عربتي سوبرماركت، وانهارت واحدة منها داخل مكتب مصلحة الضرائب فوقعت على موظف انتهى في المستشفى.

واريد ان اختتم بخبر اخترته لا لاي انتقام فيه، بل لغرابته، والذي حدث كان ان رجلا برجل واحدة سرق فردة حذاء من متجر لرجله السليمة، وضبط واحيل على المحاكمة.

وكان ثمن الحذاء كله ١٦٠ دولارا، فتقدم المحامي من القاضي طالبا بان يحاكم موكله بتهمة ارتكاب جنحة لا جناية، لانه سرق فردة حذاء واحدة، ثمنها يقل عن مئة دولار، مما يجعلها جنحة حسب القانون، ولم يسرق الحذاء كله الذي يزيد ثمنه على مئة دولار مما يجعل سرقته جناية.

وفكر القاضي وفكر ثم قرر ان يحاكم الرجل بتهمة ارتكاب جناية لا جنحة لان سرقة فردة واحدة، تلغي قيمة الفردة الثانية بالنسبة الى المتجر. غير ان الجمهور اختلف ازاء الحكم، وانا اكتب هذه السطور ولا زال الناس في اخذ ورد بشان ما اذا كان القاضي قد اخطا او اصاب.

جهاد الخازن

## أسف يا دكتورة فاعجابي بنقودك اكثر من اعجابي ببرنامجك

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
تسلل احد المعجبين بالبرامج الطبية التي تقدمها «الدكتورة لفتية السبع» بالتليفزيون العربي في «القاهرة» الى فيللتها بحي «المعادي» الهادىء.

وبعد ان حطم جزءا من نافذة احدى الشرفات، اقتحم غرفة النوم. متجها الى حيث كانت الطبيبة تحتفظ بنقودها فسرق عشرة الاف جنيه من العملات المصرية والاجنبية.

وعندما عاد زوجها الدكتور «قدري بطرس» الاستاذ بكلية طب قصر العيني الى الفيللا فوجىء بغرفة النوم مبعثرة الامتعة، والملابس ملقاة هنا وهناك، وعندما بحث عن المبلغ المدخر لم يجده، ووجد بدلا منه ورقة كتب فيها الجاني الذي يبدو انه من المثقفين جدا (أسف يادكتورة.. فانا من المعجبين ببرنامجك.. لكن اعجابي بالمبلغ كان اكثر.. فاعذريني).

## صدق او لا تصدق هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:
السفاح البريطاني الشهير الذي اوقع الرعب في قلوب الناس وسجن قبل ١٩ عاما يفكر في الانتحار الان خوفا من الافراج عنه!!

المعلوم ان النظام القضائي في بريطانيا يستوجب مراجعة حالة السجناء بين الحين والاخر والنظر في امكانية الافراج عمن قضوا جانبا من العقوبة.

ونسب الى السفاح ايان برادي انه يفكر في الانتحار لان الشر يتملك منه ولانه «سادي» يتلذذ باذى الاخرين.

وقد ادلى السفاح بهذه الاعترافات الى صديقه الذي زاره في السجن قبل ايام اللورد لونجفورد، في الوقت الذي تبحث فيه وزارة الداخلية البريطانية في امر الافراج عن شريكته في جرائمه، ميرا هيندلي، التي ارتكبت معه جرائم قتل وحشية اختارا ضحاياها من بين اطفال منطقة «بيناين مورز» الانجليزية.



## بداية مشوار

حسناء هوليوود، ديمي مور، مثلت امام كاميرا جون كراير لصورة تصورت انها عابرة، لكنها تحولت الى بداية مشوار طويل. هذا المشوار الطويل هو موضوع الكوميديا الرومانسية في احدث افلام ديمي مور الذي تعكف استوديوهات هوليوود على تصويره حاليا.
جون كراير يلعب دور تشارلز المصور الهاوي، اما ديمي فتظهر في دور لورا الحسناء مطربة الروك.
وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت صورة ديمي قبل ايام وهي تستعد للقطات.

## تحصين قصر بكنجهام ضد الرصاص والمتفجرات

لندن - «الشرق الاوسط»:
الخوف من القناصة وصل الى قصر بكنجهام، مقر ملكة بريطانيا، الذي قرر التحول الى قلعة لا ينفذ من نوافذها الرصاص.

فقد كشفت صحيفة «صن» البريطانية النقاب امس عن استعدادات جارية لاستبدال الالواح الزجاجية في نوافذ القصر بزجاج مقاوم للرصاص سمكه بوصتان. وقالت الصحيفة ايضا ان ابواب قصر الملكة يجري تغييرها بابواب اخرى مدرعة تقاوم العبوات الناسفة.

التحصينات الجديدة ستتكلف نحو مئة الف جنيه استرليني، وتقول مصادر القصر الملكي البريطاني ان القرار اتخذ بعدما تبين ان الملكة تنام في مرمى رصاص القناصة من مبان عالية تحيط بالقصر ومن بينها فندق سياحي.

وتقول مصادر القصر ايضا ان نزيل هذا الفندق يستطيع توجيه رصاصاته الى غرف نوم افراد الأسرة المالكة.

## محاكمة جديدة لمحترف اصدار شيكات دون رصيد بدبي

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:
تقدم احد كبار التجار بدبي ببلاغ الى الشرطة بعد تسلمه شيكا بقيمة نصف مليون درهم دون رصيد. واظهرت تحقيقات الشرطة ان المتهم حيدر حسين علي باكستاني يقضي عقوبة بتهمة اصدار شيكات دون رصيد وتخطت المبالغ التي اصدر بها شيكات بدون رصيد عدة ملايين من الدراهم، فقررت الشرطة استكمال التحقيق تمهيدا لاحالته للمحاكمة مرة اخرى بنفس التهم التي يقضي عقوبة السجن بسببها.

## بريطانيا: حجر صحي لمرضى «الايدز»

لندن - «الشرق الاوسط»:
تبحث وزارة الصحة البريطانية حاليا في امكانية استصدار تشريع يلزم مرضى «الايدز» او ذويهم بالابلاغ عن حالتهم.

اوضح ذلك الليلة قبل الماضية الوزير بوزارة الصحة، كينيث كلارك، الذي ذكر ايضا ان التشريع المقترح سيستوجب عزل المرضى اذا احست السلطات انهم يشكلون خطرا على الجمهور العام.

وكان كلارك يتحدث في مقابلة مع التليفزيون الحكومي في لندن واوضح ان اجهزة وزارة الصحة قلقة من وضع مريضين بالايدز يحاولان الخروج من المستشفى رغم كونهما في حالة تشكل خطرا على الجمهور العام وليس في القانون البريطاني حاليا ما يفرض على مريض بهذا الداء البقاء داخل المستشفى.

كذلك كشف الوزير البريطاني النقاب عن استعدادات اخرى لمحاولة حصار المرض القاتل، الذي يسلب الجسم كل مناعة ضد الأمراض وينتشر بشكل خاص بين المصابين بالشذوذ من الرجال.

وفي ذلك يقول كلارك ان الحكومة ستصدر مجموعة توجيهات لفئة المصابين بالشذوذ في بريطانيا، وهي فئة واسعة الانتشار جدا.

ويطلب الوزير من هؤلاء الناس اعلان حالتهم لدى كل زيارة للطبيب او طبيب الاسنان، والامتناع عن المشاركة في استخدام الأدوات الشخصية، مثل شفرات الحلاقة وفرشاة الأسنان.

## عندما نحب نبقى في العشرين!

بلجراد - أ.ف.ب: تزوج معمر يوغوسلافي امس للمرة السادسة، اذ اقترن برفيقته البالغة من العمر ٥٩ عاما.. وهو يؤكد انه ليس هناك سن محددة ليعيش المرء قصة حب.

وذكرت صحيفة «بوليتيكا» في بلجراد ان بيرو سوكا الذي تزوج من قبل خمس مرات تزوج امس من ميترا بيروفيك.

وذكرت الصحيفة ان سوكا الذي يتمتع بنشاط كما لو كان شابا صغيرا يمارس دائما هوايته المفضلة وهي السير على الاقدام. فهو قادر على السير عشرين كم، غير انه نسي تاريخ ميلاده وبطاقة هويته التي تشير تارة الى انه يبلغ ٩٩ عاما من عمره وتشير تارة اخرى الى انه يبلغ الخامسة بعد المائة من عمره.

واما بالنسبة لزوجته الجديدة فقد اعلنت ان زوجها وعدها بان يخبرها خلال شهر العسل بالسر وراء طول عمره.

## ٩٠ الفا حجزوا للسفر الى القمر

نيويورك - خاص بـ «الشرق الاوسط»:
عبرت شركة «بان اميركان» للخطوط الجوية في الولايات المتحدة عن قناعتها بأن عصر الرحلات السياحية الى القمر بات قريبا. وتقول الشركة ان قائمة من حجزوا مقاعدهم بالفعل على هذه الرحلات بلغ حتى الان تسعين الفا وشخصين.

المعلوم ان شركة «بان اميركان» كانت قد فتحت قائمة الحجز لسفريات القمر منذ عام ١٩٦٨. والمناسبة التي استجدت على هذا الصعيد هي اقدام الحكومة الامريكية مؤخرا على سحب اللوائح التي ظلت فترة طويلة تحدد لكل شركة طيران مجموعة الخطوط التي يتعين الالتزام بها.

ومعنى ذلك ان كل شركة من شركات الطيران الامريكية باتت حرة الاختيار تبعث بطائراتها اينما شاءت.

لذلك ترى «بان اميركان» ان عهد الرحلات الفضائية اليومية المنتظمة بات قريبا. ويقول جيمس آري، الناطق بلسان الشركة، ان الطيران الى القمر سيكون بمثابة نشاط تجاري عادي. وصحيح أن الرحلات الشعبية الفضائية قد لا تبدأ في العام المقبل او حتى في غضون خمسة اعوام، لكن هذه الرحلات ستحدث.

والأهم من سحب الحكومة الأمريكية للوائح المنظمة لخطوط الطيران، هو ما يشير اليه خبراء السياحة والسفريات الجوية بقولهم ان الجمهور الامريكي بات اكثر اهتماما برحلات القمر اليوم وذلك لأن وكالة الفضاء الامريكية تعتزم البدء في تنفيذ مشروع جديد لاشراك الجمهور العام في برامج الفضاء. وذلك بتخصيص مقعد او اكثر على متن المكوك الفضائي لمن تسميهم بـ «المراقبين المواطنين» - والمقصود هو سفر عدد من المواطنين العاديين الى الفضاء بصفة «مراقبين».

## نكتة اليوم

### سانتظر

- القاضي للمتهم: ماذا تطلب قبل تنفيذ حكم الاعدام بك ؟
- المتهم: اريد ان اكل بطيخا
- القاضي: ولكننا في فصل الشتاء ولا يوجد بطيخ من الآن حتى الصيف المقبل.
- المتهم: حسنا. سانتظر حتى الصيف المقبل.

من القارىء
محمد كامل حلمي

## مع قهوة الصباح

### حدود الحرية

انت حر ... ولكن بحيث لا تتعارض حريتك مع حرية الآخرين .. والحرية انواع واشكال ودرجات .. وآخر اخبار الحرية .. هي حرية التدخين ..

فقد قيدت الحكومات في مختلف دول العالم حرية التدخين ..

واصبحت هناك اماكن لا يسمح فيها بالتدخين .. شملت المستشفيات والادارات الحكومية والطائرات والسيارات وغيرها.

وجاءت الشركات لتضع نفس القيود .. احدى شركات التامين في انجلترا منعت موظفيها من التدخين في مكاتبهم .. وخصصت مكانا للتدخين ..

ولكن الموظفة «آن داتسون» رفضت هذا القيد، واستمرت تدخن في مكتبها .. ولم تتردد الشركة في فصلها.

ورفعت «آن» قضيتها وكسبتها .. وامر القاضي بعودة «آن» الى عملها مع تعويض قدره ثلاثة الاف جنيه لان الفصل تعسفي ... وقالت المحكمة في حيثيات حكمها ان «آن» كانت تدخن قبل ان تعمل في الشركة ..

وانها ظلت تدخن بعد ان عملت بالشركة .. وان اصحاب الشركة كانوا يعرفون انها تدخن .. فقد قبلوها اذن وهم يعرفون كل شيء عنها .. وفصلها بعد ذلك يعتبر «تعسفا» وعادت آن الى عملها ..

وعادت الى التدخين واستانفت الشركة الحكم ... وقالت ان تدخين «آن» يؤثر على سير العمل .. فاكثر زبائن الشركة من الاطباء .. وهؤلاء لا يرغبون التعامل مع شركة تسمح لموظفيها بالتدخين امامهم.

واختار قاضي الاستئناف حلا وسطا .. ان تنقل «آن» الى مكتب منعزل لا يتردد عليه الزبائن ..

وقال قاضي الاستئناف ان «آن» حرة .. ولكن لا باس ببعض القيود.

عبد الله باجبير



شافت افندي

اربط الحمار
مطرح ماعايزه
صاحبه !!